DP

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

DP/1995/30/Add.1
24 April 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

المجلس التنفيذي لبرنامج
الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق
الأمم المتحدة للسكان

الدورة السنوية لعام ١٩٩٥
٥ - ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٥، نيويورك
البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي: التقرير السنوي لمدير البرنامج والمسائل ذات الصلة

إضافة

سجل البرنامج الرئيسي

المحتويات (تابع)

		الفقرات	الصفحة
أولا	- موارد البرنامج	١-٤	٣
ثانيا	- البرامج القطرية والبرامج المشتركة بين الأقطار	٥-١٣٦	٣
	ألف - المكتب الإقليمي لافريقيا	٥-٢٢	٣
	باء - المكتب الإقليمي للدول العربية	٢٣-٤٧	٨
	جيم - المكتب الإقليمي لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ	٤٨-٨١	١٣
	دال - إدارة أوروبا ورابطة الدول المستقلة	٨٢-٨٩	٢٢
	هاء - المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي	٩٠-١١٤	٢٤
	واو - شعبة البرامج العالمية والأقاليمية/شعبة العلوم والتكنولوجيا والقطاع الخاص	١١٥-١٣٥	٣٠
ثالثا	- موارد البرنامج الخاصة	١٣٦-١٤٧	٣٥

95-12211 020695 020695

المحتويات (تابع)

	الفقرات	الصفحة
رابعا - الصناديق التي يديرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	١٩٣-١٤٨	٣٩
ألف - صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية	١٥٣-١٤٨	٣٩
باء - مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية - الساحلية	١٥٨-١٥٤	٤١
جيم - صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة	١٦١-١٥٩	٤٢
دال - متطوعو الأمم المتحدة	١٧٢-١٦٢	٤٣
هاء - مرفق البيئة العالمية	١٧٦-١٧٣	٤٥
واو - بروتوكول مونتريال	١٨٣-١٧٧	٤٦
زاي - بناء القدرات للقرن ٢١	١٩٢-١٨٤	٤٨
خامسا - الصناديق والبرامج الرئيسية الأخرى	٢٢٩-١٩٣	٥٠
ألف - التعاون التقني فيما بين البلدان النامية	٢٠١-١٩٣	٥٠
باء - المساعدة الإنسانية	٢٠٥-٢٠٢	٥٢
جيم - المكتب المشترك بين الوكالات لخدمات المشتريات	٢١٥-٢٠٦	٥٣
دال - مكتب خدمات المشاريع	٢٢٤-٢١٦	٥٦
هاء - برنامج تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني	٢٢٩-٢٢٥	٥٨

أولا - موارد البرنامج

١ - استنادا الى التبرعات المعلنة حتى آذار/مارس ١٩٩٥ ومراعاة لتقديرات المساهمات من البلدان التي لم تتمكن من إعلان تبرعاتها حتى الآن، من المتوقع أن تبلغ تبرعات ١٩٩٥ للموارد المركزية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي حوالي ٩٣٧ مليون دولار. ويمثل هذا زيادة صغيرة قدرها نحو ٢ في المائة تعزى أساسا الى ضعف دولار الولايات المتحدة مقابل العملات الرئيسية الأخرى.

٢ - ولا يزال المستوى البالغ ٩٣٧ مليون دولار أقل بكثير من المستوى المتوقع أصلا بموجب مقرر مجلس الإدارة ٣٤/٩٠ الذي طالب بزيادة سنوية نسبتها ٨ في المائة خلال دورة البرمجة الخامسة (١٩٩٦-١٩٩٢). وتتدنى مساهمات عام ١٩٩٣ عن مستوى عام ١٩٩٢ بنسبة ١٥ في المائة، وكانت مساهمات ١٩٩٤ أعلى بقدر طفيف من مستوى عام ١٩٩٣. وعندما ينظر الى الموضوع في سياق مقرر مجلس الإدارة وبافتراض أن مساهمات عام ١٩٩٦ ستكون في مستوى أعلى بقدر متواضع من مستويات عام ١٩٩٥ سيصل العجز في الدورة الى نحو ١,٥ بليون دولار. ولهذا السبب قرر المجلس التنفيذي تخفيض أرقام التخطيط الارشادية بنسبة ٣٠ في المائة عن مستوياتها الأصلية.

٣ - ومن بين الدول المانحة في لجنة المعونة الإنمائية والتي أعلنت عن تبرعاتها حتى الآن، قدمت اسبانيا والبرتغال زيادات كبيرة في تبرعاتها بينما أبقت ألمانيا وسويسرا والنرويج وهولندا والولايات المتحدة تبرعاتها لعام ١٩٩٥ عند مستويات السنة السابقة. ولا يزال يتعين على الدول المانحة الأخرى في لجنة المعونة الإنمائية أن تؤكد مستويات تبرعاتها لعام ١٩٩٥.

٤ - وقام عدد من بلدان البرنامج بزيادة تبرعاته بقدر كبيرة. وتشمل هذه البلدان: اثيوبيا، وبوركينا فاصو، وبولندا، وتركيا، وجمهورية كوريا، والرأس الأخضر، ورومانيا، وزمبابوي، والصين، وغامبيا، وغانا، وكولومبيا، وليسوتو، وملاوي، والهند، وهنغاريا.

ثانيا - البرامج القطرية والبرامج المشتركة بين الأقطار

ألف - المكتب الإقليمي لافريقيا

الدعم المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للتنمية الافريقية

٥ - الهدف من تعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في افريقيا هو أولا مساعدة البلدان على تحديد أولوياتها واستراتيجياتها الإنمائية وتعبئة الموارد اللازمة لتنفيذها؛ وثانيا مساعدتها على تطوير قدراتها الوطنية لتتمكن من إدارة تنميتها؛ وثالثا أن يقدم دعما مباشرا الى العملية الإنمائية ويزيل عقبات معينة من طريقها. وواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقديم الدعم في عام ١٩٩٤ الى أمانة برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في افريقيا في التسعينات أساسا من خلال مشروعه الذي تضطلع بتنفيذه اللجنة الاقتصادية لافريقيا.

٦ - بناء القدرات من أجل التنمية البشرية المستدامة. تؤكد معظم البرامج القطرية المدعومة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في افريقيا على بناء القدرات الوطنية وتعزيزها، بصفة خاصة، فيما يتعلق بالمهام الأساسية للإدارة الاقتصادية وهي تحليل السياسات، والتخطيط والبرمجة، ووضع الميزانيات، والاحصاءات، وإدارة الديون. ويقدم دعم إضافي لبناء القدرات عن طريق مبادرات محددة لهذا الغرض مثل آليات مبادرة بناء القدرات الافريقية، وبرنامج دراسات المنظور الوطني الطويل الأجل، وتقييمات وبرامج التعاون التقني الوطنية.

٧ - وتسعى مبادرة بناء القدرات الافريقية الى تعزيز القدرات الإقليمية والوطنية لتمكينها من صياغة وإدارة إصلاحات السياسات والبرامج الاقتصادية الوطنية وإيجاد قدرة محلية على القيام بالتخطيط الإنمائي الطويل الأجل. وفي عام ١٩٩٤ كان يوجد في إطار تلك المبادرة ما مجموعه ٢٢ مشروعا عاملا في ١٥ بلدا. وأدخلت دراسات المنظور الوطني طويل الأجل في عام ١٩٩١ لمساعدة البلدان الافريقية على تحديد الأولويات الوطنية للاهتداء بها في تنميتها على مدى فترة زمنية مدتها ٢٥ عاما. وفي عام ١٩٩٤ وصلت أربعة بلدان ـ غابون، وغينيا ـ بيساو، وكوت ديفوار، وموريشيوس ـ مرحلة متقدمة في صياغة خطط ذات منظور طويل الأجل. وبدأت سبعة بلدان أخرى ـ تنزانيا، والرأس الأخضر، وزامبيا، وزمبابوي، والسنغال، وسوازيلند، ومالي ـ العملية التحضيرية وستكمل دراسات المنظور الوطني طويل الأجل في عام ١٩٩٥. وفيما يتعلق بتقييمات وبرامج التعاون التقني الوطنية اعتمد نحو ٣٠ بلدا إطار للسياسة الوطنية للتعاون التقني و/أو يمر بالمراحل المختلفة لإعداد برنامج للتعاون التقني، واعتادت كلتا الفئتين من البلدان على إدماج موارد التعاون التقني في عملية الميزنة الوطنية.

٨ - وثمة تطور يتصل بالموضوع وهو أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ساعد أيضا في تنظيم اجتماع رفيع المستوى بين لجنة المعونة الإنمائية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي في حزيران/يونيه ١٩٩٤ بشأن تحسين فعالية التعاون التقني في التسعينات، وذلك جزئيا كجهد لتطبيق المبادئ التوجيهية للجنة المعونة الفنية بشأن التعاون التقني التي صدرت في عام ١٩٩١. وزيادة في تعزيز بناء القدرات الوطنية، قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بإجراء تخفيض كبير في عدد الخبراء الدوليين العاملين لآجال طويلة في برنامجه في افريقيا وشجع استخدام الخبرة الوطنية في تعاونه مع الحكومات والشركاء الآخرين.

٩ - شؤون الحكم. قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، عاملا عن كثب مع شعبة المساعدات الانتخابية بإدارة عمليات حفظ السلام، بتقديم مساعدات انتخابية لكل من اثيوبيا، وأوغندا، وتشاد، وتوغو، وليبريا، وموزامبيق. كما سهل البرنامج عقد مؤتمر للمانحين لتعبئة الموارد لمراجعة التعدادات الانتخابية لغينيا الاستوائية وإنشاء أمانة الأمم المتحدة للمساعدات الانتخابية في ملاوي.

١٠ - تخفيف حدة الفقر وتمكين المجتمع المدني. تعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع الشركاء الرئيسيين في تنزانيا، وزمبابوي، وغامبيا، وغينيا، وملاوي، بين بلدان أخرى، في صياغة نهج قائمة على المشاركة ومبتكرة لتخفيف حدة الفقر تركز على المسألة الأكثر أهمية وهي الحصول على الخدمات

الأساسية وهياكل القوة. ولا يزال البرنامج الإنمائي يقدم على مستوى المجتمعات المحلية منحا مباشرة للمبادرات المبتكرة التي يتولاها المجتمع المحلي من أجل التنمية عن طريق برنامج الشركاء في التنمية.

١١ - ولتقييم ورصد التقدم المحرز نحو تحقيق التنمية واستدامتها، بدأت بلدان كثيرة بمشاركة البرنامج الإنمائي في وضع تقارير التنمية البشرية الوطنية. وفي بوتسوانا كان تقرير التنمية البشرية الوطنية فعالا في بيان نطاق الفقر وأثره الذي أصبح موضوع اهتمام وطني ذي أولوية. وفي عام ١٩٩٤ توسع التقرير ليشمل الأبعاد البيئية للتنمية وأفاد بوصفه أساسا لوضع خطة عمل وطنية للتنمية البشرية في ذلك البلد. والى جانب المبادرات السارية في جمهورية تنزانيا المتحدة وغانا وغينيا والكاميرون وملاوي وناميبيا بدأت عمليات جديدة عام ١٩٩٤ في كينيا وليسوتو ومالي. ويوجه تركيز خاص على ضرورة (أ) كفالة مشاركة واسعة في عملية التقرير الوطني؛ و (ب) زيادة تجميع البيانات التي تكشف عن فوارق هامة بين المناطق وبين المراكز الحضرية والريفية؛ و (ج) تحديد الاختلالات بين الجنسين، التي تؤدي الى استبعاد قطاعات هامة من المجتمع من عملية التنمية.

١٢ - دور الجنسين في التنمية. بدأ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في برنامج إقليمي يعنى بالجنسين ويستهدف مؤسسات البحث والتدريب الافريقية. وسيستخدم هذا البرنامج، الذي يضطلع به بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة والذي يجري على أساس تجريبي، في استحداث طرق جديدة وصقل النهج القائمة لإدماج عمليات اشتراك الجنسين في التنمية في التيار الرئيسي للمجتمع.

١٣ - وقام المكتب الإقليمي لافريقيا بإشراك القادة ومقرري السياسات وشركاء التنمية الافريقيين في حوار مستمر لزيادة الحساسية بالفروق بين الجنسين. وتم وضع خطط عمل وطنية ذات منظور قوي تراعى فيه اعتبارات الجنسين في عدد من البلدان بما فيها سيشيل وغينيا. وفي غامبيا يدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي برنامجا لترسيخ جمع الاحصاءات المتعلقة بالجنسين في إطار برنامج بناء قدرات الإدارة الاقتصادية. وفي نيجيريا هناك برنامج عن دور المرأة في التنمية قيمته ١٠,٥ ملايين دولار يقدم إليه الدعم من موارد البرنامج الخاصة سيقوم بإدراج القضايا المتعلقة بالجنسين في التيار الرئيسي للسياسة الوطنية وتمكين المرأة من تأدية دور هام في عملية التنمية في نيجيريا.

١٤ - المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، أيلول/سبتمبر ١٩٩٥. أدى المؤتمر التحضيري الاقليمي لافريقيا المعقود في داكار في الفترة من ١٢ الى ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ الى إقرار منهاج العمل الافريقي. وبمساعدة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أنشئت لجان تحضيرية وطنية في أكثر من ٤٠ بلدا وأنجز ٣٧ بلدا تقاريرها الوطنية للمؤتمر.

١٥ - القطاع الخاص. شهد عام ١٩٩٤ بداية تأكيد مجدد على تكوين مبادرات للقطاع الخاص في افريقيا مع التركيز على المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتنمية الأعمال الحرة. وبدأ برنامج رئيسي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة في نيجيريا خلال السنة، واستمر البرنامج في بلدان منها جمهورية تنزانيا المتحدة، وساحل العاج، وكينيا، وملاوي، والنيجر. وفي إطار مرفق تنمية مشاريع افريقيا الذي يشجع مبادرات القطاع الخاص

وروح مباشرة الأعمال الحرة الافريقية، تم استكمال ٢٧ مشروعا خلال الأشهر العشرة الأولى من عام ١٩٩٤ تمثل استثمارات مجموعها ٢٩ مليون دولار.

١٦ - فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب والتنمية. خلص تقييم للصلات القائمة بين نقص المناعة البشرية/الإيدز والتنمية الى أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فتح آفاقا جديدة هامة في مجال رفع الوعي بهذا الوباء الذي يتطلب اهتماما مستداما. ويدعم البرنامج الإنمائي الشبكات الوطنية والإقليمية لتهيئة جو يدعم إجراء مناقشة مفتوحة بشأن هذا الوباء ويشجع إجراء تغييرات سلوكية حقيقية بدون الخوف من توجيه الاتهامات. كما أثنى التقييم على الدعم التقني وبناء القدرات اللذين وفرهما البرنامج الإنمائي للشركاء الوطنيين في بنن وجمهورية افريقيا الوسطى وكوت ديفوار في مجال توضيح الاستجابات الفعالة للبرنامج الوطني إزاء الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية للوباء. وشرع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عملية استشارية مع الشركاء الرئيسيين للوكالة لتوضيح الميادين الرئيسية للتعاون، والوصول بأوجه التعاون البرنامجي الى أقصى حد في التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية والإيدز. وفي عام ١٩٩٤ تم تعيين خمسة موظفين لبرنامج فيروس نقص المناعة البشرية والتنمية الوطنية بهدف رئيسي يتمثل في تعزيز قدرة البرنامج الإنمائي على التصدي للوباء ومساعدة المنسقين المقيمين في التنسيق على المستوى القطري لبرامج فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

١٧ - تواصل الاغاثة والتنمية. واصل برنامج الأمم المتحدة الانمائي دعمه لعمليات تقديم المساعدة الغوثية في حالات الطوارئ في افريقيا في ١٩٩٤. وتعاون البرنامج مع ادارة الشؤون الانسانية في توفير الدعم السوقي والتنسيق لعمليات تقديم المساعدة الغوثية في ليبريا. وفي أنغولا، حيث المنسق المقيم هو أيضا منسق المساعدات الانسانية، يقدم البرنامج الدعم إلى وحدة تنسيق المساعدات الانسانية التابعة لادارة الشؤون الانسانية مجالات السوقيات وتوفير الموظفين والاتصالات. وفي موزامبيق، يضطلع برنامج الأمم المتحدة الانمائي، بالتعاون مع عمليات الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الانسانية والتنسيق، بمسؤولية تنسيق وإدارة الدعم الذي يقدمه المانحون إلى خطة إعادة دمج الجنود المسرحين وإعادة دمج اللاجئين والمشردين وتوطينهم. وفي أعقاب انهاء عملية الأمم المتحدة في موزامبيق ورحيل عمليات الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الانسانية والتنسيق في منتصف شهر تشرين الثاني/نوفمبر، اضطلع الممثل المقيم/المنسق المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمهام الرقابة على أنشطة تقديم المساعدات الانسانية التي كانت عمليات الأمم المتحدة لتقديم المساعدة الانسانية والتنسيق تضطلع بها حتى ذلك التاريخ. وفي رواندا، قام برنامج الأمم المتحدة الانمائي بدور رائد في مجال تنسيق عمليات الاغاثة والعمليات الطارئة خلال المراحل المبكرة من أزمة اللاجئين ومواصلة توفير الدعم لعمليات تقديم المساعدات الانسانية من خلال تعيين نائب للممثل المقيم لشؤوون المساعدة الانسانية. وفضلا عن ذلك، اضطلع البرنامج بعمليات تحضيرية للانعاش والتعمير أدت إلى عقد اجتماع المائدة المستديرة في كانون الثاني/يناير ١٩٩٥. وفي زائير، يتولى المنسق المقيم أيضا مهام منسق المساعدات الانسانية، ويقوم من خلال وحدة تنسيق المساعدات الغوثية والطارئة، بتقديم الدعم السوقي للعمليات المتعلقة باللاجئين الروانديين في مقاطعة كيفو.

١٨ - إدارة البيئة والموارد الطبيعية. ادرجت الادارة البيئية، بما فيها عمليات الصون، ومكافحة التلوث والتصحر، في العديد من البرامج القطرية. وتم بالتعاون مع البنك الدولي، دعم تطوير واستعراض عدد من خطط العمل البيئية الوطنية، ولاسيما في زامبيا وسوازيلند والكاميرون. وتم تدريب بلدان الجنوب الأفريقي في مجال بناء القدرات الوطنية لاستعراض وتخطيط وتنفيذ السياسات البيئية، كما بدئ، بدعم من برنامج بناء القدرة للقرن ٢١، برنامج لاعادة النظر بالقوانين البيئية في شرق افريقيا. ويجري دعم ١٨ مشروعا بيئيا اضافيا في إطار مرفق البيئة العالمية. وفي عام ١٩٩٤، انجز وضع ١٠ من هذه المشاريع وبذلك بلغ مجموع المشاريع قيد التنفيذ ١٤ مشروعا. وبلغ الدعم الاضافي الذي قدمه مرفق البيئة العالمية في عام ١٩٩٤، ١,١٢٥ مليون دولار لثلاثة مشاريع جديدة، بما في ذلك وضع الأولويات للتنوع الاحيائي في مدغشقر، والاستفادة من المجتمعات المحلية لحفظ البيئة البحرية في اريتريا والأنشطة الرامية إلى التخفيف من التأثيرات البيئية الناجمة عن وجود اللاجئين الروانديين في شرق زائير. وساعد برنامج الأمم المتحدة الانمائي في تنظيم الندوة الدراسية لرؤساء البلديات التي ضمت رؤساء بلديات من جميع أنحاء العالم، بما في ذلك افريقيا، لمناقشة مشاكل البيئة الحضرية. وحددت مراكز تنسيق للبيئة في كل مكتب من المكاتب القطرية الافريقية الـ ٤٥ وذلك من أجل تعزيز وتطوير ودعم البرامج البيئية. وبالاضافة إلى ذلك، جرى تعيين مستشارين وطنيين للتنمية المستدامة في ١٤ مكتبا قطريا للمساعدة في تعزيز قدرة برنامج الأمم المتحدة الانمائي على دعم السياسات والبرامج البيئية.

آليات التعاون مع بلدان البرامج

١٩ - عملية اجتماعات المائدة المستديرة وتنسيق المعونة. خلال عام ١٩٩٤، نظم برنامج الأمم المتحدة الانمائي خمسة اجتماعات للمائدة المستديرة في جنيف و ١٢ اجتماعا للمشاورات القطاعية داخل الأقطار في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وعقدت اجتماعات للمائدة المستديرة فيما يتعلق بجمهورية افريقيا الوسطى وغامبيا وغينيا بيساو وسيشيل ومالي. وتراوحت الموضوعات التي غطتها المشاورات القطاعية من الزراعة (اريتريا وبوركينا فاصو وجزر القمر) إلى تنمية الموارد البشرية (بنن وجمهورية افريقيا الوسطى وسيشيل) والتأثير الاجتماعي للتكيف (بنن وتشاد وتوغو وغابون والكونغو).

٢٠ - تنسيق المساعدات - جرى تنسيق فعال للمساعدات. داخل الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة من خلال الاجتماعات الشهرية لرؤساء الوكالات على المستوى القطري. وتم تيسير هذا التنسيق بالاستفادة من مذكرات الاستراتيجية القطرية كأداة حديثة التطبيق. وكانت بوركينا فاصو وزامبيا وكينيا وموريشيوس وموزامبيق في عداد البلدان التي أحرزت أكبر قدر من التقدم خلال عام ١٩٩٤ في صياغة مذكرات الاستراتيجية القطرية. وأحرز تقدم كبير في انشاء اللجان الميدانية للأمم المتحدة.

٢١ - التنفيذ الوطني. من أصل المشاريع الجديدة الموافق عليها في عام ١٩٩٤، تم توقيع مشاريع الوثائق لـ ١٠٢ من المشاريع تبلغ قيمتها ٦٣,٨ مليون دولار. ويتم تنفيذ ٥١ مشروعا من هذه المشاريع (٥٠ في المائة) تبلغ قيمتها ٣٥,٣ مليون دولار على الصعيد القطري. وينتظر أن يرتفع هذا العدد ارتفاعا كبيرا عندما يتم توقيع المشاريع التي تمت الموافقة عليها وادراجها في الحسابات.

باء - المكتب الاقليمي للدول العربية

٢٢ - في عام ١٩٩٤، أعيد تنظيم هيكل المكتب الاقليمي للدول العربية كجزء من العملية الانتقالية الشاملة التي تتم في برنامج الأمم المتحدة الانمائي، وذلك لتقويته وجعله أكثر استجابة لأعضائه المؤسسين. وتضطلع بمسؤولية البرامج القطرية الآن شعبتا البرامج القطرية، حيث تركز إحداهما على جميع بلدان شمال افريقيا وعلى البلدان التي لها مركز أقل البلدان نموا في المنطقة، وتتناول الأخرى برامج البلدان المساهمة الصافية في الخليج والبلدان العربية ذات الدخل المتوسط في غرب آسيا. وتضطلع شعبة البرامج القطرية وتحليل السياسات والدعم بمسؤولية وضع مبادرات تركز على مسائل التنمية ذات الأولوية للمنطقة وتعزز من قيمة جهود التنمية القومية عن طريق تحقيق التعاون فيما بين البلدان.

٢٣ - وإضافة الى ذلك، نقلت المهام المركزية للبرنامج المشترك بين البلدان في المنطقة العربية على نحو كامل الى الميدان. ولم تبق على المستوى المركزي إلا مهام البرمجة الاقليمية، والادارة المالية وجمع البيانات المالية والبرنامجية. وفي نهاية شهر تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، وتيسيرا لعملية التحول إلى اللامركزية، نظم المكتب الاقليمي للدول العربية حلقة لتوجيه وتدريب موظفين وطنيين من ثمانية مكاتب قطرية ممن اضطلعوا بالمهام المحددة حديثا للممثلين الرئيسيين للمشاريع.

٢٤ - البرامج القطرية والبرامج المشتركة بين الأقطار. اتجهت المنطقة في عام ١٩٩٤ نحو استعراض البرامج القطرية في منتصف مدتها. وسيجري تنظيم معظم اجتماعات الاستعراض (١٣ اجتماعا) في عام ١٩٩٥، ولكن ورقات المسائل واستنتاجات الاجتماعات تشير الى إنه سيتم الابقاء على الزخم الأساسي للبرامج حتى نهاية الدورة الحالية، مع التشديد الخاص فيها على دعم برنامج الأمم المتحدة الانمائي لعملية اصلاح الاقتصادات الكلية فضلا عن الاصلاح الاداري والمسائل الاجتماعية المختارة. ويجري التشديد على نحو متزايد على الاهتمامات المتعلقة بالبيئة وبالتنمية البشرية في المناقشات وفي الوثائق باعتبارها من المسائل ذات الأولوية بالنسبة للتعاون بين الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة (قرر نحو سبعة بلدان وضع مذكرات الاستراتيجيات القطرية).

٢٥ - وفي تونس، استعرض برنامج الأمم المتحدة الإنمائي البرنامج القطري في وقت استعراضه لصندوق الأمم المتحدة للسكان. وكان هذا أول تجربة من نوعها في المنطقة. وقد رحبت الحكومة بها في إطار الاستعدادات لوضع مذكرات للاستراتيجيات القطرية. وترمي إحدى توصيات هذا الاستعراض المشترك الى استخدام مفهوم ومنهجية التنمية البشرية المستدامة كأساس لإعداد مذكرات الاستراتيجيات القطرية.

٢٦ - وعرض البرنامج المشترك بين الأقطار الاستعدادات الرامية الى الشروع بالبرامج الفرعية الاقليمية الثلاثة المحددة للفترة ١٩٩٤-١٩٩٦، أي لبرنامج التنمية البشرية المستدامة، والبرنامج المعني بالتكامل الاقتصادي والتجاري، وبرنامج الطاقة المستدامة. وفي هذا المجال، نظم اجتماع لخبراء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في حزيران/يونيه ١٩٩٤ لمناقشة السبل التي يمكن بها صياغة استراتيجية التنمية البشرية المستدامة في المنطقة.

٢٧ - التنفيذ الوطني. تشكل البرامج والمشاريع المنفذة على الصعيد الوطني ٣٦ في المائة من الموارد التي رصدها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المنطقة. وهي سمة تطبق على نحو متزايد أيضا في تنفيذ المشاريع المشتركة بين الأقطار حيث تأخذ المنظمات الاقليمية والحكومية الدولية على عاتقها مسؤوليات التنفيذ أو الاعداد للتنفيذ. وبعض المبادرات الكبري في المنطقة، كبرنامج خطط تنمية المناطق في السودان والمشروع الاقليمي في مجال الأمن الغذائي والمياه، تنفذ على الصعيد الوطني.

٢٨ - تقديم الدعم لاصلاح الاقتصادات الكلية وادارتها. ما زال تحسين الأداء الاقتصادي وتعزيز الخدمات التي يوفرها القطاع العام للمجتمع ضمن المسائل ذات الأولوية في برنامج تنمية الدول الأعضاء في المنطقة. وقد طلبت مساعدة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في العديد من هذه الحالات. ومن أمثلة مشاركة البرنامج في هذا المجال أنشطته في الجزائر، حيث قام البرنامج بدعم جهود الحكومة الرامية الى تصميم برنامج الاصلاح الاقتصادي - الاجتماعي والبدء بتنفيذه؛ وفي لبنان، يعتبر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي جزءا من جهود الحكومة في مجال الاصلاح الاداري والمالي وقد قدم مساعدة لوزارة المالية في تحصيل وتنظيم وادارة حسابات المالية العامة. وفي الكويت، يعمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالمشاركة مع لجنة الخدمة المدنية ويقوم بتعزيز قدراته في مجال التنظيم والرصد وتقديم الدعم التقني للوكالات الحكومية المسؤولة عن تنفيذ خطة التنمية الادارية. وفي مصر، ما برح برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يقوم بدور حاسم في تعزيز القدرات المؤسسية للحكومة على ادارة مختلف جوانب برنامج الاصلاح. وفي سوريا، طلب الى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يحدد السبل التي يمكن من خلالها إعادة تنظيم هياكل المشاريع الحكومية لزيادة فعاليتها.

٢٩ - التنمية البشرية المستدامة. أصبح مفهوم التنمية البشرية المستدامة ومنهجيتها أساسا للعديد من المناقشات التي عقدت في مجال التنمية في عام ١٩٩٤ بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والحكومات والمجتمع المدني في البلدان العربية. ففي مصر، دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي انتاج أول تقرير للتنمية البشرية الوطنية واستراتيجيتها. وحدد التقرير المعايير الكمية لظروف التنمية في جميع محافظات البلد الـ ٢٦. وأعقب نشره عقد اجتماع مائدة مستديرة ضم جميع محافظي مصر وذلك بهدف استعراض نتائجه والاتفاق علي التغييرات في سبل تحديد الاحتياجات الانمائية وتحديد أولوياتها وتخصيص الاعتمادات اللازمة لها في الميزانية. ويدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الآن صياغة استراتيجية التنمية البشرية المستدامة وتشغيلها على أساس التعرف على الاحتياجات على الصعيد الشعبي واشراك المؤسسات المدنية من جميع أنحاء مصر. وسيقوم المكتب الاقليمي للدول العربية بعرض التجربة المصرية على البلدان المعنية في اطار حلقة عمل اقليمية. وأعربت عشرة بلدان أخرى في المنطقة عن اهتمامها بوضع تقارير قطرية عن التنمية البشرية المستدامة - وهو جهد يجري تمويله من موارد البرنامج الخاصة وينطوي على تعاون وثيق جار بين المكتب الاقليمي للدول العربية ومكتب دعم السياسات والبرامج.

٣١ - حماية فئات السكان الضعيفة. لا تزال الفئات المحرومة، بما في ذلك الناس الذين يعيشون في حالة من الفقر والنساء، تمثل هدفا خاصا لتعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع بلدان المنطقة. وفي الصومال شاركت أكثر من ٤٠٠ إمرأة في مشروع بوستيا للإئتمان في بوساسو الذي يدعمه برنامج الأمم المتحدة

الإنمائي. ولقد سدد المشروع ١٠٠ في المائة من القروض التي منحت للنساء في الأسواق المحلية وقدم لهن التدريب في مجالي إدارة الأعمال والمحاسبة البسيطة.

٣٢ - وبدأ مركز التدريب والبحث للمرأة العربية أعماله في تونس في عام ١٩٩٤. ويتلقى هذا المركز الدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الخليج العربي لمنظمات الأمم المتحدة الإنمائية، والاتحاد الأوروبي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة. وسوف يستخدم المركز بصفته مصدرا دائما للخبرات في مجال قضايا المرأة في المنطقة وذلك من خلال خدماته المتعددة الأوجه في مجالات التدريب والبحوث وإقامة الشبكات والخدمات الإرشادية وخدمات المعلومات.

٣٣ - كما أجريت في تونس تجربة النهج الذي يستند الى القاعدة الشعبية والذي اختبر فأحرز النجاح فيما يتعلق بحالة برنامج خطط تنمية المناطق في السودان وفي الأنشطة المضطلع بها في الصومال. واهتداء بحلقة العمل المعنية بتخفيف حدة الفقر ومشاركة القاعدة الشعبية، المعقودة في داكا (بنغلاديش)، بدأ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالاشتراك مع حكومة تونس مشروعا عهد الى المستفيدين بميزانية تنفيذ مشاريع إنمائية في مجتمعاتهم المحلية.

٣٤ - واصل الصندوق الاجتماعي للتنمية في مصر، بتدعيم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حماية فئات السكان الضعيفة من النتائج العكسية الأولية المترتبة على برنامج الإصلاح الاقتصادي والتكيف الهيكلي في البلد. واعتبارا من تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، يجري العمل في أكثر من ٢١٠ مشاريع تبلغ تكلفتها ٣٧٥ مليون دولار في إطار الصندوق.

٣٥ - وفي ميدان العمالة، يسدي البرنامج الإقليمي الذي يضطلع به المكتب الإقليمي للدول العربية المشورة في مجال السياسة للبلدان العربية بشأن إدارة العمالة والعمال المهاجرين. وفي الكويت، تلقت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب المساعدة في مجال بناء القدرات على التخطيط الاستراتيجي، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي الى تهيئة فرص عمالة أفضل للمواطنين الكويتيين. وقدمت المساعدة لسوريا من أجل الارتقاء بمستويات معايير السلامة المهنية الى المستويات الدولية، وربما يؤدي ذلك الى تسهيل اختراق المنتجات السورية للأسواق العالمية ذات الشروط الصارمة فيما يتعلق بالواردات الصناعية ويساعد من ثم في زيادة الوظائف والصادرات.

٣٦ - التنمية المستدامة. تعمل عدة مبادرات يدعمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على حماية البيئة في المنطقة العربية والمحافظة عليها. ولقد ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلال مرفق البيئة العالمية في إنشاء مشاريع وطنية وإقليمية وإعداد دراسات سابقة للاستثمار قدرت قيمتها جميعا بزهاء ٢٠ مليون دولار في بلدان المنطقة العربية بما في ذلك الأردن وتونس والجزائر وسوريا والسودان ومصر والمغرب واليمن. وإضافة الى ذلك، تشترك مكاتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع شركاء حكوميين وغير حكوميين في عملية التوعية والبرمجة التي أسفرت عن وجود عدد كبير من مشاريع مرفق البيئة العالمية في مرحلة الإعداد تبلغ قيمتها ٣٠ مليون دولار.

٣٧ - وفي الإمارات العربية المتحدة والبحرين وسوريا والكويت، دأب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على تعزيز القدرة الوطنية من أجل إدارة البيئة وحمايتها. وفي لبنان، أسفرت المساعدة التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إطار بناء القدرات للقرن ٢١ عن ضمان إدراج الاهتمامات البيئية في برامج الإصلاح القصيرة الأجل واستراتيجيات التنمية الوطنية الطويلة الأجل.

٣٨ - ويجري حاليا تنفيذ برنامج إقامة شبكات التنمية المستدامة على مراحل شتى في تونس وسوريا ولبنان ومصر والمغرب وينشىء هذا البرنامج مراكز وطنية للمعلومات لها وصلات حاسوبية تربطها بالمؤسسات الإنمائية الوطنية المهتمة بهذا المجال كما ترتبط بالمصادر الوطنية والخارجية التي تقدم معلومات إنمائية تتسم بالحساسية البيئية.

٣٩ - وعلى الصعيد الإقليمي، يواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقديم الدعم لمشروعين اقليميين، وبناء القدرات الوطنية في مجال إدارة الموارد وحماية البيئة: الشبكة الإقليمية للري التكميلي وتحسين إدارة المياه على مستوى المزارع وتطوير التكنولوجيات الحالية في مجال إدارة الموارد المائية. ولقد اختتم برنامج المساعدة التقنية البيئية في منطقة البحر الأبيض المتوسط الذي يدعمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي ولجنة الاتحادات الأوروبية والمصرف الأوروبي للاستثمار مرحلته الثانية بنجاح في عام ١٩٩٤. ويقوم البرنامج حاليا بتسهيل تبادل المعلومات الإنمائية الحساسة من الناحية البيئية فيما بين بلدان منطقة البحر الأبيض المتوسط، التي يربط فيما بينها في مجالات الدعوة والتدريب وتحديد مشاريع الاستثمارات وغير ذلك من الأنشطة ذات الصلة بالبيئة.

٤٠ - ويدعم برنامج الإدارة المدنية الذي يضطلع به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التنمية المدنية المستدامة في الأردن والإمارات العربية المتحدة وتونس وقطر ولبنان ومصر والمغرب واليمن. ويتصدى هذا البرنامج، الذي ينفذ من خلال نهج لا مركزي على أساس المشاركة، للأولويات المدنية مثل إدارة الأراضي، والبنية الأساسية والبيئة، وتمويل وإدارة البلديات، وتخفيف حدة الفقر، وتطوير المشاريع وحماية التراث.

٤١ - العملية التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. يهيئ الحدثان كلاهما فرصة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتوسيع نطاق مشاركته في بلدان المنطقة وتضمينها مجموعة متنوعة من المؤسسات الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني، والقادة السياسيين والاجتماعيين والمثقفين. وكقاعدة، دأب الممثلون المقيمون على الاشتراك مع لجان التحضير الوطنية لهذين المؤتمرين ولقد مول برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو شارك مع وكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة في تمويل اجتماعات ودراسات عقدتها وأعدتها حكومات ومنظمات غير حكومية بصدد التحضير لهذين المؤتمرين. ودعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا عقد اجتماعين اقليميين قاما بإعداد منهاجي السياسة الإقليمية لمؤتمر القمة العالمي ومؤتمر المرأة.

٤٢ - تواصل الإغاثة والتنمية. يشكل الجهد الرامي الى إيجاد استجابة فعالة للحالات الشبيهة بالطوارئ والطوارئ وما بعد الطوارئ سمة من أهم سمات أنشطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المنطقة العربية

في عام ١٩٩٤. كما انخفض مستوى الأنشطة الإنمائية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عدد من البلدان نتيجة لتدهور الأوضاع مما تسبب في إعاقة أداء التعاون التقني - وفي بعض الحالات - نتيجة لنظام الجزاءات الذي فرضه مجلس الأمن على دول أعضاء.

٤٣ - ولا تزال الحالة في الصومال تشكل مجموعة من التحديات تتراوح من جهة ما بين المساعدة والإصلاح والتنمية في ظل أكثر الأوضاع السياسية والاجتماعية والأمنية صعوبة، ودعم جهود تنسيق المعونة من جهة أخرى. وتم تنفيذ برامج الإصلاح وتسريح القوات في منطقتي الهدوء النسبي في الشمال الشرقي والشمال الغربي. في حين واصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دعم خدمة حيوية هي إمداد مقديشيو بالمياه. وفي تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤، استهل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون مع إدارة الشؤون الإنسانية، اجتماعا للتنسيق تحت رعاية الأمم المتحدة من أجل التخطيط لفترة ما بعد عملية الأمم المتحدة في الصومال. وأكد الاجتماع على توطيد العزم على مواصلة بذل الجهود الإنسانية وجهود إصلاح الصومال وقرر إنشاء فريق للتنسيق تابع للأمم المتحدة، برئاسة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لزيادة تعزيز التنسيق بين وكالات الأمم المتحدة في سياق الأنشطة التي سيضطلع بها في فترة ما بعد عملية الأمم المتحدة في الصومال. وتم إعداد نداء الأمم المتحدة الموحد المشترك بين الوكالات من أجل الصومال للفترة من كانون الثاني/يناير الى حزيران/يونيه ١٩٩٥ بمشاركة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مشاركة كاملة.

٤٤ - وقام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدور نشط بصدد التحضير للنداء الموحد المشترك بين الوكالات من أجل السودان. واضطلعت وحدة الطوارئ التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدور هام فيما يتصل بالتسهيل الفعال لاستجابة المجتمع العالمي لحالة الطوارئ المعقدة في هذا البلد. ولقد نما برنامج خطط تنمية المناطق ليصبح نموذجا رئيسيا لتنمية القاعدة الشعبية في ظل بيئة هشة منكوبة بالكوارث.

٤٥ - وفي اليمن، واصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وجوده في البلد خلال فترة الحرب الأهلية الصعبة. وقام بدور هام بصدد سرعة استكمال النداء الموحد من أجل المساعدة الطارئة لليمن، وساعد في الاعلان الرسمي للنداء وواصل حشد الموارد لإصلاح الخدمات الضرورية ولا سيما الإمداد بالمياه.

٤٦ - وفي جيبوتي، وبناء على طلب الحكومة، طلب الأمين العام الى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يتولى رئاسة بعثة الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات لتقييم الاحتياجات الإنسانية واحتياجات الإصلاح والاحتياجات الإنمائية لذلك البلد في أعقاب الصراع الداخلي، والكوارث الطبيعية وأثر استمرار الحالة الحرجة في القرن الأفريقي. وبصدد متابعة توصيات البعثة، استهل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الأعمال التحضيرية لاجتماع المائدة المستديرة لجيبوتي. ومن المزمع عقد الاجتماع في أيار/مايو ١٩٩٥ ومن المتوقع أن يسفر عن حشد موارد إضافية للمساعدة في تنفيذ برنامج العمل من أجل إصلاح وإعادة تعمير البلد.

٤٧ - وفي مبادرة مشتركة بين المكتب الاقليمي للدول العربية والمكتب الإقليمي لافريقيا، استجاب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للأزمة المتزايدة التي تمثلها الهجرة القسرية الواسعة النطاق في القرن الافريقي وذلك باستهلال عدة برامج للسكان المشردين. وفي الوقت ذاته، دأب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون مع

عدة وكالات تابعة للأمم المتحدة على إنشاء شبكة إقليمية للتصدي للاحتياجات القصيرة الأجل والاحتياجات الإنسانية، على حد سواء وللأسباب الهيكلية الطويلة الأجل التي تؤدي الى تشريد السكان في منطقة القرن الافريقي.

جيم - المكتب الإقليمي لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ

٤٨ - لا تزال الحاجة الى الاستجابة لمجموعة كبيرة من الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المتنوعة الى حد كبير في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ تشكل تحديات حفازة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وسوف يؤدي تعيين المدير المساعد ومدير المكتب الإقليمي لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ الجديد والولاية الجديدة التي خولها المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، لا سيما بمقرره ١٤/٩٤، فيما يتصل بتقرير المدير التنفيذي المعنون "مبادرات من أجل التغيير" (DP/1994/39) الى تقديم زخم متجدد لجهود المكتب الرامية الى تعزيز تنمية مستدامة محورها الإنسان في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ خلال فترة تتسم باتجاهات وتحديات إنمائية دينامية في المنطقة. ولقد انخفض عدد الشعب القطرية في المكتب الاقليمي لآسيا والمحيط الهادئ من ثلاث شعب الى شعبتين بغية تحقيق قدر أكبر من الكفاءة في أداء الدعم من المقر الى المكاتب القطرية بما يتفق مع استراتيجية الميزانية العامة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٤٩ - البرامج القطرية. قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدور رئيسي فني وتسهيلي بصدد التحضير للاجتماع الثاني للجنة الدولية المعنية بإصلاح وتعمير كمبوديا (طوكيو، آذار/مارس ١٩٩٤). وبعد ذلك، اعتمد المجلس التنفيذي أول برنامج قطري لكمبوديا (تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٤ - كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦) في دورته العادية الثالثة لعام ١٩٩٤.

٥٠ - ولقد بدأت الأعمال التحضيرية من أجل إطار التعاون التقني لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل اندونيسيا (١٩٩٥-١٩٩٩) في وقت مبكر من عام ١٩٩٤، على إثر استعراض منتصف المدة للبرنامج القطري الرابع واستنادا الى أولويات الخطة الإنمائية الخمسية السادسة للبلد (REPELITA VI، ١٩٩٤-١٩٩٩) ومشروع مذكرة الاستراتيجية القطرية. واقترح الإطار نهجا جديدا لبرمجة تعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بعد عام ١٩٩٦ استعرضه المجلس التنفيذي واعتمده في دورته العادية الثانية لعام ١٩٩٥.

٥١ - استعراضات منتصف المدة. تم تنفيذ ما مجموعه ستة استعراضات لمنتصف المدة خلال عام ١٩٩٤ (بنغلاديش وجزر كوك وساموا الغربية والهند، والبرامج دون الإقليمية في جنوب شرقي آسيا ومنطقة المحيط الهادئ). ولقد صيغت ورقات مواضيع مشتركة لاستعراضات منتصف المدة لسبعة برامج قطرية أخرى (توفالو وجزر سليمان وسري لانكا وفييت نام وكريباتي وماليزيا ونيبال) وللبرنامج الخامس المشترك بين الأقطار.

٥٢ - التنفيذ الوطني. خلال عام ١٩٩٤، اعتمد ٨٠ مشروعا للتنفيذ الوطني تبلغ قيمتها الإجمالية زهاء ٥٨ مليون دولار. وتمثل هذه القيمة نسبة ٦٩ في المائة من المبلغ الإجمالي للمشاريع الجديدة المعتمدة خلال

السنة، ونسبة ٤٤ في المائة من قيمتها الإجمالية. ويقارن هذا المبلغ بصورة ملائمة مع مبالغ الدورة الرابعة: حيث مثلت المشاريع المنفذة على الصعيد الوطني زهاء نسبة ١٢ في المائة فقط من القيمة الكلية لجميع المشاريع المنفذة خلال الفترة ١٩٨٧-١٩٩١. وظلت للصين والهند القيادة في هذا الميدان، حيث تغطي طريقة التنفيذ الوطني نسبة ٣٢ في المائة من مجموع قيمة المشاريع وما يصل الى نسبة ٥٠ في المائة من مجموع قيمة المشاريع في الدورة الخامسة (١٩٩٢-١٩٩٦) لهذين البلدين.

٥٣ - الموارد. حسب التقديرات في نهاية عام ١٩٩٤، بلغ إجمالي موارد أرقام التخطيط الإرشادية للدورة الخامسة (١٩٩٢-١٩٩٦) المتاحة لآسيا ومنطقة المحيط الهادئ ١,٣ بليون دولار. ومن المتوقع أن تقدم أموال وصناديق استئمانية تتألف من حصص تقاسم التكلفة وموارد البرنامج الخاصة وخدمات الدعم التقني مبلغا إضافيا قدره ٢٠٠ مليون دولار خلال فترة السنوات الخمس هذه. وتبلغ قيمة التقديرات الإجمالية لنفقات المشاريع في آسيا ومنطقة المحيط الهادئ ٨٣٧ مليون دولار. منها ٢٦٨ مليون دولار أنفقت خلال عام ١٩٩٤، ويمثل زهاء نصف هذه القيمة حوالي ١٢٥ مشروعا جديدا اعتمدت في المنطقة خلال هذا العام.

٥٤ - تنسيق المعونات. رأس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اجتماعين من اجتماعات المائدة المستديرة في المنطقة خلال عام ١٩٩٤، فيما يتعلق بلاوس (حزيران/يونيه) وملديف (أيلول/سبتمبر). وأسفر الاجتماعان عن تعهدات من المانحين بلغت قرابة ٥٠٠ مليون دولار و ١٠٠ مليون دولار على التوالي. وتم الانتهاء أيضا من الأعمال التحضيرية المتعلقة باجتماع المائدة المستديرة الخاص ببوتان (عقد في حزيران/يونيه ١٩٩٥). وتعكس المذكرة المتعلقة بهذا الاجتماع المناقشات التي دارت مع حكومة بوتان الملكية بشأن التقدم المحرز في مجال قضايا التنمية ذات الأولوية، وتوصيات الاستراتيجية المتعلقة بها، على أن يكون الهدف الأساسي هو تعزيز الجهود الوطنية في مجال تنسيق المعونات، وإدارة الموارد المالية والبشرية.

٥٥ - وشارك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بنشاط في عدد من اجتماعات الأفرقة الاستشارية هذا العام، وقدم الدعم لحكومات اندونيسيا والفلبين وفييت نام في هذه العملية. وفي اجتماع الفريق الاستشاري الخاص بالفلبين، جرت الاستعانة بتقرير التنمية البشرية للفلبين لعام ١٩٩٤، الذي أشرف عليه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، كنقطة مرجعية أساسية بالنسبة لبند جدول الأعمال المتعلق بالتنمية المستدامة. وأكد بيان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على الحد من الفقر، وأوجه التفاوت الإقليمية في التنمية الريفية، وآثار التردي البيئي وارتفاع معدل النمو السكاني على تحقيق التنمية المستدامة.

٥٦ - مذكرات الاستراتيجية القطرية. تم الانتهاء من مذكرة الاستراتيجية القطرية لتايلند في أوائل عام ١٩٩٤. وتخضع مذكرات الاستراتيجية القطرية لجولة أخيرة من المشاورات داخل البلدان، وهي في انتظار اجازتها النهائية من الحكومة في كل من اندونيسيا وباكستان وسري لانكا والصين والفلبين وفييت نام. وتجري حاليا مشاورات مع الحكومات ومجتمع المانحين بشأن إعداد مذكرات الاستراتيجية القطرية في كل من بابوا غينيا الجديدة، وجزر كوك، وساموا الغربية، وفيجي، وكمبوديا، وملديف، وميانمار، والهند.

٥٧ - تقارير التنمية البشرية. في عام ١٩٩٤ انتهت بنغلاديش وبلدان المحيط الهادئ الجزرية والفلبين من إعداد ثلاثة تقارير عن التنمية البشرية. ودعما لمبادرات التنمية البشرية في بلدان المحيط الهادئ الجزرية، وبالتعاون مع أمانة منتدى المحيط الهادئ والوكالات الأخرى التابعة للأمم المتحدة، أشرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على إعداد تقرير التنمية البشرية لمنطقة المحيط الهادئ لعام ١٩٩٤. وانطوت هذه العملية على تحليل الحالة الراهنة للتنمية البشرية في بلدان المحيط الهادئ الجزرية، وتحديد الاستراتيجيات الإنمائية العامة التي تأخذ في الاعتبار الخصائص الاجتماعية - الاقتصادية التي تنفرد بها هذه البلدان، والنظم الايكولوجية الهشة وقاعدة الموارد الطبيعية المحدودة في هذه الاقتصادات الجزرية. واستنادا إلى ذلك، فإن اجتماعا لكبار المسؤولين الحكوميين في بلدان المحيط الهادئ الجزرية (أيار/ مايو ١٩٩٤) أيد "إعلان سوفا بشأن التنمية البشرية المستدامة في المحيط الهادئ"، وهو الإعلان الذي اعتمده الاجتماع الوزاري لبلدان منتدى المحيط الهادئ في آب/أغسطس ١٩٩٤. وتواجه بلدان المحيط الهادئ الجزرية ومجتمع المانحين الآن التحدي المتمثل في ترجمة هذه الاستراتيجيات إلى اجراءات محددة على المستوى القطري، مع إدراك الحاجة إلى توليد نمو اقتصادي ذي قاعدة عريضة، مع الاستخدام الحكيم والمستدام لقاعدة الموارد الطبيعية المحدودة وضمان الحفاظ على توازن النظم الايكولوجية الهشة.

٥٨ - المبادرات المشتركة بين الأقطار والتعاون بين الجنوب والجنوب. يشير تحليل موجز للأعمال الجارية دعما للتعاون بين الجنوب والجنوب والتعاون التقني فيما بين البلدان النامية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ إلى دور الصدارة الذي يقوم به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فيما يتعلق بتوفير بيئة حيادية لإجراء المناقشات والمفاوضات الصريحة؛ وضمان توفير الدعم التقني الخارجي والاستعراض المتعدد التخصصات لأطر عمل السياسات والبرامج؛ وتوفير التمويل وتيسير التبادل التقني، وتنظيم الحلقات الدراسية والمؤتمرات الرفيعة المستوى (استضافت المنطقة في عام ١٩٩٤ عشر حلقات عمل وندوات دون إقليمية ذات صلة بالتعاون التقني فيما بين البلدان النامية)؛ وتوفير الدعم الأولي للأمانات والآليات الاستشارية والشبكات دون الإقليمية الناشئة؛ وتوفير قوة دافعة للبحث والتدريب؛ وإتاحة إجراء التجارب مع توفير مواقع البيان العملي؛ وحفز وتنسيق الدعم الإضافي من المانحين لهذه الجهود. وكان البرنامج الخامس المشترك بين الأقطار (١٩٩٢-١٩٩٦) بمثابة احدى الآليات الرئيسية لدعم الأنشطة المذكورة أعلاه، وهو يركز على المواضيع الثلاثة المتصلة بالتنمية البشرية من خلال التخفيف من حدة الفقر؛ والإدارة الاقتصادية والاصلاح الاقتصادي؛ وإدارة الموارد البيئية والطبيعية.

٥٩ - وفي حزيران/يونيه ١٩٩٤، وقعت رابطة أمم جنوب شرقي آسيا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، رسميا، على برنامج للدعم التقني يضطلع به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتبلغ قيمته ٥,٧ من ملايين الدولارات. وفي هذا الإطار، سيقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بتيسير التعاون بين بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا في مجالات التجارة، والاستثمار، والبيئة، وتنمية الموارد البشرية، وذلك بصورة رئيسية عن طريق التبادل التقني وتقديم الدعم في مجال بناء القدرات المؤسسية على المستويين القطري ودون الإقليمي. وتقوم أمانة رابطة أمم جنوب شرقي آسيا على تنفيذ وإنجاز هذا البرنامج. وفي الوقت ذاته، يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بدعم من هذه البلدان، بتيسير توسيع عضوية الرابطة لتضم البلدان المجاورة في جنوب شرقي آسيا.

٦٠ - وفي أعقاب المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، المعقود في بربادوس في الفترة من ٢٦ نيسان/ابريل إلى ٦ أيار/مايو ١٩٩٤، كلف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالقيام بدور قيادي في تعزيز التعاون التقني فيما بين هذه البلدان. وشاركت في عملية المتابعة حكومات العديد من بلدان المحيط الهادئ الجزرية وحكومة ملديف، فضلا عن المنظمات الإقليمية بالمحيط الهادئ، بغية تحديد مدى إمكانية تعزيز التعاون التقني فيما بين البلدان الجزرية النامية. وأسفرت دراسة الجدوى التي أجريت عن اقتراح برنامج قيمته ٣,٢ من ملايين الدولارات من أجل دعم هذه الجهود.

٦١ - برامج تنمية المناطق. يعد برنامج تنمية منطقة نهر تومين بمثابة جهد تعاوني جمع بين بلدان خمسة لدراسة إمكانية الاضطلاع بنشاط إنمائي مشترك بشأن التنمية الاقتصادية لمنطقة نهر تومين، في شمال شرقي آسيا. والبلدان المشتركة في هذا البرنامج هي الاتحاد الروسي وجمهورية كوريا، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، والصين، ومنغوليا. وعلى مدار السنة، انبثقت عن البرنامج رؤية واستراتيجية مشتركتان من أجل تحسين وتنمية المناطق الحدودية المشتركة بين الاتحاد الروسي وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والصين على امتداد نهر تومين. وأتاح البرنامج أيضا محفلا حياديا لإجراء المناقشات والاتفاق على مجموعة من الترتيبات القانونية والمؤسسية اللازمة لتيسير العملية السابق ذكرها، كما وفر آلية استشارية جماعية للاشراف على التطور والتقدم المحرزين عموما في أنشطة البرنامج. واقتُرح إبرام اتفاقات دولية لإنشاء لجنة استشارية لشمال شرقي آسيا، ولجنة تنسيقية للتنمية الاقتصادية لمنطقة نهر تومين. وتم وضع استراتيجية شاملة للتنمية الإقليمية بمشاركة خبراء تقنيين من البلدان الخمسة المشاركة وأيدتها الحكومات المعنية.

٦٢ - وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم للجهود المبذولة في جنوب شرقي آسيا لتحقيق النمو والتنمية المستدامة في حوض نهر الميكونغ، بما في ذلك تعزيز قدرات أمانة الميكونغ عموما. وحتى الآن، بلغ مجموع قيمة التعاون التقني الذي يسهم به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في هذه الجهود قرابة ٥٠ مليون دولار، منها ٣ ملايين دولار مقدمة في إطار دورة التخطيط الحالية (١٩٩٢ - ١٩٩٦). ولبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضا دور فعال في حفز الدعم الخارجي الإضافي بما يصل إلى قرابة ٦٠٠ مليون دولار من أجل هذا المسعى. وركز الدعم المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لهذا البرنامج في عام ١٩٩٤ على العملية الهامة المتعلقة بالمفاوضات بين الحكومات على اتفاق جديد بشأن نهر الميكونغ، والذي وقعه في ٥ نيسان/أبريل ١٩٩٥ الممثلون الوزاريون لحكومات تايلند وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وفييت نام وكمبوديا. وهذا الإطار الجديد للتعاون سيغير من اتجاه تركيز أنشطة البرنامج في المستقبل، وسيذلل من عملية التنفيذ الفعال للجهود المشتركة الثنائية والمتعددة الأطراف من أجل تحقيق التنمية المستدامة في حوض نهر الميكونغ. ويوجه الدعم المقدم حاليا نحو رفع مستوى نظم معلومات أمانة الميكونغ، واستكمال الخطة الإرشادية للحوض، وتطوير شبكة الأرصاد الجوية المائية، وتنمية الموارد البشرية، وإجراء دراسات للطاقة الكهرمائية الخاصة بالمجرى الرئيسي، وتقديم المساعدة إلى كمبوديا لإجراء دراسات معينة في مجال أنشطة الإغاثة وإعادة التأهيل.

٦٣ - دور الجنسين في التنمية. تعد السياحة في نيبال ثالث أكبر مصدر للعملات الأجنبية، وتمثل واحدا من أهم المصادر التي تبشر بالخير من حيث توفير الموارد الشحيحة وتوليد فرص العمالة في المناطق النائية. وتبلغ البطالة الريفية والعمالة الناقصة في الريف أعلى معدلاتهما بين النساء في ذلك البلد. ويوفر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم لتعزيز المهارات الإنتاجية وفرص الأعمال التجارية ذات الاستثمارات المنخفضة للنساء الريفيات عن طريق مشروع "تنمية قدرات المرأة على الأعمال الحرة في مجال السياحة" في نيبال. وقد أجري تقييم متعمق لهذه المبادرة في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤. وتظهر النتائج أن المشروع تناول أحد الشواغل الإنمائية ذات الأولوية في البلد، وكان له أكبر الأثر في مجالات توسيع نطاق قاعدة المهارات وزيادة إمكانية الحصول على فرص العمل بالنسبة لقرابة ٧٠٠ من النساء الريفيات؛ وكان قوة دافعة وراء عملية استهدفت تعزيز القدرة المؤسسية بين المنظمات غير الحكومية لتوفير التدريب. ويشير التقييم إلى تعزيز دور ومركز النساء اللائي يباشرن الأعمال الحرة في محيطهن المهني والأسري، وإلى حدوث زيادة كبيرة في مستوى معيشة أسرهن على مدى العامين الماضيين. ويعالج البرنامج أيضا مسألة الفقر والتوازن البيئي عن طريق إيلاء اهتمام خاص لأثر البيئة المحلية على صناعة السياحة.

٦٤ - اللامركزية والتنمية القائمة على المشاركة. يهدف برنامج بادولا الثاني للتنمية الريفية المتكاملة في سري لانكا، الذي يدعمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى تعزيز دور الفئات المجتمعية الصغيرة وربطها بالاتجاه الرئيسي لخدمات القطاعين العام والخاص. وفضلا عن تعزيز قدرات الإدارات المحلية، فقد عبأ المشروع ما يربو على ٧٠٠ من الجماعات المحلية التي زادت الآن فرص حصولها على الخدمات والموارد المتاحة. وفي الوقت ذاته، قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم في المجالات التالية: توسيع نطاق الأنشطة الإنمائية التي تقوم بها القواعد الشعبية في ما يربو على ١٠٠ قرية؛ وإنشاء لجنة استشارية للمنظمات غير الحكومية لتوجيه برنامج شركاء في التنمية وبرنامج المنح الصغيرة لمرفق البيئة العالمي؛ وإنشاء شبكة للمدخرات والائتمانات الريفية؛ والقيام على أساس تجريبي بإيفاد الإخصائيين الميدانيين التابعين للدائرة الإنمائية المحلية في إطار صندوق جنازافيا الاستئماني الذي يدعمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للعمل من أجل دعم قدرات المنظمات المجتمعية الشريكة. وأتاحت الأنشطة السالفة الذكر لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يصبح شريكا هاما مع الحكومة والمنظمات غير الحكومية في ذلك البلد.

٦٥ - واستنادا إلى مقرر مجلس الإدارة ٢١/٩٣، الذي قضى بالتركيز على القواعد الشعبية بالنسبة لأنشطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في ميانمار، اضطلع البرنامج في عام ١٩٩٤ بمبادرة للتنمية البشرية تستهدف العمل مع المجتمعات الريفية المنخفضة الدخل في البلد. ومن أجل الوصول إلى هذه الفئات التي تعيش في مناطق نائية، ولكي تقوم هذه الفئات بتحديد احتياجاتها والاستجابات المتعلقة بها، تم الاستعانة بفريق مؤلف من ٣٠ من الاخصائيين من متطوعي الأمم المتحدة السابقين، حيث عادوا الآن إلى ميانمار كإخصائيين لإيصال الخدمات المجتمعية. وعقب فترة من التدريب المكثف على تقدير الاحتياجات والتقييم السريع للأوضاع الريفية، كلف كل منهم بالعمل في واحدة من ١٤ بلدة بوصفهم مساعدي برامج للبلدات. وخلال السنة، قاموا بتيسير عمليات تقدير الاحتياجات، وطوروا قدرات للمساعدة الذاتية في الأحياء الريفية، بما في ذلك الشروع في الأنشطة المدرة للدخل بالنسبة للنساء، وركزوا اهتمام السكان المحليين على الاستخدام المستدام لقاعدة الموارد الطبيعية. وقد ولدت هذه الأنشطة أيضا بيانات اجتماعية - اقتصادية قيمة، منها،

على سبيل المثال، بيانات تتعلق بالمياه والتعليم مستمدة مما يربو على ٥٠٠ قرية؛ ولقوا استجابة فعالة من المجتمعات المحلية التي شاركت مشاركة كاملة في تشييد المدارس، ونظم المياه والتصحاح، وفي الشروع في خطط الائتمانات؛ وشجعوا السلطات المحلية في تلك البلدات على تطبيق نهج أكثر شمولا للتنمية البشرية بحيث يفي باحتياجات هذه المجتمعات المحلية.

٦٦ - فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). بدأت في عام ١٩٩٤ المرحلة الثانية من برنامج فيروس نقص المناعة البشرية، متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ. وأشرف البرنامج منذ ذلك الحين على العديد من حلقات العمل والحلقات الدراسية التقنية، القطرية والمشتركة بين الأقطار، والتي نظمت في المنطقة لزيادة الوعي بالأسباب والعواقب الاقتصادية والاجتماعية لجائحة فيروس نقص المناعة البشرية. وعن طريق تقديم الدعم إلى شبكات بحوث علماء الاجتماع، تولى المشروع مسؤولية إجراء تحليلات للآثار الرئيسية للجوانب الاقتصادية لهذه الجائحة، بما في ذلك أثر فيروس نقص المناعة البشرية على الأسر المعيشية الفقيرة. وأنشئت أيضا شبكات إقليمية بشأن الجوانب الأخلاقية والجوانب المتعلقة بحقوق الإنسان وذات الصلة بهذا المرض. وقد عقد اجتماع الفريق الاستشاري الخاص بالبرنامج في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ لاستعراض الأنشطة المضطلع بها في هذا المجال والتقدم المحرز في تنفيذها والنهج التي يمكن اتباعها لتحسين التنسيق بين المانحين الإقليميين في هذا الميدان.

٦٧ - التنمية البشرية والقضاء على الفقر. يقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم إلى مبادرة رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي لتخفيف حدة الفقر، التي بدأت المرحلة التحضيرية لنشاطها في عام ١٩٩٤. ويأتي الزخم لهذه المبادرة دون الإقليمية من إعلان رؤساء دول الرابطة بشأن القضاء على الفقر، وتتمثل مرتكزاتها الرئيسية في عمليات التعبئة الاجتماعية. والمرحلة الأولى للبرنامج، قيد التنفيذ حاليا، هي مرحلة تدريب الوطنيين المشتركين في النهج القائمة على المشاركة، وإدارة التعبئة الاجتماعية وديناميياتها. ومن المقرر تنظيم حلقة عمل بشأن تصميم البرامج في كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ لوضع خطط المرحلة الأولى في صيغتها النهائية.

٦٨ - وعلى الصعيد الإقليمي، ينطوي البرنامج الإقليمي لتخفيف حدة الفقر على مشاركة ١٦ بلدا في المنطقة. ويتركز هذا المسعى المتعدد القطاعات على البرنامج الكلي والقطاعي ودعم السياسة العامة، والعمل مع البلدان لوضع وتنفيذ استراتيجيات ومبادرات القضاء على الفقر والاشتراك في تحسينها ونجاحها. وأدت العمليات الأخيرة لخفض الميزانية إلى إلغاء عدد من هذه المبادرات، سواء فيما يتعلق بالأنشطة أو التغطية القطرية.

٦٩ - وعُقدت سلسلة من حلقات العمل لصياغة وتنفيذ عناصر البرنامج الوطني الشامل للقضاء على الفقر في منغوليا، الذي يدعمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وركز البرنامج الشامل على ثلاثة عناصر: التنمية البشرية وشبكة الأمان للفئات الأضعف، وتحسين تقديم الخدمات الاجتماعية، وخلق فرص العمل. وقد لقي هذا النهج تأييدا كاملا من قبل المانحين في اجتماع عُقد بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في

منغوليا في تموز/يوليه ١٩٩٤. وكمتابعة فورية له، جرت زيادة تطوير اتفاق للتعاون التقني فيما بين مانحين متعددين للمعاونة في تنفيذ البرنامج، وقد أبرز الاتفاق عملية قيمة للتعاون مع شركاء منظومة الأمم المتحدة، والبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، ومصرف التنمية الآسيوي، لدعم الأولويات الوطنية.

٧٠ - واستنادا إلى التقرير الأول عن التنمية المتوازنة في باكستان، الذي اعتُبر مدخلا هاما في إعداد برنامج العمل الاجتماعي للحكومة (١٩٩٢)، بُدئ في تنفيذ مبادرة ثانية للتنمية المتوازنة في عام ١٩٩٤. ويقيم هذا التقرير الثاني المعنون "التنمية المتوازنة: نهج للعمل الاجتماعي في باكستان"، ٥/١٩٩٤، التقدم المحرز فيما يتعلق بالتنمية البشرية منذ صدور توصيات وبرامج ٣/١٩٩٢ ويركز على جدول أعمال للمتابعة من أجل التنفيذ المعجل.

٧١ - وكان للدراسة المعنونة "التنمية البشرية المستدامة في ملديف: تحليل للحالة"، التي أجريت في عام ١٩٩٤ بدعم من السلطات الوطنية أثر هائل على مناقشة التنمية الوطنية في هذا البلد. وهي تستعرض جهود التنمية الاجتماعية - الاقتصادية للبلد على مدار العقدين الأخيرين وتحاول تحديد القضايا والعوامل التي قيدت التنمية البشرية المستدامة. وكانت المبادرة بمثابة مقدمة لاستراتيجية قوية للدعوة للتنمية البشرية المستدامة، وعُرضت في مؤتمر رؤساء الجزر المرجانية في آب/أغسطس ١٩٩٤، لحشد التأييد للسياسة العامة على أعلى المستويات.

٧٢ - البيئة والتنمية المستدامة. انطوت العملية التحضيرية الوطنية لوضع ورقة الصين البيضاء بشأن جدول الأعمال الوطني للقرن ٢١ في صيغتها النهائية على تشكيل لجنة وطنية من أكثر من ٥٠ إدارة حكومية، وتولت رئاستها اللجنة الحكومية للتخطيط ولجنة العلم والتكنولوجيا. وقد ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إعدادها وعاون في توفير استعراضات خارجية لمشروع وثيقة الاستراتيجية، مما أتاح إدماج أحكم للأبعاد الدولية لجدول أعمال القرن ٢١ في حين يوفر تركيزا على الاهتمامات المشتركة بين القطاعات وتحليلها. وقد عاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضا في تنظيم اجتماع دولي رفيع المستوى لتعبئة الموارد من أجل تنفيذ جدول الأعمال الوطني. وأقر مجلس الدولة الورقة النهائية، ومجموعة البرامج بالتفصيل، والتي سيجري إدماجها في خطة التنمية الوطنية للصين للفترة ١٩٩٥-٢٠٠٠.

٧٣ - وجرى إقرار المشروع النموذجي للقرى الإحيائية في بوندي شري بالهند في منتصف عام ١٩٩٤، الذي من المقرر تنفيذه من خلال منظمة غير حكومية هندية، مؤسسة سواميناثان للبحوث. وهو يهدف إلى الإسهام في تخفيف حدة الفقر والجوع الريفيين عن طريق البيان العملي، في قرى نموذجية مختارة، لمجموعة من التكنولوجيات المناسبة والمستدامة المنخفضة التكلفة والتي ستؤدي إلى النهوض بالدخل وفرص العمل بالنسبة للفقراء الريفيين، بينما تحافظ على نوعية الأصول البيئية التي يعتمدون عليها في كسب قوتهم. واستخدمت النظم مزيجا من قاعدة المعرفة التقليدية والدراية الفنية مع أحدث تكنولوجيا إحيائية. ويأمل المشروع في وضع استراتيجية قابلة للتكرار للدخل والعمالة في المجتمعات المحلية قائمة على أساس أهداف الزراعة المستدامة والأمن الغذائي.

٧٤ - وفيما يتعلق بمرفق البيئة العالمية، مثّل عام ١٩٩٤ السنة الختامية للمرحلة التجريبية، وكذلك بداية السنة الأولى لمرحلة تشغيل مرفق البيئة العالمية. وفي نهاية عام ١٩٩٤، أقرت مشاريع في المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ/مرفق البيئة العالمية تبلغ قيمتها ٧٢ مليون دولار وهي الآن قيد التنفيذ. وفي موازاة ذلك، هناك مجموعة من المشاريع من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، تبلغ قيمتها نحو ٩٠ مليون دولار، جاهزة لتغذية برنامج مرفق البيئة العالمية في مرحلته الأولى. وساهمت المدخلات على صعيد السياسة العامة المقدمة من المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ في وضع استراتيجيات ومعايير وأولويات البرمجة المؤقتة والأطول أجلا لمرفق البيئة العالمية في مرحلته الأولى، بما في ذلك في مجالات مثل التكاليف الإضافية. وقُدم على مدار العام الدعم المستمر إلى الدول الأعضاء للوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقيات ريو من خلال سلسلة من حلقات العمل التي عقدت سواء في المقر أو في المنطقة، ومن خلال وضع اتفاقية تمكن مشاريع الأنشطة من الحصول على تمويل محتمل من مرفق البيئة العالمية.

٧٥ - وتعتبر ماليزيا حاليا المنتج والمصدر الرئيسي لزيت النخيل في العالم. واستمر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تأييد هذا المسعى على مدار فترة ست سنوات من خلال مشروع استغلال جذوع نخيل الزيت الذي تولت تنفيذه منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو). ووفر المشروع بحوثا قيمة عن الاستخدامات التجارية البديلة لجذوع نخيل الزيت، وتكنولوجيات مناسبة وفعالة من حيث التكاليف التي يمكن بواسطتها تنفيذ ذلك. ومن المقترح إجراء دراسة جدوى لتحليل ما إذا كان يمكن استخدام جذوع نخيل الزيت لإنتاج الكحول الإثيلي الإحيائي والإثير الثالثي الإثيلي لاستخدامها في وقود النقل الذي لا ينتج عنه تلوث. وقُدم هذا الاقتراح إلى مرفق البيئة العالمية بموافقة الحكومة.

٧٦ - ويعتبر برنامج تحسين تربية الأشجار للغابات الاصطناعية شبكة إقليمية يدعمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والتي تضم ١١ بلدا. وكانت السمة الملموسة لإنجازاته في هذه السنة هي القيام بسلسلة من جهود المؤاخاة بين مراكز الامتياز وأعضاء الشبكة من أجل نقل التكنولوجيات المتقدمة والثابتة الفعالية في مجال تربية الأشجار ونشر النباتات. وعلى سبيل المثال، تقوم وكالة بحوث الحراجة وتنميتها في إندونيسيا بمساعدة مكتب بحوث وتنمية النظام الإيكولوجي بالفلبين في اختيار وتحسين الأشجار ذات الثمار والثنائية الجناح. وكان هناك ترتيب آخر للمؤاخاة في عام ١٩٩٤ بين معهد البحوث الجينية للغابات بجمهورية كوريا والدول الأعضاء المهتمة بتحسين أنواع شجر الحور وأشجار صنوبر المناطق المعتدلة. ويوفر البرنامج بذلك آلية فعالة لنقل التكنولوجيا المناسبة.

٧٧ - إصلاح القطاع العام والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية. مع تحرير اقتصاد فييت نام والزيادة المصاحبة لذلك في الدعم المقدم من مجتمع المانحين، والمؤسسات المالية الدولية، والقطاع الخاص، اضطلع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالمسؤولية الرئيسية عن دعم الحكومة في مجال بناء القدرات من أجل تنسيق وإدارة المعونة. وكنتيجة لذلك، بدأ بصفة رسمية في حزيران/يونيه ١٩٩٤ برنامج لمانحين متعددين، كان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مقدمتهم واضطلعت الحكومة بتنفيذه، بشأن إصلاح الإدارة العامة. وجاء في موازاة هذه المسيرة مبادرات رئيسية بشأن إصلاح النظم القانونية والمالية والنقدية. وتلقى الدعم أيضا عدد من مبادرات التكيف الاجتماعي وأدمج بالكامل مع ما سبق، بما في ذلك وضع برامج جديدة

تتناول فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب؛ والعمالة الريفية ومساعي توليد الدخل لدعم الأقليات الإثنية؛ ووضع خطة عمل للتنوع الإحيائي من أجل فييت نام في صيغتها النهائية، بمساعدة من مرفق البيئة العالمية. وبدأ الاضطلاع بجهد لإدماج الاعتبارات البيئية والإنمائية بطريقة منهجية في عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستثمار العام والخاص بدعم من برنامج القرن ٢١ لبناء القدرات. وعُقد الاجتماع الأول للفريق الاستشاري لفييت نام في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، والذي أعد له برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقريرا معنونا "فييت نام: المساعدة التقنية في المرحلة الانتقالية"، الذي أبرز الحاجة إلى تنسيق وإعادة تحديد هياكل ومهام مؤسسات الإدارة العامة التي ستتولى الإشراف على الإصلاحات الاقتصادية الجارية.

٧٨ - وقدم مشروع دعم الاستثمار الأجنبي في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية (١٩٩٢-١٩٩٤) الذي يتلقى دعما من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي زخما ملموسا إلى جهود الحكومة لتحسين نظم إدارة الاستثمار الأجنبي، بما في ذلك المؤسسات، والقوانين وقدرات الموظفين التي توجهها. وتشمل إنجازات المشروع تدريب الموظفين في مجالي الاقتصاد والإدارة في المستويات المختلفة، وإنشاء مركز جامع لخدمات المستثمرين لفحص طلبات الاستثمار، والمساعدة في صياغة قانون الاستثمار الأجنبي، وتوحيد العقود وإعداد صحيفة ترويجية نصف سنوية شاملة بوصفها دليلا للمستثمرين الأجانب. وقد مكّن الحكومة أيضا من إعادة تنظيم وتعزيز لجنة إدارة الاستثمارات الأجنبية التابعة لها، والتي تعزز وتنظم الاستراتيجيات الاستثمارية في إطار التشريع الجديد. وكان الأثر الكلي لهذه الجهود مثيرا للدهشة فيما يتعلق بإيجاد فرص العمل، ونقل التكنولوجيا، وتحسين الثقة في قطاع الأعمال في البلد. وشهد البلد زيادة نسبتها ٤٠٠ في المائة في الاستثمار الأجنبي، من ١٤٠ مليون دولار في نهاية عام ١٩٩٢، إلى ٧٠٠ مليون دولار في آذار/مارس ١٩٩٤، مع اقتراب عدد الطلبات الجديدة للاستثمار من ٥٠٠ طلب لعام ١٩٩٤.

٧٩ - تواصل الإغاثة والتنمية. ركزت الأنشطة التي تتلقى الدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أفغانستان على برامج التعمير والإصلاح، وبلغت قيمتها نحو ١٥-١٦ مليون دولار سنويا. وجرى زيادة تدعيم هذه الجهود في عام ١٩٩٤ بالموافقة على خمسة مشاريع رئيسية لأفغانستان في مجالات الإصلاح الريفي، وإعادة إدماج المعوقين، وصحة الحيوان والخدمات البيطرية، وإنتاج المحاصيل والبذور، والتعمير الحضري. وفي سياق الاضطرابات الأهلية الجارية، استهدفت هذه الجهود الاستجابة المرنة للاحتياجات ذات الأولوية للمجتمعات المحلية؛ وكفالة إجراء حوار مع الزعماء المحليين؛ وتشجيع مشاركة المجتمعات المحلية في نشاط التعمير؛ وتيسير عودة اللاجئين؛ وإعادة بناء هياكل المرافق الأساسية على مستوى القرية والمحافظة. وقد أتاحت أيضا مشاريع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أفغانستان سبلا للمانحين الآخرين للإسهام في جهود تعمير وإصلاح البلد.

٨٠ - الأعمال التحضيرية لمؤتمرات القمة العالمية. يقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم، عند الطلب، إلى مبادرات قطرية محددة في هذا الميدان، بما في ذلك المساعدة في إعداد التقارير القطرية وعقد حلقات عمل حول القضايا المتعلقة بدور الجنسين في التنمية كما حددها الشركاء الوطنيون. وجرى تأسيس فرقة عمل مشتركة بين وكالات الأمم المتحدة معنية بدور المرأة في التنمية في منتصف عام ١٩٩٤ في

جمهورية إيران الإسلامية، بوصفه جهدا تعاونيا من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، بتقديم التفاصيل والتعاون بشأن الأنشطة التي ستضطلع بها مختلف هيئات الأمم المتحدة لدعم برنامج عمل الحكومة المتعلق بالمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. وقدم دعما إلى مكتب شؤون المرأة، وإلى اللجنة الوطنية المنشأة حديثا لتنسيق جميع الأنشطة المتعلقة بالمؤتمر. وأتاحت حلقتا عمل عقدتا هذا العام (بشأن دور الجنسين في التنمية، والمرأة والإعلام) الفرصة لأكثر من ٢٥٠ خبيرة من الحكومة والجامعات والمنظمات غير الحكومية لإجراء حوار حول إدماج اهتمامات الجنسين في عملية التخطيط الإنمائي الوطني. وكنتيجة مباشرة لهذا المشروع، توحدت جميع المنظمات غير الحكومية الـ ٤٨ التي تتناول اهتمامات المرأة في البلد تحت مظلة اللجنة الوطنية، للمرة الأولى، لكي تتبادل الآراء وتشكل الحوار الوطني بشأن القضايا المتعلقة بالجنسين بطريقة فعالة.

٨١ - واشتمل الدعم المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية اجتماعات إعلامية على الصعيد القطري، وحلقات عمل وأحداث خاصة؛ والتمكين من إنتاج تقارير وطنية وورقات تحديد المواقف؛ والمشاركة الفعالة في المؤتمرات الإقليمية والعالمية المعنية بالمواضيع الأساسية التي يشملها. وأتاح المؤتمر الوزاري لآسيا والمحيط الهادئ بشأن الأعمال التحضيرية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (مانيلا، تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤) فرصة ممتازة للحوار مع الشركاء الرئيسيين وتقديم الدعم إلى خطة موحدة لاستراتيجيات التنمية الاقتصادية وأعمال المتابعة فيما يتعلق بالمنطقة.

دال - إدارة أوروبا ورابطة الدول المستقلة

٨٢ - تضطلع الإدارة الاقليمية لأوروبا ورابطة الدول المستقلة حاليا ببرنامج طموح وابتكاري في وسط وشرق أوروبا وفي الاتحاد السوفياتي السابق. ولم يلتحق معظم بلدان البرنامج الواقعة في المنطقة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلا في عام ١٩٩٣ بعد أن كانت موارد أرقام التخطيط الارشادية قد خصصت بالفعل. غير أنه، بسبب ندرة الموارد، تم إنشاء مكاتب قطرية بأقل عدد ممكن من الموظفين في معظم البلدان. وبالرغم من نقص الموارد البشرية والمالية على حد سواء، اكتسب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ميزة نسبية في عدة مجالات رئيسية، حسبما يتضح مما يلي:

٨٣ - التكامل البشري المستدام من خلال التنمية الاقتصادية المحلية. نُفذت بنجاح في عام ١٩٩٤ المبادرة المشتركة بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة العمل الدولية لتقديم المساعدة التحضيرية لوضع برنامج محلي للتنمية الاقتصادية والعمالة في المنطقة. ونتيجة لذلك، طلبت حكومات الاتحاد الروسي وبلغاريا وبولندا وبيلاروس والجمهورية التشيكية وجمهورية سلوفاكيا وليتوانيا من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة العمل الدولية مساعدتها في تطوير المؤسسات وتنمية الموارد البشرية وتعزيز مهارات شتى مثل المهارات الإدارية والتعليمية ومهارات مباشرة الأعمال الحرة والهياكل البشرية والهياكل المؤسسية على الصعيد المحلي. وتم تنفيذ العمل التحضيري من أجل وضع برنامج إقليمي مدته ست سنوات لكي يتسنى البدء في البرنامج الإقليمي في كانون الثاني/يناير ١٩٩٥.

٨٤ - الديمقراطية، والحكم، والمشاركة. استهل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في شباط/فبراير ١٩٩٤، برنامجا إقليميا للمساعدة التحضيرية لوضع برنامج لدعم الديمقراطية والحكم والمشاركة. ويرمي البرنامج الى تحقيق الأهداف التالية في المنطقة: ووضع إطار برنامجي شامل، وتقديم الدعم لتعزيز المؤسسات والعمليات الديمقراطية، والنهوض بالحكم، وزيادة مشاركة الشعب وتعزيز آليات المجتمع المدني. وتم بالفعل تنفيذ مجموعة من الأنشطة لتحقيق تلك الأهداف. وتتضمن تلك الأنشطة حلقة العمل الدولية بشأن أمناء المظالم التي عقدت في موسكو، وإيفاد بعثات تقييم وبرمجة وصياغة الى الاتحاد الروسي وبيلاروس وجمهورية مولدوفا، والأعمال التحضيرية من أجل إنشاء فرقة عمل متعددة الأطراف معنية بالديمقراطية والحكم والمشاركة، والتحول من مرحلة المساعدة التحضيرية الى برنامج إقليمي كامل. ولقد خصصت الإدارة الاقليمية لأوروبا ورابطة الدول المستقلة قدرا كبيرا من أرقام التخطيط الإرشادية الاقليمية للبرنامج. وتؤدي المساهمات الكبيرة في تقاسم التكاليف التي قدمتها السويد وهولندا والولايات المتحدة دورا رئيسيا في تنفيذ عناصر معينة من البرنامج.

٨٥ - وضع إحصاءات اقتصادية واجتماعية ومؤشرات التنمية البشرية. ساعد هذا البرنامج بلدان المنطقة في الأعمال التحضيرية الأولية لإعداد التقارير الوطنية عن التنمية البشرية وبناء القدرات في مجالي صياغة السياسات وتقييم التكاليف الاجتماعية لعملية الانتقال. وتلقت البلدان، مساعدات في المجالات التالية من خلال حلقات العمل التدريبية المعينة التي عُقدت في بيشكيك وبراتيسلافا، وجنيف: (أ) تصميم الدراسات الاستقصائية الاجتماعية - الاقتصادية، وجمعها وتجهيزها؛ (ب) وتصميم نظم مؤشرات القطاع الاجتماعي والتنمية البشرية؛ (ج) والنهوض بالقدرات في مجال استخدام تكنولوجيات المحاسبة الاحصائية العصرية.

٨٦ - التدريب الإقليمي وبناء القدرات الوطنية من أجل إدارة الموارد الخارجية. استهل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هذا البرنامج الإقليمي استجابة لحاجة البلدان المستفيدة الى المساعدة فيما يتصل ببناء القدرات في مجال إدارة المعونات. وتم إعداد نظام يطلق عليه (نظام معلومات إدارة المعونات) لتحسين وترجمة نظام تحليل التعاون الإنمائي في إطار هذا البرنامج وتنفيذه على أساس تجريبي في أوكرانيا وبيلاروس. وقُدم تدريب لموظفين حكوميين مسؤولين عن إدارة الموارد العامة وذلك بالتعاون مع معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) والبنك الدولي.

٨٧ - شبكة وسط أوروبا وشرقيها. دأب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على دعم شبكة وسط وشرق أوروبا منذ إنشائها في عام ١٩٩١. وتهدف الشبكة الى تجميع موظفي المنطقة المسؤولين عن التحول الى القطاع الخاص لتبادل الخبرات والمعلومات بشأن المواضيع المتعلقة بالتحول الى القطاع الخاص. وفي عام ١٩٩٤ زادت الى حد كبير العضوية في الشبكة وذلك بانضمام جميع الأعضاء تقريبا في رابطة الدول المستقلة؛ الى الشبكة التي تضم الآن ٢٧ عضوا. وفضلا عن ذلك، غيرت شبكة وسط وشرق أوروبا مركزها من منظمة غير حكومية الى منظمة حكومية دولية اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥. وأخيرا، نوعت شبكة وسط وشرق أوروبا أنشطتها التي تتضمن الآن، إضافة الى حلقات العمل التقليدية التي تعقدها، أكاديمية التحول الى القطاع الخاص حيث سيجري تدريب حوالي ١٥٠ شخصا كل سنة؛ كما أنها تقدم

خدمات استشارية وتنشر مذكرات تقنية ودراسات حالات؛ وتعقد حلقات دراسية تدريبية، وتضم مكتبة، ومركزا للمعلومات والوثائق المتعلقة بالتحول الى القطاع الخاص.

٨٨ - ولقد طور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي برنامج بحر آرال، بالتعاون مع خمس جمهوريات في وسط آسيا، والبنك الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، فضلا عن وكالات أخرى متعددة الأطراف وثنائية ومنظمات غير حكومية. وعلى أثر إحراز النجاح بصدد جمع الأموال، يتجه هذا البرنامج الآن نحو تنفيذ مرحلته الأولى. ولقد أنشئت أفرقة برامج وأفرقة عاملة على أساس متعدد الاختصاصات ومتعدد الأقطار. ولقد استكمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الذي يضطلع بدور قيادي فيما يتعلق بعناصر البرنامج المتعلقة ببناء القدرات على الأجلين المتوسط والطويل، موجزا لاحتياجات بناء القدرات في المنطقة. وتوجه الجهود الشاملة لبناء القدرات فيما يتعلق بالإدارة المستدامة للمياه نحو مؤسسات التوجيه الأساسية لبرنامج بحر آرال، وأفرقة البرامج والأفرقة العاملة، فضلا عن مؤسسات وطنية ومحلية وغير حكومية.

٨٩ - التنمية البشرية المستدامة. تولي الإدارة الإقليمية لأوروبا ورابطة الدول المستقلة الأولوية لتدعيم مبادرات التنمية البشرية المستدامة في دول وسط وشرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة. وفي هذا السياق، يجري حاليا تنفيذ برنامج إقليمي يرمي الى تحسين نوعية اتخاذ القرارات عن طريق اتباع نهج المشاركة على نطاق واسع. ولقد ساعدت المرحلة الأولى من هذا المشروع بلدان وسط وشرق أوروبا ورابطة الدول المستقلة في إعداد تقارير وطنية عن التنمية البشرية تركز على التكلفة البشرية لعملية الانتقال من خلال مشاريع نفذت على الصعيد الوطني. وقد وفر ذلك إطار السياسة اللازم لوضع مؤشرات وطنية بشأن مجموعة واسعة من مواضيع التنمية البشرية. كما أدى الى إجراء حوار فيما بين المؤسسات الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني التي جمع بينها، وبذلك ألم بمنظور أوسع لعملية الانتقال وشجع على التوصل الى توافق آراء اجتماعي بصدد دعم استراتيجيات الاصلاح. وفضلا عن ذلك ساهم الى حد كبير في نشر الدعوة الى أهداف التنمية البشرية المستدامة على الصعيد القطري وولد قدرا هاما من دعم الجماهير. وعلى سبيل المثال، وفي تركيا، أدى إعداد تقارير وطنية عن التنمية البشرية الى إيجاد مستوى عال من الوعي الوطني فيما يتعلق باستعمال مؤشرات التنمية البشرية لأغراض صياغة وتخطيط سياسة التنمية. وفي بولندا، أسفر عن حشد الموارد من القطاع الخاص. ولقد ساهمت حكومة اليابان في هذه المبادرة الاقليمية.

هاء - المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٩٠ - قدمت خبرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي أمثلة إيجابية على كيفية الجمع بين السعي لتحقيق أهداف التنمية وبين الجهود الرامية الى إقرار وتوطيد السلم والحكم. وتشمل استراتيجية المكتب الإقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي من أجل السلم والحكم والتنمية مراحل شتى من عملية السلم، ابتداء من الدبلوماسية الوقائية الى توطيد السلم من خلال إعادة التعمير في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وتوطين اللاجئين والمشردين بسبب الحرب وحماية حقوق الانسان، بما في ذلك حقوق السكان الأصليين.

٩١ - وفي عام ١٩٩٤، هيأت المنطقة فرصا لتنفيذ الاستراتيجية في أمريكا الوسطى وهايتي، فضلا عن البلدان التي تركزت فيها أنشطة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على الإصلاح الاجتماعي وتعزيز الشفافية والمؤسسات الحكومية الديمقراطية. ويتيح حياد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمكتب الاقليمي لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي القيام بدور قيادي في إيضاح العلاقات بين الدولة والمجتمع المدني. والاستناد الى برنامج الإصلاح الاجتماعي الذي استهل في السنة الماضية بالاشتراك مع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية، في تعزيز التوافق في الآراء بشأن ضرورة الأخذ بسياسات وتدابير محددة من أجل تحسين الأوضاع الاجتماعية.

٩٢ - وفي هايتي، تمكن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أن ينسق من موقعه الأصلي المعونة الإنسانية التي تقدمها منظومة الأمم المتحدة كما ساعد البرنامج الحكومة الدستورية على صياغة سياسات وبرامج تمهيدا لعودتها الى البلد. وإضافة الى ذلك، قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالتعاون الوثيق مع مجتمع المانحين، باستكمال برنامج الانتعاش الاقتصادي في حالات الطوارئ الذي تبلغ قيمته الاجمالية ٦٦٠ مليون دولار، وقام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالاشتراك مع إدارة الشؤون الإنسانية التابعة للأمم المتحدة، بإعداد وإطلاق نداء من أجل تخفيف حدة الفقر - وسد النقص في برامج المساعدة الإنسانية والتعمير بمبلغ مجموعه ٧٨ مليون دولار.

٩٣ - وفي أمريكا الجنوبية، نجم عن تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٤، المقدم الى الجمعية التأسيسية الأرجنتينية الى إدراج أربع مواد بشأن التنمية البشرية المستدامة في الدستور الجديد. وثمة مشروع يموله برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وينفذه الجهاز التشريعي، يساعد الآن في تحديد الاستراتيجية والتشريع الوطنيين المناظرين. وبالمثل، وبناء على طلب رئيس جمهورية بوليفيا، نظم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حلقة دراسية على المستوى الأقدم لإدخال التنمية البشرية المستدامة في السياسات والخطط والميزانيات الوطنية وشارك فيها.

٩٤ - وفيما يتعلق بالمبادرات في مجال الحكم، اضطلع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بالاشتراك مع إدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية وشعبة المساعدة الانتخابية التابعة لإدارة عمليات حفظ السلام بتقديم الدعم من أجل إجراء الانتخابات العامة لعام ١٩٩٤ في البرازيل. وانطوت تلك الانتخابات المتزامنة لرئيس الجمهورية ومحافظي الولايات والنواب الاتحاديين ونواب الولايات وثلثي الشيوخ الاتحاديين على مشاركة ٩٥ مليون ناخبا و٠٠٠ ٣٥ مرشح وتضمنت النتائج الرئيسية تدريب ٢,٥ مليون من موظفي الانتخابات و٤٠٠ من الموظفين التقنيين على نظم المعلومات الانتخابية المحوسبة، وتركيب ٥٠٠ ٣ حاسوب صغير في أنحاء البلاد. وبالمثل، ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في المكسيك بالتعاون مع شعبة المساعدة الانتخابية في تصميم وتنفيذ مراقبة المجتمع المدني لانتخابات عام ١٩٩٤.

٩٥ - وفي بيرو، واصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقديم الدعم لعملية الخصخصة، وذلك من خلال برنامج بلغت تكلفته ٨٨ مليون دولار، كما قدم المساعدة في مجال بناء القدرات الى لجنة الخصخصة وساعد في وضع إطار قانوني ومؤسسي من أجل الخصخصة يتفق مع مبادئ التنمية البشرية المستدامة.

وتكفل التغييرات التي أدخلت على قوانين بيرو تخصيص إيرادات الحكومة الآتية من الخصخصة لبرامج تخفيف حدة الفقر وإحلال السلام.

٩٦ - واصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي جدول أعماله للإصلاحات الاجتماعية: فعلى سبيل المثال، أثر الدعم الذي قدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للصندوق الوطني للتعويضات الاجتماعية والتنمية، في بيرو، على المجالات الرئيسية للسياسة الاجتماعية. وأسفر إنشاء اللجان المحلية للتنمية في أرجاء الدولة عن تشجيع المشاركة الشعبية. وفضلا عن ذلك، تم إدراج مسألة اعتبارات الجنسين في عملية صنع قرارات الاستثمار. وأخيرا، أولي اهتمام أكبر لربط اجراءات الطوارئ بالتنمية البشرية المستدامة. ولقد أسفر مشروع رائد بشأن الإعادة الى الوضع السابق بصورة منتجة في الأرجنتين الذي قدم التدريب لـ٠٠٠ ٢ من الشباب تلبية لطلبات سوق العمل، عن وضع برنامج وطني لمدة أربع سنوات يموله مصرف التنمية للبلدان الأمريكية بتكلفة قدرها ٤٠٠ مليون دولار لتدريب ٠٠٠ ٢٠٠ شخص.

٩٧ - ويجري تقديم الدعم لبلدان شتى فيما يتصل بالأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة: ففي البرازيل، قدمت فرقة عمل مشتركة بين الوكالات تابعة للأمم المتحدة، تحت رعاية المنسق المقيم، الدعم لمشاركة مجالس حقوق المرأة، والمنظمات غير الحكومية، ومراكز أكاديمية معنية بدراسات دور المرأة في التنمية وممثلين آخرين للحركة النسائية في تلك العملية.

٩٨ - كما استمر العمل في مجال البيئة والتنمية: وأسفرت مشاركة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في البرنامج الوطني للبيئة في البرازيل عن تعزيز الاجراءات الرامية الى حماية النظم الإيكولوجية التي يهددها تدهور لا يمكن إصلاحه، وبالتحديد البنتانال، وغابة الأطلسي والمنطقة الساحلية. وفي هذا الاطار، اعتمد في عام ١٩٩٤ مشروعان لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، مرتبطان بقروض من البنك الدولي يهدفان الى تنفيذ نموذج للتنمية المستدامة لولايتي ماتو وغروسو وروندونيا.

٩٩ - وفي أمريكا الوسطى، واصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقديم الدعم لعمليات السلام والمصالحة، وفي غواتيمالا ساعد البرنامج على إنشاء وحدة مشتركة مع بعثة الأمم المتحدة في غواتيمالا لمراقبة حقوق الإنسان. وفي السلفادور ونيكاراغوا، ساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تنفيذ اتفاقات السلام وأيد بشدة المصالحة وبناء توافق في الآراء: وفي البلد الأول، تم تعزيز قدرة محكمة الانتخابات وإنشاء مكتب أمين المظالم لحقوق الانسان، وفي نيكاراغوا تم البدء في مشروع هام لمساعدة السلطات على حل النزاعات المتعلقة بمطالبات الأراضي، وهي من أعقد القضايا التي تواجه الحكومة في الوقت الحاضر. وفي كوستاريكا، قدم دعم تقني لمبادرة رئيس الجمهورية المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي قدمت شخصيا في منتدى لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في نهاية أيلول/سبتمبر.

١٠٠ - وفضلا عن ذلك، قدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم للعملية التي أسفرت عن اعتماد خطة جديدة للتنمية في المنطقة دون الإقليمية، بدءا من تحديد الخطة في اجتماعات القمة الرئاسية، المعقودة في غواسيمو، كوستاريكا، في آب/أغسطس ١٩٩٤، ومناغوا، نيكاراغوا، في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، لغاية

اعتماد التحالف من أجل التنمية المستدامة من جانب المؤتمر الدولي المعني بالسلم والتنمية المعقود في تيغوسيغالبا، هندوراس، في يومي ٢٤ و ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤.

١٠١ - جاء المؤتمر المعني بالسلم والتنمية تتويجا لفترة طويلة من بناء توافق الآراء بشأن قضايا السلم وإحلال الديمقراطية في أمريكا الوسطى، أدت فيها الخطة الخاصة للتعاون الاقتصادي لأمريكا الوسطى دورا هاما. وحضر المؤتمر ممثلو حكومات في أمريكا الوسطى، والقطاع الخاص، والتعاونيات، والنقابات، والمجتمعات المحلية الأصلية، والجامعات، ومنظمات التكامل الاقليمية، ومجتمع المانحين الثنائيين ومتعددي الأطراف، بما في ذلك الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، والمنظمات الأمريكية. ووقع رؤساء الدول على التزامات في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمجالات الخاصة بالتكامل، ووضعوا الحوار مع المجتمع المدني في إطار مؤسسي لتوجيه النهج الجديدة صوب توطيد السلم من خلال التنمية في المنطقة دون الإقليمية.

١٠٢ - واستضافت مكسيكو، في نهاية حزيران/يونيه ١٩٩٤، الاجتماع الدولي الثالث والنهائي للجنة المتابعة التابعة للمؤتمر الدولي المعني باللاجئين في أمريكا الوسطى، ورحبت بمشاركة العديد من ممثلي المجتمع الدولي، والمنظمات غير الحكومية، ومنظومة الأمم المتحدة. ومثّل الاجتماع النهاية الرسمية لعملية المؤتمر الدولي المعني باللاجئين في أمريكا الوسطى التي أسهمت، بالاشتراك مع البرنامج الانمائي للنازحين واللاجئين والعائدين في أمريكا الوسطى، إسهاما كبيرا في عملية السلم عن طريق تعزيز المصالحة والتكامل للشعوب المشردة، مما عاد بالنفع أيضا على السكان المحليين. وفي الوقت ذاته، بدأ الاجتماع مبادرة جديدة تقوم على أساس إعلان التعهدات لصالح الشعوب التي عانت من التشريد، والنزاعات، والفقر المدقع وذلك في إطار السلم الجاري إقامته في أمريكا الوسطى. وتمت الموافقة على الآليات المحلية والوطنية والاقليمية لكفالة تعزيز ومتابعة هذه الاتفاقات بشكل ملائم، في اجتماع عقد في مدينة غواتيمالا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤.

١٠٣ - وقد مكنت المساعدة المتواصلة التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بلدان منطقة الكاريبي من المضي قدما في الجهود التي تبذلها للتعاون والتكامل فيما بين الدول والبلدان والأقاليم. وفي ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٤، وقّع ٣٣ بلدا، في قرطاجنة، كولومبيا، على الاتفاقية التي أنشأت رابطة دول الكاريبي. وتهدف الاتفاقية، التي سيبدأ نفاذها بمجرد تصديق ثلثي الدول عليها، الى تدعيم التعاون وكذلك العلاقات الثقافية والاقتصادية والسياسية والعلمية والاجتماعية والتكنولوجية فيما بين الدول الموقعة عليها.

١٠٤ - وعلى المستوى الوطني، استمر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تقديم الدعم لتخفيف وطأة الفقر، على سبيل المثال في جامايكا عن طريق برنامج الطوابع الغذائية، الذي تشترك في تمويله وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية ووزارة الزراعة في الولايات المتحدة، وبرنامج مكافحة التيفود والوقاية منه، وبرنامج تثقيفي عن متلازمة نقص المناعة المكتسب والأمراض التي تنقل جنسيا من المقرر الاضطلاع به في المدارس. وفي غيانا، تُقدم المساعدة لتحسين تقديم الخدمات الاجتماعية ونوعيتها، وهو جانب متمم

لبرنامج الحكومة الشامل للتنمية البشرية المستدامة. ويرتبط الدعم الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ارتباطا وثيقا بالدعم الذي يقدمه مانحون آخرون، ويركز على التعليم والصحة والمستوطنات البشرية.

١٠٥ - وقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دعما كبيرا واشترك في الأنشطة الرئيسية والإضافية لمؤتمر الأمم المتحدة العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، الذي عقد في بربادوس في الفترة من ٢٥ نيسان/أبريل الى ٦ أيار/مايو ١٩٩٤. وصدرت عن المؤتمر وثيقتان رئيسيتان هما: إعلان بربادوس، الذي يؤكد مجددا الاتفاقات التي تم التوصل اليها من قبل في مؤتمر قمة الأرض، ويكررها في سياق التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية؛ وبرنامج العمل، الذي يتعلق بسلسلة من القضايا والأنشطة الانمائية الموجهة الى تحقيق التنمية البشرية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية. ويشير برنامج العمل الى ثلاثة أنشطة يلتمس الحصول على دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لها، وهي: إنشاء شبكة معلومات عالمية (شبكة المعلومات الخاصة بالدول الجزرية الصغيرة النامية)؛ وبرنامج للتعاون الأفقي (SIDSTAP)؛ وبناء القدرات لتنفيذ برنامج العمل.

١٠٦ - أيد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إعداد منطقة الكاريبي في مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية القادم في آذار/مارس ١٩٩٥. وقُدمت المساعدة على وجه التحديد الى المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية في المنطقة بغية زيادة الوعي بشأن القضايا الجوهرية لمؤتمر القمة.

١٠٧ - ويسعى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضا الى تدعيم قدرة المنطقة، ولاسيما فيما بين العاملين في وسائط الإعلام والمعلمين في مجال التوعية باعتبارات الجنسين، والمرأة، والقضايا الانمائية، من خلال مبادراته للتعاون التقني استعدادا للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة الذي سيعقد في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥. ويجري إعداد برامج التدريب والدعوة، باستخدام البيانات الواردة في التقارير الوطنية ودون الاقليمية المعدة للمؤتمر.

١٠٨ - وواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تقديم الدعم الى جميع بلدان شرقي الكاريبي في مجال البيئة والتنمية. وعلى وجه التحديد، يجري العمل بنهج منسق لتخطيط استخدام الأراضي والمستوطنات والإدارة البيئية. وإضافة الى ذلك، أحرز تقدم في الجهود المبذولة لبناء القدرات وتدعيم المؤسسات الراميين الى تعزيز الموارد البشرية في المنطقة دون الإقليمية.

١٠٩ - ويشترك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية معا، من خلال البرنامج الاقليمي، في رعاية لجنة أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي المعنية بالتنمية والبيئة، التي تواصل زيادة الوعي، وشجعت على إقامة حوار اقليمي بشأن القضايا المتعلقة بالتنمية المستدامة. ووافقت اللجنة على أن يمثل "مؤتمر قمة الدول الأمريكية"، الذي عقد في ميامي في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، فرصة تاريخية للدخول في حقبة جديدة من العلاقات في نصف الكرة. وتأييدا لهذه العملية الزاخرة بالأحداث، أسهم أعضاء اللجنة بخبرتهم الكبيرة وقيادتهم من أجل مساعدة بلدان المنطقة على الاستعداد لمؤتمر القمة. وقبل انعقاد مؤتمر القمة، أرسلوا رسالة الى جميع رؤساء الدول أو الحكومات في نصف الكرة، حثوهم فيها على

اعتماد التنمية البشرية المستدامة كمبدأ موحد لمؤتمر القمة، ونشروا وثيقة تقنية شاملة بعنوان "جدول أعمالنا المشترك للبلدان الأمريكية".

١١٠ - ويتمثل جزء كبير من جهود البرنامج الاقليمي في هذه المنطقة في جمع الخبرات الوطنية لإيجاد توافق في الآراء على المستوى دون الاقليمي أو المستوى الاقليمي بشأن قضايا تتعلق بتحسين الحكم. وعلى سبيل المثال، مول البرنامج الاقليمي في أيار/مايو ١٩٩٤ اجتماعا لعمد المدن في جميع أنحاء الدول الأمريكية عقد في مديين، كولومبيا لمناقشة اللامركزية، والحكومة المحلية، والديمقراطية. وأضفى الإعلان الختامي طابعا رسميا على اعتزامهم الكفاح من أجل التنمية البشرية المستدامة على المستوى المحلي.

١١١ - ونظرا لما حققته الاتجاهات الحديثة في الحكم من تقدم في القارة، أحرز تقدم نحو تحقيق اللامركزية، وتنازل من جانب الدول عن السلطة التنفيذية لصالح العناصر الأخرى من المجتمع المدني. ويعني هذا، في جملة أمور: (أ) أنه يجب على الدولة أن تزيد من عملها كهيئة رقابية تعكس سياساتها الحقائق الاجتماعية على نحو أفضل؛ (ب) وأن الجهات المسؤولة بشكل متزايد عن تنفيذ السياسات، ومن بينها المنظمات غير الحكومية، تحتاج الى تحسين قدراتها على مستويات مختلفة. وفي هذا السياق، وعلى سبيل متابعة الاجتماع الذي عقد في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣ بشأن المجتمع المدني، عقد البرنامج الاقليمي اجتماع مائدة مستديرة لممثلين من عدة منظمات غير حكومية لمساعدة في إعداد عدة توصيات لحلقة العمل الاقليمية المعنية ببناء شراكة جديدة للتنمية القائمة على المشاركة. واقترحت آلية لمقايضة الديون كوسيلة لتمويل أنشطة بناء القدرات على المستويات الوطنية، وتم تطويرها بصورة رسمية. وستنشأ هذه الصناديق خصيصا لمساعدة المنظمات غير الحكومية على تدعيم قدراتها على إدارة الموارد الموجودة على نحو أفضل، وزيادة امكاناتها لاجتذاب مزيد من الموارد باستخدام استراتيجيات مالية جديدة وأدوات مالية غير مستخدمة استخداما كاملا. ويتوقع تنفيذ الاقتراح في عام ١٩٩٥. ويجدر ذكر أنه قد تم أيضا تأييد الحاجة الى آليات تعزيز آليات الاستدامة المالية للمنظمات غير الحكومية، وذلك في اجتماع اقليمي عقد في ٤ و ٥ كانون الأول/ديسمبر، ونظمته لجنة أمريكا الجنوبية الرفيعة المستوى للسلم التابعة لمصرف التنمية للبلدان الأمريكية وموله الاتحاد الأوروبي.

١١٢ - وفيما يتعلق بالحافظة التجارية، مول البرنامج الاقليمي مجموعة أنشطة في إطار برنامج مشترك مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) يساعد على نشر نتائج جولة أوروغواي. ولاقى البرنامج نجاحا كبيرا، ويقاس ذلك بطلب وحضور حلقات العمل التي نظمت في جميع أنحاء أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي بشأن قضايا مثل الاصلاح التشريعي اللازم، وملاءمة جولة أوروغواي وآثارها على القطاع الخاص، ومناقشات بشأن اتفاقات تخص اهتمامات بلدان محددة، مثل الزراعة والمنسوجات. وإضافة الى ذلك، يجدر بشكل خاص ذكر أنشطة ترمي الى زيادة الاهتمام والتعاون بين بعض بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي من جهة، وحوض المحيط الهادئ من جهة أخرى، بسبب أهمية هذه الأنشطة بالنسبة لمبادئ جولة أوروغواي.

١١٣ - وساعد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ١٣ بلدا من أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على إنشاء لجان وطنية للتكنولوجيا البيولوجية، وآلية تنسيق اقليمي. وكنتيجة مباشرة للمشروع الاقليمي لبرنامج الأمم

المتحدة الإنمائي، أنشأت حكومتا الأرجنتين والبرازيل صندوقا لدعم مبادرات البحث المشتركة، وتمنحان زمالات دراسية لمرشحين من المنطقة. وهذا مثال على الشكل الذي تعمل به بنجاح الأموال الأساسية الاقليمية لبدء التشغيل كحافز للاضطلاع بمزيد من الأنشطة الانمائية، وفي هذه الحالة للتعاون التقني بين البلدان النامية، دون أي دعم آخر من منظمات دولية.

١١٤ - وكجزء من مشروع لتحديث وزارات الخارجية في أمريكا اللاتينية والكاريبي، وضعت نظم كاملة في السلفادور وشيلي وفنزويلا وكولومبيا ونيكاراغوا. وقد حث نجاح هذه الابتكارات التكنولوجية والمنهجية بوليفيا وبيرو والجمهورية الدومينيكية وغواتيمالا وكوستاريكا وهندوراس على التماس مساعدة مماثلة من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ١٩٩٥. وبالمثل، طلبت حكومة كوبا من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، من خلال المشروع الاقليمي الذي نفذته اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، المساعدة على الاضطلاع بإصلاحات مالية. وستستفيد كوبا خلال هذه الفترة الحرجة الخاصة بإعادة تشكيل الهيكل الاقتصادي، من الخبرة المتراكمة المكتسبة من خلال المشروع لدى إسداء المشورة السليمة الى بلدان أخرى في أمريكا اللاتينية والكاريبي بشأن إعادة تشكيل هيكل اقتصاداتها.

واو - شعبة البرامج العالمية والأقاليمية/شعبة العلوم والتكنولوجيا والقطاع الخاص

١١٥ - ساعدت البرامج العالمية والأقاليمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ١٩٩٤ على حشد الدعم الدولي لاستخدام العلم والتكنولوجيا لحل المشاكل التي تواجهها البلدان النامية في جميع أنحاء العالم. وقدمت هذه البرامج أموالا لبدء التشغيل لدعم أنشطة البحوث والجهود التعاونية التي حققت تقدما هاما في مجالات الصحة والزراعة وتربية الاحياء المائية والمياه والمرافق الصحية وغير ذلك.

١١٦ - وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٤، أدمج معظم أنشطة شعبة البرامج العالمية والأقاليمية في شعبة العلوم والتكنولوجيا والقطاع الخاص التي أنشئت حديثا. واضطلعت الشعبة الجديدة أيضا بالمهام التي يقوم بها برنامج تنمية القطاع الخاص وصندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية.

١١٧ - وفي مجال الصحة، أدت دراسة الجدوى التي تكلفت ٠٠٠ ٦٠٠ دولار ومولتها شعبة البرامج العالمية والأقاليمية الى إنشاء معهد التحصين الدولي، مقره في سيول، جمهورية كوريا. وستضطلع المؤسسة بعملها في إطار الهدف الأكبر لمبادرة لقاحات الطفل التي بدأها في عام ١٩٩٠ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي، ومؤسسة روكفلر، ومانحون آخرون. وسيلبي المعهد ما تجده البلدان النامية من حاجة ماسة الى مركز عالمي مرتفع المستوى مكرس لتقديم التعاون التقني ودعم بناء القدرات لتطوير اللقاحات وتصنيعها ومراقبة نوعيتها وتنظيمها. وبينما سيكون مقر المعهد في آسيا، حيث يعيش أغلبية أطفال العالم، ستكون برامجه ومنتجاتها ونظمه عالمية النطاق. كما أنه سيكون بمثابة مركز دولي للبحث والتطوير في العلوم المتصلة باللقاحات (ولاسيما

فيما يتعلق باللقاحات المتصلة بالأمراض ذات الأولوية في البلدان ذات الدخل المنخفض)، ولحفز التعاون التقني فيما بين العلماء والمؤسسات في البلدان النامية.

١١٨ - وحققت معاهد البحوث، التي يدعمها الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية، الذي تموله شعبة البرامج العالمية والأقاليمية ومانحون آخرون، تقدما كبيرا في تقديم مزيد من الأغذية للفقراء في العالم. ويعتمد أكثر من بليون شخص في البلدان النامية على السمك كمصدر البروتين الرئيسي لهم. ويقدر حاليا المحصول السمكي العالمي بـ ١٠٠ مليون طن سنويا، ويمثل سمك المزارع نحو ١٣ في المائة من المجموع. ولكن حيث أن الصيد في البحار والأنهار يقترب بالفعل من قدرته الكاملة، سيتعين أن تقدم تربية الاحياء المائية الجزء الأكبر من الـ ١٠٠ مليون طن الاضافية التي ستحتاجها زيادة السكان بحلول عام ٢٠٢٥. وفي المركز الدولي لإدارة الموارد المائية الحية في الفلبين التابع للفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية، أدى الاستيلاد الوراثي للتلابيا عبر خمسة أجيال الى سلالة من السمك تبلغ النضج في أقل من نصف الفترة التي تستغرقها السلالات التقليدية. ويجري تقاسم السلالات المحسنة بين معاهد في تايلند والصين والفلبين وفييت نام والهند من خلال الشبكة الدولية المعنية بالوراثة في تربية الاحياء المائية. وقد أنشئت هذه الشبكة الدولية كنتيجة لبعثة تقنية مولها الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية لتقصي إمكانية إنشاء شبكة في مجال الوراثة في تربية الاحياء المائية. ومن بين أنشطة البحوث التعاونية الأخرى، ستحاول البلدان المتلقية للسلالات المحسنة أن تنتج أنواعا من التلابيا لا تتأثر بالملوحة والبرد.

١١٩ - ويقوم المركز الدولي للبطاطس في بيرو بتطوير سلالات مقاومة للآفات والأمراض من هذا المصدر الغذائي الهام بمنحة تبلغ ٤,٦ ملايين دولار من شعبة البرامج العالمية والأقاليمية من خلال الفريق الاستشاري للبحوث الزراعية الدولية. والغرض الرئيسي للمشروع هو الحد من استخدام مبيدات الآفات المكلف والضار للبيئة. بيد أن متعاقدا فرعيا في جامعة كورنيل بالولايات المتحدة قد اكتشف، باعتباره طرفا في المشروع، طريقة جديدة وفعالة لحفظ بروتوبلازم خلايا الوراثة للبطاطس بتجميدها في نيتروجين سائل. وهذا يعني أنه لم يعد يتعين على القائمين بتهجين البطاطس أن يكثر بروتوبلازم خلايا الوراثة كل بضعة شهور للحفاظ عليها.

١٢٠ - وثمة معهد آخر للبحوث الزراعية يدعمه الفريق الاستشاري المعني بالبحوث الزراعية الدولية، هو المعهد الدولي للزراعة المدارية، في نيجيريا، يعمل في شراكة مع Winrock International، وهي منظمة غير حكومية بالولايات المتحدة، للنهوض بدور المرأة في المكافحة المتكاملة للآفات. وقد منحت، من خلال منظمة الزعامات النسائية الافريقية في مجال الزراعة وبرنامج البيئة، زمالات في مستوى درجة الماجستير لنساء متميزات من سبعة بلدان افريقية. وتشمل تخصصاتهن علوم المحاصيل، وبيولوجيا النبات ومعالجة الأعشاب.

١٢١ - ويقوم مشروع تابع لمرفق البيئة العالمية تموله شعبة المشاريع العالمية والأقاليمية وتنفذه المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، بإنشاء ست محطات في مواقع نائية ببعض البلدان النامية لرصد غازات الدفيئة في الغلاف الجوي على مستوى عالمي. وستصبح هذه المحطات جزءا من نظام رصد الغلاف الجوي العالمي

التابع للمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. وقبل عام ١٩٩٤ لم يكن هناك سوى ١١ محطة عالمية في نظام رصد الغلاف الجوي العالمي، كلها في بلدان متقدمة النمو. وستقوم محطات الرصد الست الجديدة بمسح المناطق النائية التي لم يسبق تغطيتها، وبتزويد مصرف بيانات نظام رصد الغلاف الجوي العالمي بالمعلومات. كما ستقوم أيضا بإشراك كيميائيين متخصصين في الغلاف الجوي من البلدان النامية في مناقشة مستفيضة بشأن تغير المناخ العالمي. وفي أيلول/سبتمبر افتتحت أولى المحطات الست فوق جبل واليجوان في مرتفعات وسط الصين. وتقع هذه المحطة وهي على أعلى ارتفاع للجبل وتشغل أكبر مرفق في نظام رصد الغلاف الجوي العالمي.

١٢٢ - وفي مشروع ذي صلة يموله مرفق البيئة العالمية، يقوم المعهد الدولي لبحوث الأرز في الفلبين بقياس انبعاثات غاز الميثان من حقول الأرز.

١٢٣ - ويساعد برنامج فيروس نقص المناعة البشرية والتنمية على زيادة الوعي العالمي بالتهديد الذي يمثله هذا الوباء للتنمية. وهو يعمل مع ما يزيد على ٦٠ بلدا لتعزيز القدرات الوطنية للتصدي للأسباب والعواقب الاجتماعية - الاقتصادية لوباء نقص المناعة البشرية، ويركز إحدى مبادئ هذا البرنامج مع ما له من شبكات مقامة في مناطق افريقيا، وآسيا - المحيط الهادئ، وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي على الأخلاقيات، والقانون وحقوق الإنسان وفيروس نقص المناعة البشرية. وتساعد الشبكات في إيجاد توافق آراء بشأن الردود الأخلاقية والبرنامجية الملائمة على الوباء، وفي تقديم الخدمات القانونية والأخلاقية للمصابين بالفيروس وبمرض نقص المناعة البشرية المكتسب (الإيدز). وقدم البرنامج دعما تقنيا وإرشادا في مجال إنشاء التحالف المدني - العسكري لمكافحة الفيروس والإيدز. وحيث أنه من المعتقد أن معدل الإصابة بالفيروس والإيدز في صفوف القوات المسلحة في بعض البلدان النامية ارتفع إلى نحو ٧٠ في المائة، فإن للوباء عواقب خطيرة على الأمن القومي، كما أن له تأثيرا على المجتمعات المحلية التي يرابط فيها الجنود. والغرض من التحالف هو تشجيع قيام تعاون مدني - عسكري عالمي لمكافحة الفيروس والإيدز من خلال انتهاج سياسات واستراتيجيات وبرامج منصفة وفعالة في صفوف السكان المدنيين والعسكريين. وتتطرق ورقات المناقشة التي أنتجها البرنامج إلى مسائل العلاقة المتبادلة بين التنمية ووباء فيروس نقص المناعة البشرية، بما في ذلك كيفية إصابة النساء، ودور الرجال في الوباء، ودور القانون، والأطفال داخل الأسر المتأثرة بالوباء.

١٢٤ - واشترك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع منظمة الصحة العالمية في برنامج لتعزيز القدرات الوطنية على خفض حالات الوفاة أثناء الولادة والعجز. وتجري الأنشطة في عدد من البلدان، وتشمل إعداد استراتيجيات وطنية للأمومة السالمة، ووضع برامج رصد وتقييم للخطط الوطنية، وعقد حلقات عمل للقائمين بالتدريب وتنظيم اجتماعات الموائد المستديرة للمانحين.

١٢٥ - وتواجه البلدان النامية، ولدى محاولتها تحسين خدمات إمدادات المياه والتصحاح تحديات سياسية واقتصادية واجتماعية هائلة فيما تستعد لدخول القرن القادم. ولكن المشكلة القديمة قدم الدهر - والخاصة بالبيئة غير الصحية التي يسببها ماء الشرب غير النقي والتصحاح غير الملائم - ستظل تشل الجهود التي

تستهدف بناء الدول، والإسراع بالنمو الاقتصادي وتخفيف حدة الفقر. ففي عصر يتسم بندرة الأموال، يجب توجيه المواد المتاحة لمساعدة البلدان النامية بشكل حصيف نحو الاستثمارات التي تحقق أعلى مردود. وتظهر الخبرة المكتسبة في العديد من البلدان أن إدخال تحسينات على إمدادات المياه وعن التصحاح أمر حيوي بالنسبة للتقدم الاقتصادي ويوفر، بصورة أشمل، أسس التنمية البشرية المستدامة.

١٢٦ - ويقدم برنامج إمدادات المياه والتصحاح المشترك بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي، من خلال ترتيبات الشراكة مع الحكومات، ووكالات الأمم المتحدة، والشعب التنفيذية التابعة للبنك الدولي، ومنظمات المعونة الثنائية، والمجموعات غير الحكومية، والقطاع الخاص، ومن خلال مواصلة الابتكار والتعلم، إسهاما أساسيا في توجيه الموارد بفعالية نحو المجتمعات الفقيرة التي تعد في أمس الحاجة إلى العون.

١٢٧ - وفي عام ١٩٩٤ قام البرنامج، الذي يعد البرنامج الإنمائي المساهم الرئيسي فيه، بجهد كبير لزيادة نشاطه ليتحول من المشاريع الإرشادية إلى الاستثمارات كبيرة الحجم المقدمة من البنك الدولي. فعلى سبيل المثال أصبح لهذا البرنامج، من خلال مشاركته في ١٠ مشاريع كبرى في سبع بلدان نامية، تأثير كبير على ما يزيد على ١,٢ بليون دولار من الاستثمارات الجارية. وبالإضافة إلى ذلك، بلغ الكثير من مبادرات البرنامج الأطول أجلا مرحلة من التطور أمكن معها تسليمها إلى وكالات شريكة أخرى بغية زيادة انتشارها. وقد أدى العمل في مجال بناء القدرات الذي ينفذ من خلال شبكة التدريب الدولية إلى إنشاء ما لا يقل عن ست مؤسسات أو شبكات وطنية مستقلة للتدريب. وأهداف البرنامج الاستراتيجية التي ثبت نجاحها هي: بناء القدرات الوطنية والمحلية؛ ودعم الاستثمارات المستدامة في مشاريع استثمارية واسعة النطاق؛ وإدماج التعليم في التنفيذ.

١٢٨ - وفي الهند يعتمد نحو ٢٠ مليون نسمة في معيشتهم على زراعة الجوت وتجهيزه وانتاجه. بيد أن الأنسجة التركيبية انتزعت مكانه في أسواقه التقليدية. وتقوم حكومة الهند وبرنامج تنمية القطاع الخاص بإدارة برنامج مشترك التمويل يتكلف ٤٦ مليون دولار لاستحداث استخدامات بديلة للجوت. ووضعت قائمة كبيرة بالمنتجات الجديدة تتضمن الأنسجة المخلوطة، والورق، والمركبات ومكونات الأثاث. ويستخدم الجوت بشكل مبتكر كألواح داخلية لدائنية للسيارات.

١٢٩ - ووضع صندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية كتيبا عن مراكز حاضنة لأعمال التكنولوجيا على أساس الخبرة المكتسبة في عدد من البلدان النامية. وتقدم حاضنات التكنولوجيا دعما للشركات الصغيرة المنشأة حديثا التي أوجدت منتجات جديدة أو برامج حاسوبية، ذلك عن طريق تزويد هذه الشركات بالدعم الإداري والتنظيمي والمالي إلى أن تصبح مشاريعها مكتفية ذاتيا.

١٣٠ - وتحققت أنجح التجارب حتى الآن في الصين، حيث أنشأت الحكومة نحو ٦٠ من حاضنات التكنولوجيا بعد دراسة جدوى أجراها صندوق الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية. وغالبا ما يحدث في البلدان النامية أن يتعطل العمل بأجهزة علمية هامة نتيجة ارتفاع تكلفة استقدام الأخصائيين التقنيين من الدول المتقدمة النمو لإصلاحها. وقام الصندوق بتدريب ٦٠ مواطنا من بنغلاديش

على صيانة وإصلاح الأجهزة العلمية، وهم يعملون بدورهم على إنشاء شبكة وطنية للأخصائيين التقنيين ومستخدمي الأجهزة. وقدم تدريب مماثل في الكاميرون من خلال أول مساهمة من القطاع الخاص في الصندوق.

١٣١ - وبدأ فريق التكنولوجيا العالمية نحو ١٤٠ مشروعا خلال السنوات الثلاث الماضية في مجال الابتكارات التكنولوجية ونقل وتكييف التكنولوجيات في القطاعين الخاص والعام في أقل البلدان نموا مستخدما تمويلا من موارد البرنامج الخاصة بصورة أساسية. ومن بين هذه المشاريع هناك ٢٧ مشروعا أدت بالفعل إلى قيام مستثمرين ومنظمي مشاريع كلهم تقريبا من البلدان المتقدمة النمو بتوفير جزء كبير من رأسمالها. ويشجع الفريق وينفذ بنجاح مشاريع إنمائية ترتكز على أربع مسائل رئيسية: (أ) التعرف على المنتجات التي ينفرد بها قطر أو منطقة ما، على أساس التنوع البيولوجي لكل منهما وما حظيتا به من موارد بشرية؛ (ب) وتيسير انتاج وتسويق هذه المنتجات الفريدة عن طريق نقل أحدث ما وصل إليه فن التكنولوجيا من الشمال إلى الجنوب أو من الجنوب إلى الجنوب؛ (ج) وحفز التفاعل القائم على المساواة والربح المتبادل بين منظمي المشاريع المحليين والعالميين عن طريق عملية يطلق عليها حفز الأعمال؛ (د) والمساعدة في إقامة هياكل أساسية قانونية تحمي الملكية الفكرية للمبتكرين من البلدان النامية ومجموعة متنوعة من نماذج التراخيص والأعمال خاصة بالروابط بين كل من بلدان الشمال والجنوب وبلدان الجنوب. وقد أصبح فريق التكنولوجيا العالمية أيضا واحدا من مراكز التنسيق العالمية للمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال العلوم والتكنولوجيا.

١٣٢ - وفي الكاميرون ساعد هذا الفريق على تعزيز الدخل من صادرات البن المصنع محليا من الأنواع المرضية للذواقة والقابلة للذوبان لتحل محل صادرات البن الأخضر التقليدية، التي عانت بشكل كبير من الانخفاض الحاد في الأسعار العالمية للمنتجات الزراعية الأساسية. وأقامت سلطات الكاميرون مصنعا ضخما ينتج ٣ ٠٠٠ طن على الأقل من البن القابل للذوبان والذي يجفف بنشره في الهواء بالإضافة إلى كميات كبيرة سنويا من البن التقليدي المحمص. وأدى التعرف الدولي على بن الكاميرون من الأنواع المرضية للذواقة إلى زيادة الاستثمار في هذه الصناعة التي حددت إمكانية خلق ١ ٠٠٠ عمل جديد على الأقل. وتقررت ملكية المصنع من خلال عملية تحفيز بدون استغلال ضمت منظمي المشاريع المحليين والأجانب ومن خلال خطة رئيسية لتوفير رأس المال. ويجري تطبيق هذه العملية الآن في مجالات أخرى من مجالات الانتاجية في الكاميرون.

١٣٣ - وفي ليسوتو أقامت وزارة المياه والطاقة والتعدين، بمساعدة فريق التكنولوجيا العالمية، وكالة حجر دايمنشن (Dimension Stone Agency) وهي وكالة تعمل على تعزيز تعدين وتسويق مادة البناء التقليدية التي تنتجها ليسوتو، وهي حجر رملي ناعم يطلق عليه "حجر دايمنشن". وتنفذ الوكالة، بناء على توصيات دراسة جدوى أجراها الفريق، برامج تدريبية لرؤساء وعمال المحاجر، وتقوم بإدخال تكنولوجيات بسيطة لقطع الأحجار وإيجاد مخزون مركزي منها وإدارته، وتوفير التعاون التقني للمشاريع التجارية الصغيرة والجمعيات التعاونية الأسرية. وأسفر النمو الذي شهدته الصناعة عن إيجاد ٧٠٠ عمل جديد بالفعل، وتخفيض واردات قوالب البناء الطينية، وتنشيط تنظيم المشاريع الخاصة والحفاظ على تراث ليسوتو

المعماري. وقد استجابت حكومة ليسوتو بحماس شديد لاقتراح الفريق وأعلنت ضرورة استخدام حجر دايمنشن كمادة بناء أساسية لجميع المباني الحكومية. ومن ثم أوجد المشروع عمالة ودخلا وزهوا قوميا عن طريق التركيز على نقل التكنولوجيات المناسبة لتطوير منتج فريد من منتجات القطر.

١٣٤ - أما أحد أكثر مشاريع الفريق ابتكارية وطموحا فينطوي على مساعدة ٢٩٠ منشأة عسكرية صينية على تحويل مواردها التقنية والمادية والبشرية إلى الانتاج المدني. وقد تلقى المشروع تعاونا كاملا من الحكومة ويجري تنفيذه جزئيا من خلال الرابطة الصينية للاستخدام السلمي للتكنولوجيا الصناعية العسكرية، التي تقدم مساهمات مالية ضخمة لتنظيم حلقتي عمل تدريبيتين لتدريب ٦٠٠ من مديري المنشآت العسكرية. وتمشيا مع مفهوم حفز الأعمال، يتلقى المديرون أولا تدريبا عمليا مكثفا في مجال التمويل، والتسويق والإدارة، وصياغة مقترحات رسمية للتمويل ثم التفاعل مع المحفزين (المستثمرين ومنظمي المشاريع) الدوليين والمحليين لاستطلاع إمكانيات الانتاج المدني للسوق المحلي وللتصدير.

١٣٥ - وفي منغوليا يساعد الفريق الحكومة في صياغة سياسة سليمة للتحول والتكيف التكنولوجيين على مستوى القطر. ويشمل العماد الأساسي للتوصيات المقدمة للحكومة وضع مبادئ توجيهية وتقديم المشورة من أجل وضع نظام جديد لحقوق الملكية الفكرية موجه خصيصا نحو نمو المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، والتعاون مع المحفزين الأجانب، وتسويق المخترعات والابتكارات المحلية.

ثالثا - موارد البرنامج الخاصة

١٣٦ - موارد البرنامج الخاصة هي الأموال التي يخصصها مجلس الإدارة لتمويل أنواع محددة من الأنشطة البرنامجية خلال كل دورة برنامجية لأغراض يحددها المجلس. وترد في الوثيقة DP/1992/7 تفاصيل محددة لكل فئة من فئات موارد البرنامج الخاصة التي تمت الموافقة عليها للدورة البرنامجية الخامسة. وقد خفض اعتماد قدره ٣١٣ مليون دولار للدورة الخامسة بنسبة ٣٠ في المائة في السنة الثانية من تلك الدورة. وأضيف الى ذلك مبلغ قدره ٦٥,٢٠٧ مليون دولار مرحل من الدورة الرابعة، فتبقى للدورة الخامسة اعتماد قدره ٢٨٤ مليون دولار. وكان للتخفيضات العامة التي أدخلت على الدورة الخامسة أثر كبير على عمليات البرامج، ولاسيما البرامج التي كانت الموارد المخصصة لها محدودة للغاية.

١٣٧ - وبحلول السنة الثالثة للدورة الخامسة، تم التعهد بمبلغ ٢٤٢ مليون دولار، أي ٨٥ في المائة من الاعتمادات الإجمالية لموارد البرنامج الخاصة. ووفقا لمقرر مجلس الإدارة ٧/٩٢، تم تقسيم النفقات فيما بين الفئات الـ ٢٧ لأنشطة موارد البرنامج الخاصة التي وافق عليها المجلس الى ست مجموعات حسب نوع النشاط. كما تم إجراء تقييمات متعمقة لمنتصف الدورة، على نحو ما طلب مقرر المجلس ٥٤/٩١.

١٣٨ - وفيما يلي سرد لبعض أهم أنشطة موارد البرنامج الخاصة التي تم الاضطلاع بها في عام ١٩٩٤.

١٣٩ - التخفيف من حدة الكوارث. وفقا للمعايير المحددة في إطار هذه الفئة، أخذت المساعدة توجه بشكل متزايد نحو دعم أنشطة التنسيق، مع التركيز بوجه خاص على الأنشطة التي لا تغطيها ولاية وكالات الأمم المتحدة الأخرى. وضمن الإطار التنفيذي للتواصل بين الكوارث والإغاثة، تركزت الاعتمادات على مبادرات تقليل التعرض للكوارث من خلال بناء القدرات على التأهب للكوارث وإدارتها. كما تضمنت تقييم الاحتياجات المتعددة القطاعات للمعوقين في الداخل واللاجئين والعائدين فضلا عن تقديم الدعم القصير الأجل الى المنسقين المقيمين لتعزيز تنسيق المساعدة التي تقدمها منظومة الأمم المتحدة أثناء مراحل الطوارئ على مستوى الميدان، ولكي يتم وزع الموارد لهذه الأنشطة بصورة حكيمة وتكون حفازة لوضع برامج الإنعاش المتكاملة، فإن عملية الصياغة تتضمن إجراء مشاورات مكثفة. فبحلول عام ١٩٩٤، عملت أفرقة الأمم المتحدة لإدارة الكوارث بنشاط بوصفها آلية التنسيق الرئيسية على نطاق منظومة الأمم المتحدة في مستهل أي حالة من حالات الطوارئ وفي صياغة مشاريع للوقاية من الكوارث وإدارتها، مما يعكس وجود توافق في الآراء على نطاق واسع بين وكالات متعددة في وضع البرامج وتنفيذها. وقد قدمت مساعدة الى السكان المتضررين من الكوارث الطبيعية كالفيضانات والزلازل والأعاصير. كذلك قدم دعم الى الذين عانوا من الآثار المدمرة للصراعات الداخلية كما هو الحال في البوسنة والهرسك ورواندا وليبريا وهايتي.

١٤٠ - الأنشطة المواضيعية. يتمثل الهدف الرئيسي للأنشطة المواضيعية في إدخال مجالات التركيز الستة المحددة في مقرر مجلس الإدارة ٣٤/٩٠ في التيار الرئيسي عن طريق التمويل الحفاز للتنمية في هذه المجالات. وتتوافق هذه المجالات في نواح كثيرة مع "مبادرات من أجل التغيير" (DP/1994/39) التي وافق عليها المجلس التنفيذي في دورته السنوية لعام ١٩٩٤ والتي تحدد مجالات الأولوية في تركيز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مثل بناء القدرات من أجل القضاء على الفقر، وتجديد البيئة، وتوفير الوظائف، والنهوض بالمرأة، التي يعززها جميعا الدعم المقدم للدعوة ضمن إطار التنمية البشرية المستدامة. ولذا فإن موارد البرنامج الخاصة للأنشطة المواضيعية كانت بمثابة قوة دفع لإدخال مجالات التركيز هذه في التيار الرئيسي للبرامج الإنمائية. ويلاحظ أيضا مدى تعبئة الموارد الإضافية عن طريق المصادر الوطنية والثنائية والمتعددة الأطراف كنتيجة مباشرة للتمويل الأساسي لموارد البرنامج الخاصة.

١٤١ - وعلى سبيل المثال، قدمت مساعدة للأنشطة المتصلة بتحليل السياسات والدعوة في مجال تخفيف حدة الفقر وللربط بين المنظمات غير الحكومية والحكومات للتحضير لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية. وقد أدت هذه المساعدة الى تيسير تبادل الخبرات والمعلومات بشأن القضايا الرئيسية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية بين المناطق النامية الخمس. وفي عدد متزايد من الحالات، أفلح رصد اعتماد من موارد البرنامج الخاصة للتخفيف من حدة الفقر في اجتذاب تمويل تكميلي من أرقام التخطيط الإرشادية ومن المؤسسات المالية الثنائية والمتعددة الأطراف الأخرى، وذلك لتنفيذ الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة الفقر في بلدان مثل زمبابوي وملاوي ومنغوليا.

١٤٢ - ودعما للجهود الرامية الى تعزيز وإدماج الشواغل البيئية في أولى مراحل صنع القرارات الاقتصادية قدر الإمكان، على النحو الذي أوصى به جدول أعمال القرن ٢١، قدم دعم الى شبكة تضم منظمات غير

حكومية وعاملين في المجال الإنمائي في بلدان الجنوب لبناء قدراتهم ومقدراتهم التعاونية في مجال أنشطة الاتصالات والبحوث التي ترمي الى إيضاح القضايا الرئيسية للسياسات العامة أمام لجنة التنمية المستدامة. ويشمل ذلك مختلف الاتفاقيات البيئية وما يتصل بها من قضايا تالية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية. ومن المبادرات الأخرى التي أسفرت عن اجتذاب تمويل تكميلي ذي شأن مع شركاء من داخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وخارجه برنامج الأحراج الاستراتيجي الشامل لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقد تم الشروع في هذا البرنامج لدعم تنفيذ الفصل الخاص بالأحراج من جدول أعمال القرن ٢١. وكان الغرض منه هو تقديم المساعدة لبناء قدرات البلدان على إدارة البرامج الحرجية الوطنية من خلال (أ) إيجاد توافق في الآراء على الصعيدين الوطني والدولي بشأن الحد من إزالة الأحراج و (ب) استغلال وحفظ الموارد الحراجية. وبهذه الطريقة يمكن توسيع القطاع الحراجي الى الحد الأقصى وإدماجه في التخطيط الإنمائي الوطني والإدارة البيئية. وقد تم وضع برنامج ابتكاري لمساعدة السكان الأصليين في وضع استراتيجياتهم، على أساس المعرفة التقليدية، من أجل استغلال التنوع البيولوجي بشكل مستدام وحفظ الموئل مع تحقيق مكاسب اقتصادية لدعم السكان المحليين.

١٤٣ - وفي مجال دور المرأة في التنمية، استغل التحضير للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة بوصفه مناسبة رئيسية للجمع بين الإحصائيين ومقرري السياسات على الصعيدين الوطني والدولي لعقد حلقة عمل بشأن إدماج البيانات والإحصاءات المتعلقة بالجنسين في السياسات والبرامج المتصلة بالتنمية البشرية المستدامة. وفي افريقيا، قدمت مساعدة أيضا لوضع استراتيجيات وتعزيز القدرات الوطنية لإدماج التحليلات المتصلة بالجنسين في التخطيط الاقتصادي الوطني، في حين أن بلدان شرق أوروبا التي تمر بمرحلة انتقالية تلقت دعما يتركز على بناء القدرات الوطنية لوضع طرائق مبتكرة من أجل تصنيف الإحصاءات على أساس الجنسين كل على حدة وإدماج البعد الخاص بالجنسين في المبادرات الإنمائية الوطنية. ومن المقرر أن تعد مناسبات وتقارير خاصة للمؤتمرات على أساس هذه الأنشطة التحضيرية. كما أن برنامج نقل وتكييف التكنولوجيا من أجل التنمية قد دعم المبادرة التي أدخلت بموجبها تكنولوجيات التصنيع باستخدام الموارد الطبيعية من أجل تحسين الإنتاجية الصناعية الموجهة نحو الأسواق المحلية وأسواق التصدير. وتضمنت الأمثلة على هذه الجهود برنامجا للتصنيع الآلي يوفر تكنولوجيا صنع النماذج الأولية السريعة لبلدان تلك المنطقة، ونقل تكنولوجيا قطع الصخور لصناعة الماس في ليسوتو، ودعم برامج في الأرجنتين وأوروغواي والمكسيك، وضعت إطارا للتمويل والتسويق لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم كما أسهمت في حشد أموال ومهارات لكل بلد للاستعانة بها في المستقبل.

١٤٤ - وأخيرا، تمخض تقييم لمنتصف الدورة لبرنامج تنمية الإدارة عن نهج ناجح لتحسين الإدارة العامة لكل من البلدان المضيفة والوكالات المانحة وعن نتائج ذات شأن لتعبئة تقاسم التكاليف في وقت لاحق للأنشطة التي يرعاها برنامج تنمية الإدارة، فعلى سبيل المثال، أسفرت توصيات اللجنة التي يرعاها برنامج تنمية الإدارة في أوغندا عن تخفيض في العدد الإجمالي للوزارات الحكومية من ٣٢ الى ٢١ وزارة. وعلاوة على ذلك، فقد تم تخفيض حجم الخدمة المدنية في الثلاث سنوات الأولى لتنفيذ البرنامج، وبدعم كامل من مكتب الرئيس، بنسبة ٤٧ في المائة، مما أسهم في زيادة مستوى المرتبات بنسبة ٥٠ في المائة تقريبا في الخدمة المدنية التي تم تبسيطها حديثا. كذلك، فقد بلغت التمويلات الإضافية اللاحقة لإصلاح الخدمة

المدنية الأوغندية من المؤسسة الإنمائية الدولية، وإدارة التنمية في الخارج التابعة للمملكة المتحدة، والاتحاد الأوروبي والوكالة الدانمركية للتنمية الدولية الى أكثر من ٩ أمثال المساهمة الأصلية لبرنامج تنمية الإدارة.

١٤٥ - الأنشطة الخاصة و/أو الجديدة الأخرى. أدت أنشطة عديدة الى إحراز إنجازات هامة في إطار هذه الفئة. فقد أسهم نشر 'تقرير التنمية البشرية لعام ١٩٩٤' إسهاما كبيرا في سير الحوار العالمي للتحضير لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية. وفي هذا العام، لاتزال الخطة الخاصة لتقديم المساعدة الاقتصادية الى أمريكا الوسطى تقوم بتيسير عملية السلم في المنطقة من خلال بناء توافق في الآراء على مختلف الصعد، وبناء القدرات على التكامل الوطني والإقليمي، والجهود المبذولة لدعم إعادة إدماج اللاجئين والعائدين والمشردين في المجتمع. وبحلول عام ١٩٩٤، كانت الخطة الخاصة قد حشدت بالفعل ما يزيد عن ١٣٥ مليون دولار من موارد أطراف ثالثة من أجل تقاسم التكاليف لتحقيق هذه المساعي. كذلك قدمت مساعدة الى منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية من أجل الأنشطة التي يتم الاضطلاع بها لتناول جدول أعمال مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية على الصعد الوطني والإقليمي والعالمي من خلال تنظيم جلسات استماع عامة وحلقات عمل للمنظمات غير الحكومية وإجراء حوار بين الحكومات والمنظمات غير الحكومية على المستوى القطري. واستجابة لطلب ملح من البلدان المتلقية، قامت مبادرة بناء القدرات الافريقية في عام ١٩٩٤ بدعم ٢٢ مبادرة في ١٥ بلدا استهدفت تعزيز القدرات الوطنية والإقليمية على صياغة البرامج والسياسات الاقتصادية الوطنية وإدارتها من خلال برامج التدريب أثناء العمل؛ وبتقديم دعم الى ٢٦ مؤسسة وطنية للتدريب، ودعم لتقييمات القدرات الوطنية التي أجريت من خلال وكالات إنمائية ومؤسسات أكاديمية مستقلة. وساعد برنامج فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الايدز) والتنمية في إثارة فهم أكبر للنواحي الاقتصادية - الاجتماعية لهذا الوباء من خلال مبادرات شملت تقديم الدعم الى شبكة السكان الافريقيين المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الايدز، التي تجمع بين أشخاص من ١٣ بلدا افريقيا. وتم في أعقاب ذلك إجراء مشاورات إقليمية مع الشبكة العالمية للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الايدز لتعزيز قدرات المنظمات والأشخاص المتضررين على توثيق وتقييم وتبادل خبراتهم للاستجابة لذلك الوباء. كذلك قدم دعم من خلال برنامج للشراكة مع المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية والشركاء الآخرين في التنمية في بنغلاديش وجيبوتي والسنغال والمكسيك ونيجيريا والهند لتعزيز قدرات تلك البلدان على رصد تعميم البرامج وتوثيقها وتقييمها وتعزيزها وتنفيذ استجابات مجتمعية مبتكرة للتصدي لذلك الوباء.

١٤٦ - تنسيق المعونات. تتمثل الأهداف في إطار هذه الفئة في دعم الجهود الرامية الى تطوير البرمجة لكي تكون أكثر فعالية وفي المساعدة في إعداد الاجتماعات التي يعقدها المانحون من أجل التشاور. وكانت الأنشطة التي تمت الموافقة عليها متسقة مع هذه الأهداف وقدم في إطارها دعم لمبادرات اجتماعات مائدة مستديرة ومبادرات لتنسيق المعونات في ٣٦ بلدا في جميع المناطق. وفي عام ١٩٩٤، تضمن تصميم المشاريع الدروس المستفادة، بما في ذلك الحاجة الى: تشديد التركيز على بناء القدرات وتقديم الدعم المستمر وأعمال المتابعة لعملية تنسيق المعونات؛ وربط التعاون التقني وتقييمات بناء القدرات بعملية وضع البرامج، وكفالة الاعتماد بقدر أكبر على الخبراء الاستشاريين الوطنيين والموارد الوطنية للاضطلاع بهذه الأنشطة، فعلى سبيل المثال، أسهمت اجتماعات المائدة المستديرة في غامبيا فعليا في تعبئة ٤٠٠ مليون

دولار لتنفيذ برنامج متعدد القطاعات للتخفيف من حدة الفقر في حين أن الجهود المستمرة التي بذلتها اندونيسيا وباكستان وسري لانكا وفييت نام ومنغوليا في اجتماعات الأفرقة الاستشارية قد تمخضت عن إجراء التحضيرات للبيانات الفنية المتعددة القطاعات بشأن التعاون التقني وبناء القدرات.

١٤٧ - وضع البرامج. يتمثل الهدف في هذه الفئة في تعزيز قدرة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على وضع وتنفيذ برامج فعالة ونوعية للتعاون. وقد استهدفت فئتان فرعيتان في هذا المجال مبادرات مبتكرة لتنمية الموارد البشرية وتقييم البرامج. وفي أعقاب تخصيص المجلس التنفيذي لأموال لموارد البرنامج الخاصة من أجل زيادة تعزيز التنمية البشرية المستدامة والمساعدة في تنفيذها من خلال المبادرات القطرية، قدم دعم لحفز الأنشطة التي تعزز التنمية البشرية المستدامة في جميع المناطق النامية عن طريق بناء القدرات المحلية على تصميم وتطوير قواعد بيانات تحليل الحالات التي يقاس على أساسها التقدم المحرز نحو تحقيق التنمية البشرية المستدامة وبالاقتران مع الدعم المقدم لإعداد تقارير التنمية البشرية. وبالإضافة الى ذلك، اتخذت مبادرات للدعوة عن طريق عقد منتديات تشجع إقامة حوار وطني واسع النطاق بمشاركة من الحكومات ومنظمات المجتمع المدني وغير ذلك من الناشطين في مجال التنمية لإجراء مناقشات بشأن التنمية البشرية المستدامة. وفي زمبابوي وغينيا ومصر تم دعم مشاريع نموذجية للتقييم لاستعراض تبسيط آليات تنسيق المعونة مثل تقييمات وبرامج التعاون التقني الوطنية واجتماعات المائدة المستديرة واجتماعات الأفرقة الاستشارية، وذلك بالاقتران مع تقييم كفاءة وفعالية وأهمية وأثر النهج البرنامجي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والطرائق التي يتبعها للتنفيذ على الصعيد الوطني.

رابعا - الصناديق التي يديرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

ألف ـ صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية

١٤٨ - في عام ١٩٩٤، واصل صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية وضع نهج جديد لعملية البرمجة التي بدأت في عام ١٩٩٣ بهدف الحد من الفقر على الصعيدين المحلي والمجتمعي. والبرامج الجديدة موضوعة بحيث تستجيب للحاجات المحلية التي تعبر عنها الجماعات المحلية، سواء كانت تنظيمات مجتمعية أو هيئات حكومية محلية. وقد أمكن بفضل الاتجاهات التي ظهرت في أقل البلدان نموا نحو اللامركزية وإدخال الديمقراطية ونقل سلطة إدارة الموارد تعزيز الشراكات على مستوى القاعدة الشعبية - خصوصا بين فقراء الريف - حيث يوجه الصندوق عملياته في العادة. واستجابة لفرصة ترشيد أنشطته، وإدراكا منه لضرورة المضاعفة القصوى لأثره، شرع الصندوق في استراتيجية أساسها التركيز على كل منطقة والجمع بين أوجه القوة عند تقديم الهياكل الأساسية الاجتماعية والاقتصادية والائتمانات، وبين الدروس المستفادة من خبرته المكتسبة على مدى ٢٧ سنة. وفي مقدمة هذه الدروس أن استمرار الاستثمارات خصوصا في المناطق النائية له علاقة بالإحساس المحلي بالملكية والسلطة. وفي العادة تحتوي البرامج الجارية التي تكون موضع التقييم والموافقة على مستوى المشاريع واحدا أو أكثر من مشاريع الهياكل الأساسية، وائتمانات للزراعة و/أو لصغار المقاولين، وصناديق للتنمية المحلية. وتدار الصناديق الانمائية محليا قدر المستطاع، ويشارك المجتمع في

تحديد أولوياتها وتنفيذها وإدارة مشاريع الهياكل الأساسية الجزئية فيها. وهي بهذه الطريقة تساعد على تعزيز الاستدامة والقدرة على الإدارة المحلية.

١٤٩ - وبناء القدرات محليا أساسي للنجاح في إدارة صناديق التنمية المحلية. وتؤدي الخبرة المكتسبة على مستوى المشاريع الجزئية إلى جعل السلطات المحلية على المدى الطويل مستعدة وقادرة في العادة على تحمل مسؤولية متزايدة عن مشاريع أكبر. ووعيا من الصندوق بذلك، تابع اتصالاته مع شبكات وطنية ودولية من الحكومات المحلية، وعلى رأسها الاتحاد الدولي للسلطات المحلية، ومنظمة فرنسية غير حكومية اسمها المدن المتحدة من أجل التنمية (CUD)، وباستطاعة كل منها أن تقدم الخبرة اللازمة لإدارة الحكومات المحلية. واستطاعت منظمة عضو في الاتحاد الدولي للسلطات المحلية اسمها رابطة البلديات الهولندية أن تشارك فعلا في بعثات مشتركة للبرمجة في فييت نام وزامبيا، وتعهدت بتقديم خدماتها لدعم مشروع للصندوق في مجال التنمية المحلية في المقاطعة الشرقية من زامبيا. ويغذي مشروع الصندوق مباشرة برنامجا للصندوق في بناء القدرات. وحيث أن هذا النوع من الصناديق مجال جديد على صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية، فإنها تخضع لرصد دقيق منذ البداية بهدف التأكد من تقاسم الدروس المستقاة في التصميم، ومن جعلها تغذي عملياته بسرعة. وتجري حاليا ست دراسات حالة إفرادية لإتاحة الوثائق وإجراء تحليل للحقائق الميدانية من الناحية الإقليمية الشاملة، أو من ناحية السياسة والتصميم. وفي عام ١٩٩٤ ووفق على مشاريع تقارب قيمتها ٣٣,٧ مليون دولار، ووضعت برامج للتنمية المجتمعية من أجل إثيوبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا.

١٥٠ - والعمل مستمر في التنمية البيئية التي تجمع بين النهج البرنامجي الجديد وأنشطة موجهة نحو البيئة في إطار النمو الاقتصادي العام. وقد نشر الصندوق في عام ١٩٩٤ الدروس التي استمدها من استعراضه لعملية التشارك في التنمية البيئية تحت عنوان "الناس والسلطة والبيئة: نحو الاشتراك في تنمية البيئة". وهناك برامج مستمرة من هذا القبيل في غينيا ومدغشقر ومالي وموريتانيا والنيجر ولاوس.

١٥١ - وتستفيد المرأة من مشاريع الصندوق، سواء كانت في صورة هياكل أساسية كبيرة أو صناديق للتنمية المحلية أو في صورة ائتمانات. وفي عام ١٩٩٤ كان ٦٠ في المائة من المشاريع المعتمدة تتناول مشاكل المرأة، وبلغت قيمتها ٢٠,٩ مليون دولار. ومن هذه المشاريع: توفير المياه في ليسوتو ونيكاراغوا؛ وصناديق للتنمية المحلية في مدغشقر والأراضي الفلسطينية المحتلة وأوغندا وزامبيا؛ ومشروع ائتماني في ملاوي.

١٥٢ - وللصندوق مشروعان في مجال الهياكل الأساسية لقيا اهتماما كبيرا في عام ١٩٩٤. أحدهما جسر في كويلالي بنيكاراغوا يربط الآن ضفتي نهر هيكارو، وبذلك ساعد الأهالي على بلوغ المدارس والأسواق والمرافق الطبية لأول مرة في حياتهم. ويحمل الجسر اسم "جسر السلام"، واقتضى تشييده عمالة كثيفة على يد فريق مكون من شيع سياسية متنافسة وأدى تعاونها في المشروع إلى زيادة التفاهم بينها. وجرى في بوليفيا افتتاح مصنع لتجهيز خراف الباكا تجاريا، وتديره منظمة غير حكومية تعاونية محلية، ولديه

أسواق أجنبية وأوامر شراء مسجلة فعلا. وفي فييت نام ما زال برنامج نموذجي جديد أدخل الأساليب العصرية في الإدارة يحظى برقم قياسي في سرعة الإنجاز والاقتصاد في التكاليف.

١٥٣ - أما عن التقييم، فإن الصندوق يعزز قدرته على تقييم الأثر الاجتماعي ـ الاقتصادي. وقد وضعت من أجل مشاريع الري والنقل البري وتوفير المياه والزراعة اختصاصات موحدة لإعداد دراسات خط الأساس، ولوضع مؤشرات أساسية للأداء فيها.

باء ـ مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية ـ الساحلية

١٥٤ - مكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية ـ الساحلية متخصص في أنشطة مكافحة التصحر وإدارة الأراضي الجافة، وقد أصبح في عام ١٩٩٤ الكيان المركزي المسؤول داخل البرنامج الإنمائي عن تصدر ودعم عمل البرنامج الإنمائي في مكافحة التصحر وإدارة الأراضي الجافة في جميع بلدان البرنامج المنكوبة به. وقد دعم الصندوق في العام السابق عملية التفاوض الناجحة على الاتفاقية الدولية لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، وبخاصة في افريقيا، التي وقع عليها أكثر من ٩٠ بلدا، اعترافا منها بأن التصحر مشكلة عالمية الأبعاد. وقام المكتب مع البرنامج الإنمائي بتسهيل عمل بلدان المنطقة السودانية ـ الساحلية، برعاية من منظمات دون إقليمية، واللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة الساحل، والسلطة المشتركة بين الدول المعنية بالجفاف والتنمية، كما ساعدها فنيا وإداريا. كذلك دعم المكتب فريقا مخصصا من الخبراء الذين عينتهم منظمة الوحدة الافريقية لمفاوضاتها. ويرجع نجاح التفاوض على الاتفاقية إلى قدرة البلدان الافريقية على اتخاذ موقف مشترك ومفصل إزاء الطرق والعمليات اللازمة لبرامج العمل الوطني التي تعتبر ركيزة الاتفاقية. وقام المكتب مع البرنامج الإنمائي داخل المجموعة الافريقية بالدعوة إلى جانب من المبادئ الأساسية للاتفاقية وهي: ترتيبات المشاركة التي تؤمن التنفيذ وطنيا؛ وأسلوب المشاركة؛ وعملية التكامل والتفاعل في وضع البرامج القطرية.

١٥٥ - وبالإضافة إلى دعم عملية الاتفاقية، واصل المكتب مساعدة ٢٣ بلدا هي قوام المنطقة السودانية الساحلية في: (أ) نظم المعلومات البيئية؛ (ب) والتأهب للجفاف والحد منه؛ (ج) وعمليات وضع إطارات استراتيجية؛ (د) وإدارة الموارد الطبيعية محليا. وبدأ المكتب يزيد تركيزه على قضايا مرحلة الاعداد والتغطية العالمية، مع التأكد من حسن وضع الخدمات الاستشارية الفنية اللازمة للمكاتب القطرية للبرنامج الإنمائي في البلدان المتضررة، وتحسين التنسيق مع وحدات أخرى بالبرنامج الإنمائي.

١٥٦ - وفيما يتعلق باسلوب المشاركة، هناك دراسة حالة إفرادية منشورة عام ١٩٩٤ تصف خبرة المكتب في منهجيات استغلال الأراضي وإدارة حيازتها، وفي تقييم المشاركة الريفية. ويقوم نهج استغلال الأراضي وإدارة حيازتها على المشاركة والتكامل في إدارة الموارد الريفية، وهو يستهدف زيادة رفاه المجتمعات المحلية. وساعد إدخال اسلوب تقييم المشاركة الريفية على زيادة تعزيز قدرة السكان المحليين على تحديد مشاكلهم ورصد حلولها. وأقيمت على الصعيد الإقليمي، ثلاث حلقات عمل تناولت كيفية تعزيز إشراك الناس

وإسهامهم في تنمية أنفسهم. ويمكن أن تصبح عملية المشاركة هذه أساسية في الربط بين خطط التنمية المحلية والوطنية والإقليمية التي تتوخاها الاتفاقية.

١٥٧ - ولزيادة التنسيق بين الشركاء في التنمية، واصل المكتب تنظيم اجتماعات للتنسيق شارك فيها برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والبنك الدولي، ومصرف التنمية الأفريقي، ومنظمة الأغذية والزراعة، والاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والأمانة العامة المؤقتة للجنة الحكومية الدولية المعنية بالتفاوض على شؤون الجفاف والتصحر، محاولة منها لزيادة التنسيق بين المبادرات الرامية إلى إدارة الموارد الطبيعية في بلدان البرنامج.

١٥٨ - وفي عام ١٩٩٤ أصدر المكتب مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة اعلانا مشتركا وبيانا مشتركا يبينان تصميم الجهتين على رفع تعاونهما إلى مستوى جديد يدعم دورهما الحفاز المشترك في الاتفاقية، ويستند المشروع المشترك بين المكتب وبرنامج البيئة ويعززه ليشمل جميع البلدان المتضررة من التصحر.

جيم - صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة

١٥٩ - يعتبر صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة الوكالة الرائدة في منظومة الأمم المتحدة لمعالجة قضايا المرأة في مجال التنمية والدفاع عن حقوق المرأة في جميع أنحاء العالم. وقد أنشئ الصندوق أصلا لتشجيع التمكين الاقتصادي للمرأة في العالم النامي عن طريق تحسين وصولها الى الائتمان، والموارد الانتاجية، والتدريب وفرص توليد الدخل، وقد اتسع نطاق عمل الصندوق خلال العقدين الأخيرين لكي يشمل الترويج للتمكين الاجتماعي والسياسي للمرأة. وتعتبر إعادة صياغة مفهوم حقوق الانسان، لكي يشمل حقوق المرأة وتعزيز المجتمع المدني، على سبيل المثال، مجالين حقق فيهما الصندوق نجاحا جديدا.

١٦٠ - وأدت خبرة الصندوق في قضايا دور المرأة في التنمية والصلات القوية مع الحركة النسائية الدولية الى أن يكون في وضع جيد يتيح له أن يضطلع بدور نشط في الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع المقبل المعني بالمرأة والمقرر أن يعقد في بيجينغ. وفضلا عن عمله المعتاد في مجال البرمجة، بدأ الصندوق في تنفيذ مشروع شامل يتولى تمويل أكثر من ٩٠ مبادرة تتعلق بعقد مؤتمرات على الصعيد الوطني والاقليمي والعالمي. وشملت بعض هذه الأنشطة تقديم الدعم لإعداد التقارير الوطنية في ٣٠ بلدا، منها الأرجنتين، وباكستان، وبليز، وجامايكا، وجزر البهاما، وزمبابوي، والسنغال، ولاوس، والمكسيك، ونيجيريا، وبلدان أمريكا الوسطى، وتسع بلدان بغربي آسيا. واضطلع الصندوق في جميع أنحاء العالم النامي برعاية جهود التعليم العام، بما في ذلك خمسة برامج اذاعية انتجت في السنغال حول عملية بيجينغ وأذيعت في أكثر من ٥٤ بلدا ناطقا بالفرنسية، ومبادرتان اقليميتان للمنظمات غير الحكومية لوضع استراتيجيات في أمريكا اللاتينية. وفي جميع الاجتماعات التحضيرية الاقليمية الخمسة للمؤتمر، اضطلع الصندوق بدور رئيسي في توضيح اهتمامات المرأة عن طريق الاشراف على "خيم السلم" وأفرقة خبراء معنية بقضايا مثل المرأة المنتمية للسكان الأصليين، واستخدام العنف ضد المرأة، والنماذج البديلة للتنمية.

١٦١ - وبغية تعزيز الأولويات التي حددتها المرأة خلال هذه العملية الاقليمية، بدأ الصندوق في صياغة رؤيا جديدة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية: برنامج للتنمية من أجل المرأة في القرن الحادي والعشرين. ويشمل هذا النموذج الانمائي الجديد التحديات الرئيسية التالية: تهيئة عملية إنمائية تفيد المرأة مباشرة؛ وتفهم أن المرأة تحتاج الى الحفاظ على كسب القوت المستدام؛ وبناء حياة مستقرة ومجتمعات محلية صحية؛ وحماية المرأة في حالات النزاع والعنف.

دال - متطوعو الأمم المتحدة

١٦٢ - خلال السنة قيد الاستعراض، خدم ٣ ٤٢٩ من الاخصائيين والعاملين الميدانيين من متطوعي الأمم المتحدة القادمين من ١٣٠ بلدا في ١٤٠ بلدا. وعملوا في أنشطة رئيسية في مجالات رئيسية مثل الزراعة والصحة والتعليم والتدريب المهني وسياسة التنمية والتخطيط وكذلك أنشطة بناء السلم وإحلال الديمقراطية والأنشطة المجتمعية.

بناء السلم/إحلال الديمقراطية

١٦٣ - جنوب أفريقيا. في نيسان/أبريل ١٩٩٤، جرى إيفاد ٢٠٠ من مراقبي الانتخابات من متطوعي الأمم المتحدة للخدمة في إطار بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جنوب أفريقيا. وجرى وزعهم على صعيد المقاطعات، وكان المراقبون من متطوعي الأمم المتحدة مسؤولون عن إجراء عمليات المسح، وتحديد وإقامة مراكز الاقتراع، ومراقبة مسيرات الأحزاب، ومراقبة العملية الانتخابية، ونقل المواد الانتخابية وأمنها.

١٦٤ - موزامبيق. جرى تعيين ما مجموعه ٦١ من الإخصائيين من متطوعي الأمم المتحدة للمساعدة في العملية الانتخابية في موزامبيق. وشملت الأنشطة التحقق من العمليات الانتخابية، والاشتراك في حملة التثقيف الانتخابية، ومراقبة الانتخابات ذاتها.

١٦٥ - غواتيمالا. جرى إيفاد ٦٨ من مراقبي حقوق الإنسان/المستشارين القانونيين من متطوعي الأمم المتحدة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ لدعم عمليات بعثة التحقق من حالة حقوق الإنسان في غواتيمالا. وكان مراقبو حقوق الإنسان من متطوعي الأمم المتحدة، العاملين داخل المكاتب الإقليمية ودون الإقليمية، مسؤولين عن مراقبة ورصد حالة حقوق الإنسان، بما في ذلك الاجتماعات السياسية، وتعزيز آليات حماية حقوق الإنسان على الصعيد المحلي. وسيعالج المستشارون القانونيون من متطوعي الأمم المتحدة الجوانب القانونية للتحقق من حقوق الإنسان وسيقدمون المساعدة لكفالة الاضطلاع بالتحقيقات على الصعيد المحلي بطريقة مستقلة ووفقا لدستور غواتيمالا والقواعد الدولية.

١٦٦ - الصومال. بموجب مذكرة تفاهم بين الأمم المتحدة وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة، قام ١٣٠ من الاخصائيين من متطوعي الأمم المتحدة بالخدمة في إطار عملية الأمم المتحدة في الصومال لدعم عملية الأمم المتحدة الثانية في الصومال وعملوا مع شُعب العملية في المساعدة الانسانية، والعدالة، والتسريح/إزالة الألغام، والسياسة العامة والتخطيط والادارة.

١٦٧ - الأعمال التحضيرية للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. يسعى برنامج متطوعي الأمم المتحدة الى الإسهام على مختلف المستويات. وعلى الصعيد الاقليمي، جرى إلحاق الاخصائيين من متطوعي الأمم المتحدة بأمانة اللجنة الاقتصادية لافريقيا، وبأمانة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ التابعتين للأمم المتحدة للمساعدة في تعزيز قدرات الهياكل المسؤولة عن تنسيق وإعداد المؤتمرات التحضيرية الاقليمية. وفي اللجنة الاقتصادية لافريقيا، يساهم الاخصائيون من متطوعي الأمم المتحدة في أنشطة الترويج والدعاية وفي عمليات إعداد الأوراق والتقارير التقنية. وفي اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، يقدم الاخصائيون من متطوعي الأمم المتحدة المساعدة في الأعمال التحضيرية للمؤتمر الاقليمي عن طريق توفير المهارات الاعلامية والترويجية، والاتصال بالمنظمات غير الحكومية والمساعدة في إعداد الأوراق والتقارير التقنية. وفضلا عن ذلك، بعث برنامج متطوعي الأمم المتحدة ببعض النتائج التي توصل اليها والمتعلقة بالمجتمع المدني والحياة العامة والدعم الاداري في وسط وشرق أوروبا والبلدان التي تجتاز اقتصاداتها مرحلة انتقالية، بوصفها مدخلا في الأعمال التحضيرية الاقليمية التي تضطلع بها اللجنة الاقتصادية لأوروبا.

١٦٨ - وعلى الصعيد الوطني، قدم الاخصائيون الدوليون من متطوعي الأمم المتحدة العاملون مع الاخصائيين الوطنيين من متطوعي الأمم المتحدة الدعم الى مجموعة منتقاة من أقل البلدان نموا في إطار المشاريع الممولة من خلال صندوق التبرعات الخاص التابع لبرنامج متطوعي الأمم المتحدة. وجرى تصميم هذه المشاريع لكي تحقق هدفا مزدوجا: المساعدة في إعداد التقارير الوطنية من أجل المؤتمر، وتهيئة عملية تغيير مستدامة يتعذر عكس اتجاهها من خلال تعزيز الأجهزة الوطنية والاستفادة إلى أقصى حد من الآراء المعبر عنها على صعيد المجتمع المحلي، مع السعي في نفس الوقت الى إيجاد مداخل على صعيدي السياسة الكلية والبرمجة. واجتذب أيضا التمويل الأولي الذي يقدمه صندوق التبرعات الخاص مصادر تمويل عديدة أخرى وأدى الى تجميع شركاء التنمية لدعم إنشاء ائتلاف للمنظمات غير الحكومية النسائية في بوتسوانا، على طريق استعداداتها للمؤتمر والبرامج المستقبلية.

١٦٩ - فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). ساهم الاخصائيون من متطوعي الأمم المتحدة بصورة ملموسة، في إطار المشروع الذي يموله برنامج الأمم المتحدة الانمائي ويتولى برنامج متطوعي الأمم المتحدة تنفيذه (ZAM/91/OO3)، والذي يتمثل هدفه في استحداث نهج ذات وجهة مجتمعية للوقاية، ورعاية الأشخاص الحاملين لفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والمضارين بهما وتقديم الدعم اليهم، في تحقيق النتائج التالية في ثلاثة مجالات واسعة خلال عام ١٩٩٤ في زامبيا:

(أ) أنشطة الرعاية المنزلية. التي تتناول تدريب ٢١ من العاملين في القطاع الصحي بالمستشفيات والعيادات الصحية بالمحافظات في مجال تقديم المشورة، وإدارة الرعاية المنزلية، ودعم العيادات من خلال تنظيم حلقات دراسية وحلقات عمل؛

(ب) الأنشطة في مجال الإعلام والتعليم والاتصال. التي تتولى تعميم المعلومات على أوسع نطاق ممكن على جمهور المتلقين المستهدفين الملائمين داخل المجتمع المحلي وخارجه، باستخدام الأساليب الشعبية في الاتصال.

(ج) مبادرات تنمية المجتمع المحلي. التي جرى من خلالها تعبئة مجتمعين محليين من أجل الأنشطة المدرة للدخل وجرى توفير التدريب على المهارات المناسبة لمساعدة المجتمعات المحلية على المشاركة في البرامج الإنمائية مثل تجميل المربعات السكنية، وحفر الآبار، وبناء المراحيض، الخ.

١٧٠ - الأمن الغذائي. اجتاز المشروع الإقليمي (OIT/RAF/90/MO5/NOR) المرحلة الثالثة من برنامج يهدف الى كفالة الأمن الغذائي من خلال دعم المنظمات المجتمعية ولا سيما التعاونيات. ويجري تمويل البرنامج أساسا من خلال ترتيبات متعددة الأطراف وثنائية مع النرويج بوصفها المانح الرئيسي ومنظمة العمل الدولية بوصفها الوكالة المنفذة. ويشمل هذا المشروع المتعدد الأبعاد مجموعة متنوعة من الأنشطة، بما في ذلك مشاركة المجتمعات المحلية، وتعليم القراءة والكتابة، والتدريب على الإدارة، والتركيز على المجتمعات المهمشة، وتسهم جميعها في نهج مستدام لكسب القوت. وتعتبر المرأة المستفيدة الرئيسية من البرنامج.

١٧١ - وخلال العام، خدم ١٣ من الاخصائيين من متطوعي الأمم المتحدة في إطار البرنامج، الذي يجري تنفيذه في بوركينا فاصو، والسنغال، ومالي، والنيجر. وهم يعملون على الصعيد الميداني، ويقدمون دعما حيويا الى المنظمات المجتمعية في المجالات المتصلة بالإدارة، وتعليم القراءة والكتابة، وطرق تحسين إنتاج المزارع، والأنشطة خارج المزارع. وأثبت هؤلاء المتطوعين أنهم عناصر ملتزمة وفعالة لتنفيذ نهج قائم على المشاركة على صعيد المجتمع المحلي.

١٧٢ - وللبرنامج أثر اجتماعي - اقتصادي معترف به، اتضح من خلال عدد من التقييمات المتعمقة، التي جرى الاضطلاع بأحدثها في نهاية عام ١٩٩٤. وعلى أساس هذا التقييم، دخلت البرمجة مرحلة أخرى.

هاء - مرفق البيئة العالمية

١٧٣ - يركز عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لمرفق البيئة العالمية على أربعة مجالات رئيسية: التخفيف من آثار التغير المناخي؛ والحفاظ على التنوع الاحيائي؛ وحماية المياه الدولية؛ وحماية طبقة الأوزون (وتدهور حالة الأراضي بقدر تعلقها بالمجالين الأخيرين). وفي كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، كانت محفظة المرحلة التجريبية لمرفق البيئة العالمية تتألف من ٥٥ مشروعا للتعاون التقني و ٢٨ دراسة جدوى للمرحلة السابقة للاستثمار تتناول هذه المجالات الرئيسية. وإذا أخذت في الاعتبار الـ ١٣ مليون دولار المخصصة لـ ٣٣ بلدا في إطار برنامج المنح الصغيرة (الذي دخلت في إطاره في عام ١٩٩٤، ٤١٠ من المشاريع مرحلة الاشتغال الكامل)، فإن مجموع مخصصات المرحلة التجريبية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي يبلغ ٢٧٨ مليون دولار. وعلاوة على ذلك، أقرت اللجنة التنفيذية لمرفق البيئة العالمية في أواخر عام ١٩٩٤، تسعة مشاريع إضافية

لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من أجل إعادة تشكيل المرفق بلغ مجموعها ٨,٣١ ملايين دولار. وفي عام ١٩٩٤، بلغت مدفوعات مشاريع المرحلة التجريبية ٩٢,٣ مليون دولار.

١٧٤ - وفي مجال الإرشاد الجماهيري والاتصالات في عام ١٩٩٤، نشر مرفق البيئة العالمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووزع على وحداته التأسيسية في جميع أنحاء العالم عددين من رسالته الإخبارية "شركاء"، وكذلك ١٧ وثيقة مشاريع. وفي جهد يرمي الى إبقاء الوكالات المتخصصة الشريكة التابعة للأمم المتحدة مطلعة بالكامل على أحدث تطورات مرفق البيئة العالمية، عقد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حلقة عمل خاصة في تشرين الثاني/نوفمبر من أجل تعريفها بمرفق البيئة العالمية المعاد تشكيله. وفي عام ١٩٩٤ أيضا اضطلع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدور قيادي في مرفق البيئة العالمية لتنظيم حلقة عمل مدتها ثلاثة أيام بشأن مشروع للتنمية والبرمجة لتمكين البلدان من تحديد وتصميم وتنفيذ مشاريع ناجحة لمرفق البيئة العالمية. وانضم البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة الى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هذا العام في تبني هذه المبادرة الهامة.

١٧٥ - وفي عام ١٩٩٤، اشترك مرفق البيئة العالمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الإشراف على تسع حلقات عمل واجتماعات اعلامية إقليمية تقنية لتعزيز قدرته على تنفيذ مشاريع جيدة النوعية ونشر الدروس المستفادة من المشاريع. وفضلا عن ذلك، اشترك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وحكومة فرنسا في الإشراف على حلقة عمل دولية في أيلول/سبتمبر معنونة: "تنفيذ البرامج اللامركزية لكهربة الريف في إطار منظور إنمائي مستدام" حددت مسارات قابلة للبقاء للتنمية الاقتصادية والاجتماعية تتميز بقلة استهلاكها للكربون ويمكن أن يدعمها مرفق البيئة العالمية. وفي كانون الأول/ديسمبر، تعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع مصرف التنمية للبلدان الامريكية، ومع مجموعة من الحكومات والمنظمات غير الحكومية لاستكشاف جدوى التنفيذ المشترك من خلال حلقة عمل معنونة "تصميم آليات المشاريع المشتركة بغية تعظيم الفوائد بالنسبة للبلدان النامية".

١٧٦ - وعمل مرفق البيئة العالمية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ١٩٩٤ على دعم اتفاقية التنوع الإحيائي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ عن طريق مساعدة البلدان على وضع مشاريع للأنشطة الممكنة تستهدف معاونتها في أداء التزاماتها بموجب الاتفاقيتين. وسيواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الاضطلاع بدور رائد في هذه الأنشطة في عام ١٩٩٥ وما بعدها.

واو - بروتوكول مونتريال

١٧٧ - في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، كان برنامج الأمم المتحدة الانمائي يساعد ٣١ بلدا فيما تبذله من جهود للقضاء تدريجيا على المواد المستنفدة للأوزون، وذلك في إطار البروتوكول الذي يهدف الى حماية طبقة الأوزون العالمية. واستغلت البلدان المتلقية المساعدة المقدمة من برنامج الأمم المتحدة في وضع البرامج القطرية الوطنية، وفي مشاريع التعاون التقني والتدريب التقني، ومشاريع البيان العملي، ومشاريع بناء القدرات وتعزيز المؤسسات على الصعيد الوطني، والمشاريع الاستثمارية لنقل التكنولوجيا. ويقوم موظفو

برنامج الأمم المتحدة الانمائي والخبراء الدوليون، الذين يعملون مع الخبراء الاستشاريين الوطنيين، بمساعدة الحكومات ودوائر الصناعة في تصميم وتنفيذ ومراقبة وتقييم مشاريع وبرامج القضاء تدريجيا على المواد المستنفدة للأوزون في القطاعات التالية: الهباء الجوي، وعوامل الإرغاء، والمواد المذيبة، ومواد التبريد، والهالونات المستخدمة في أجهزة إطفاء الحريق.

١٧٨ - وخلال الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٣، وافقت اللجنة التنفيذية للصندوق المتعدد الأطراف التابع للبروتوكول على برنامج تراكمي يبلغ حجمه ٢٣,٠٤ مليون دولار لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي؛ وفي عام ١٩٩٤ وحده، تمت الموافقة على مبلغ إضافي قدره ٥٦,٥٦ مليون دولار لبرامج عمل برنامج الأمم المتحدة الانمائي، مما يبين الأهمية المتزايدة لهذه المسألة فضلا عن ثقة الحكومات ودوائر الصناعة في سرعة تنفيذ مشاريع برنامج الأمم المتحدة الانمائي. وبحلول نهاية عام ١٩٩٤، كان برنامج العمل التراكمي لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي المضطلع به في إطار البروتوكول قد بلغ ٧٩,٦١ مليون دولار، وكان يضم ٢٨٣ مشروعا ستقضي على ٥٢١ ٨ طنا من المواد المستنفدة للأوزون سنويا بحلول نهاية عام ١٩٩٦.

١٧٩ - والتوزيع الإقليمي للبرنامج التراكمي في الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٤ هو كما يلي: افريقيا والشرق الأوسط (١٦ في المائة)؛ آسيا والمحيط الهادئ (٥٠ في المائة)؛ أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (٣١ في المائة)؛ البرامج الإقليمية والعالمية (٣ في المائة). ويستأثر قطاعا عوامل الإرغاء ومواد التبريد معا بما يناهز أربعة أخماس البرنامج الكلي لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي.

١٨٠ - وقد حدث تحول في المساعدة المطلوبة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي والمقدمة من خلاله. فخلال الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٣، انصب التركيز الرئيسي على إعداد البرامج القطرية، والتعاون التقني والتدريب التقني، اللذين كانا يستأثران معا بأكثر من نصف برنامج عمل برنامج الأمم المتحدة الانمائي. غير أنه بعد ورود طلبات من الحكومات ودوائر الصناعة، أصبحت المشاريع الاستثمارية لنقل التكنولوجيا تستأثر بسبعة أثمان الأنشطة المعتمدة لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في عام ١٩٩٤. ويأتي ذلك أيضا عقب صدور المبادئ التوجيهية للجنة التنفيذية التي تقضي بأن يركز برنامج الأمم المتحدة الانمائي ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية والبنك الدولي على هذه المشاريع، على أن يحال نشر البيانات والمعلومات والتدريب التقني الى برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

١٨١ - وقد أنفق برنامج الأمم المتحدة الانمائي حتى الآن ١٧,٣ مليون دولار، وساعد الحكومات في وضع ١١ برنامجا قطريا في صورتها النهائية والحصول على الموافقة عليها، وأنجز ٤٩ مشروعا للبيان العملي وحلقة عمل للتعاون/التدريب التقني. وقد أدت ثمانية مشاريع استثمارية أنجزت بالفعل الى القضاء على ٤٢٧ طنا من المواد المستنفدة للأوزون.

١٨٢ - ولدى برنامج الأمم المتحدة الانمائي أيضا مشاريع مستمرة لتعزيز المؤسسات في ١٩ بلدا. وتهدف هذه المشاريع الى تعزيز بناء القدرات الوطنية لتمكين البلدان من الوفاء بأحكام البروتوكول. وبالإضافة الى تزويد الحكومات بوحدة تنسيق للإشراف على المشاريع والبرامج المتعلقة بطبقة الأوزون، فإن هذه المشاريع

تنمي الوعي العام وتيسر جمع البيانات، وتعزز في الوقت ذاته التنسيق والتعاون بين القطاعين العام والخاص، وهو الأمر الذي يتسم بالضرورة إذا ما أريد للبلد أن يفي بأهدافه المعلنة فيما يتعلق بالقضاء تدريجيا على المواد المستنفدة للأوزون. وينفق على هذه المشاريع ما مجموعه ٥,٣ ملايين دولار.

١٨٣ - وجميع الأنشطة تديرها وحدة بروتوكول مونتريال، وهي جزء من برنامج الطاقة والغلاف الجوي التابع لشعبة الطاقة المستدامة والبيئة في مكتب دعم السياسات والبرامج.

زاي - بناء القدرات للقرن ٢١

١٨٤ - بدأت عملية بناء القدرات للقرن ٢١ في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة لتكون بمثابة الجهد الدولي الرئيسي في فترة ما بعد المؤتمر في مجال تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، ومساعدة البلدان في تحقيق التنمية المستدامة. وتسعى عملية بناء القدرات للقرن ٢١ الى تعزيز: نهج جديدة إزاء التنمية؛ وتمليك البرامج لجميع أصحاب المصلحة فيها؛ والاستجابة للأولويات الوطنية؛ وبناء توافق في الآراء داخل البلدان؛ وإشراك جميع الشركاء، بما في ذلك الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة والجهات المساهمة. وكانت سنة ١٩٩٤ أول سنة كاملة لعملية بناء القدرات للقرن ٢١. فخلال السنة، طورت العمليات والاجراءات اللازمة لمساعدة المكاتب القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي في مهمتها المتمثلة في دعم وضع نهج وطنية إزاء التنمية المستدامة. وبدأت برامج في جميع المناطق التي يعمل فيها برنامج الأمم المتحدة الانمائي؛ وفي نهاية السنة، كان هناك قدر كبير من البرامج الوطنية، سواء في مرحلة التشغيل أو في مرحلة متقدمة من مراحل الإعداد. وفي نهاية عام ١٩٩٤، كان الصندوق الاستئماني لعملية بناء القدرات للقرن ٢١ قد تلقى تبرعات معلنة قيمتها ٤٣,١ مليون دولار. وفيما يلي بضعة نماذج للأنشطة الوطنية التي تدعمها عملية بناء القدرات للقرن ٢١.

١٨٥ - الصين. قدم برنامج الأمم المتحدة الانمائي، من خلال عملية بناء القدرات للقرن ٢١، الدعم الى الصين في إعداد جدول أعمالها الوطني للقرن ٢١. واستغرقت العملية أكثر من سنة من المناقشات المكثفة والتخطيط من قبل خبراء يمثلون جميع قطاعات التنمية في الصين، وكذلك ممثلين للمؤسسات الأكاديمية والمنظمات الشعبية ووسائط الإعلام. وتتضمن الاستراتيجية النهائية تدابير محددة لتحقيق التنمية المستدامة في اقتصاد الصين ومجتمعها ومواردها وبيئتها، واقتراحات محددة للاستثمار من أجل بلوغ أهداف جدول أعمال القرن ٢١.

١٨٦ - هندوراس. تقوم عملية بناء القدرات للقرن ٢١ بمساعدة السكان الأصليين في هندوراس في بناء إطار قانوني وتدعيم المستوطنات العرقية في المناطق الضعيفة إيكولوجيا. وسوف تساعد هندوراس في وضع خطة للإدارة المتكاملة للموارد تجمع ما بين العناصر التقليدية والحديثة في نظم الادارة.

١٨٧ - موزامبيق. عقدت أو انتخابات ديمقراطية في عام ١٩٩٤، بعد أكثر من عقد من الحرب. ووضع برنامج ضمن عملية بناء القدرات للقرن ٢١ لمساعدة موزامبيق في معالجة احتياجها الملح لأشخاص مدربين

وفعالين يعملون في مجال التنمية المستدامة. وسيجري توفير التدريب على الصعيد الوطني وعلى صعيد المقاطعات والمناطق والمجتمعات المحلية. وسيمهد التدريب الطريق أمام إدماج سياسات التنمية المستدامة في عملية التخطيط، وسيزيد من مشاركة المنظمات غير الحكومية ومن الوعي العام.

١٨٨ - ملاوي. إن عملية بناء القدرات للقرن ٢١ تكمل البرنامج القوي الذي يقوم به البلد للتخفيف من حدة الفقر، بتعزيز المشاركة على مستوى المجتمع المحلي في تنفيذ خطة العمل البيئية الوطنية. وسيكفل ذلك أن تصبح التنمية المستدامة مبدأ تهتدي به العملية الانمائية العامة. وتدعم العملية بأسرها في ملاوي سياسة اللامركزية التي تنتهجها الحكومة، كما أنها ستتيح بناء هياكل إدارية جديدة على مستوى المناطق.

١٨٩ - فييت نام. تقدم عملية بناء القدرات للقرن ٢١ المساعدة في تعزيز القدرات الوطنية لإدماج شواغل التنمية المستدامة في تخطيط التنمية والاستثمار، في الوقت الذي ينتقل فيه البلد من اقتصاد مخطط مركزيا نحو اقتصاد مختلط ذي توجه سوقي.

١٩٠ - والنهج المتبع في عملية بناء القدرات للقرن ٢١ يتضمن مساعدة الناس في الوصول الى المعلومات واستخدامها. ويساعد برنامج الربط الشبكي لأغراض التنمية المستدامة في إقامة شبكات على نطاق البلد لتوفير دعم المعلومات للأنشطة الانمائية. وقد حدد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الدور الحيوي الذي تؤديه المعلومات في التنمية، وبرنامج الربط الشبكي لأغراض التنمية المستدامة يعد وسيلة هامة للمساعدة في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. ويشدد برنامج الربط الشبكي لأغراض التنمية المستدامة على المشاركة الكاملة والمبكرة من جانب أصحاب المصلحة في إقامة الشبكات؛ وبحلول نهاية عام ١٩٩٤، كان البرنامج يدعم أنشطة في ١٦ بلدا. وانتهى استعراض مستقل لبرنامج الربط الشبكي لأغراض التنمية خلال عام ١٩٩٤ الى تأييد البرنامج الحالي والتوصية باستمراره والتوسع فيه. ويتكامل هذا البرنامج تكاملا تاما مع الأنشطة الأخرى في عملية بناء القدرات للقرن ٢١، مما يتيح إنشاء برامج واسعة النطاق لبناء القدرات يتاح من خلالها لتدفق المعلومات أن يضطلع بدوره الحيوي.

١٩١ - وفي الفترة من منتصف عام ١٩٩٢ الى نهاية عام ١٩٩٤، قام برنامج الأمم المتحدة الانمائي بتنظيم ١٠٧ حلقات عمل تدريبية بشأن المبادئ التوجيهية للإدارة البيئية، شملت ١١١ بلدان واشترك فيها ٨٠٠ ٢ شخص. ويعد هذا التدريب واحدا من أكثر برامج التدريب الدولية استفاضة التي قام بها برنامج الأمم المتحدة الانمائي.

١٩٢ - وتم تقييم البرنامج في نهاية عام ١٩٩٤، حيث لاحظ القائمون على التقييم ما يلي: (أ) أن برنامج الأمم المتحدة الانمائي ينبغي أن يبقي على النهج الأساسي المتمثل في إجراء استعراضات بيئية عامة للمشاريع والبرامج فيما يتصل بالمبادئ التوجيهية للإدارة البيئية؛ (ب) أن التدريب لم يبين فحسب إمكانية التأثير على وضع برامج برنامج الأمم المتحدة الانمائي، وإنما شارك أيضا في بناء القدرة القطرية الشاملة على التقييم البيئي؛ (ج) أنه لا يزال يتعين على برنامج الأمم المتحدة الانمائي إيجاد السبل لضمان إدماج

المبادئ التوجيهية للإدارة البيئية إدماجا فعالا في السياسات والاجراءات؛ (د) أنه يلزم وضع استراتيجية شاملة لمتابعة التدريب بغية الاستفادة من قاعدة المعرفة المنشأة حديثا.

خامسا - الصناديق والبرامج الرئيسية الأخرى

ألف - التعاون التقني فيما بين البلدان النامية

١٩٣ - خلال عام ١٩٩٤، سعت الوحدة الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية الى تعزيز التوجه الاستراتيجي لعملها على نحو متزايد، من خلال تركيز برنامج الموارد البرنامجية الخاصة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية على الأنشطة الشديدة التأثير على الصعيدين الاقليمي والأقاليمي. فعلى سبيل المثال، قامت الوحدة الخاصة، بالتعاون مع المكتب الاقليمي لافريقيا والمكتب الاقليمي لآسيا والمحيط الهادئ، بتوفير الدعم الفعال لمنتدى آسيا وافريقيا المعقود في باندونغ، اندونيسيا، في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، والمشاركة فيه، وهو المنتدى الذي حدد مجالات موضوعية لتعزيز تبادل الخبرات الفنية والتجارب فيما بين البلدان الافريقية وبلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا. وبالإضافة الى ذلك، سعت الوحدة الخاصة الى تحديد مبادرات على الصعيد الاقليمي تهدف الى تعزيز التعاون الاقتصادي داخل ترتيبات التكامل القائمة وخارج إطار هذه الترتيبات على حد سواء.

١٩٤ - وبوجه عام، فإن الاستراتيجية المنقحة للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية تسعى الى تحديد موقع هذا التعاون في إطار البرامج الواسعة النطاق للتعاون الاقتصادي فيما بين البلدان النامية، مثل برنامج عمل كاراكاس، لضمان تحقيق الإسهام الأمثل في التنمية البشرية المستدامة. وفي سياق التحضير لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، والموئل الثاني، قامت الوحدة الخاصة بدعم عدد من المبادرات الرامية الى تعزيز تبادل الخبرات الفنية والتجارب فيما بين البلدان النامية. وفي عام ١٩٩٤، وافقت الوحدة الخاصة على أن تتعاون بصورة وثيقة مع مكتب دعم السياسات والبرامج في تجميع بلدان مختلف المناطق من أجل تبادل الخبرات بشأن النهج الابتكارية في مجال الادارة الحضرية، مما قد يجد تطبيقا عمليا في البلدان النامية الأخرى. كما وافقت الوحدة على تمويل دراسة النهج البديلة لإصلاح السياسات الاقتصادية بهدف تجنب الأثر الاجتماعي المعاكس الذي تتعرض له النساء المرتبطات ببرامج التكيف التقليدية. وهذه الدراسة، التي تجري بالتعاون مع البرنامج المعني بالفروق بين الجنسين في التنمية ومع صندوق الأمم المتحدة الانمائي للمرأة، ستشكل مدخلا هاما في المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة. وعززت الوحدة الخاصة أيضا علاقات برنامج الأمم المتحدة الانمائي مع الحكومات والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة في تشجيع برنامج دينامي للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية، وأرست أساسا للتعاون بمزيد من الفعالية مع المكاتب الاقليمية في المسائل الموضوعية لضمان إدماج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية إدماجا منتظما في البرامج والمشاريع الممولة من أرقام التخطيط الإرشادية.

١٩٥ - والأنشطة الممولة من الموارد البرنامجية الخاصة المخصصة للتعاون التقني فما بين البلدان النامية، التي نفذت في عام ١٩٩٤، تندرج في أربعة برامج فرعية: (أ) نشر الوعي والمعلومات عن طريق التعاون

التقني فيما بين البلدان النامية؛ (ب) عمليات التوافق بين القدرات والاحتياجات، وحلقات العمل ذات المواضيع المحددة؛ (ج) الدراسات والتقييم؛ (د) تعزيز القدرات فيما يتعلق بتطبيق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية.

١٩٦ - وركزت الأنشطة الواردة ضمن البرنامج الفرعي المعني بالتوافق بين القدرات والاحتياجات، وحلقات العمل ذات المواضيع المحددة، على القطاعات التي تدعم التنمية البشرية المستدامة. وقد عقدت حلقات عمل في بنغلاديش (الائتمان والتخفيف من حدة الفقر)؛ وميانمار (مصائد الأسماك/مزارع الأحياء المائية الساحلية والبرية)؛ نيجيريا (الزراعة والتنمية الريفية)؛ زمبابوي (التعدين). وقد أسفر كل من هذه العمليات في المتوسط عن أكثر من ٢٠٠ اتفاق ثنائي للتعاون التقني بين البلدان النامية المشاركة فيها.

١٩٧ - وعقدت حلقات عمل ذات مواضيع محددة في جميع المناطق، وتركزت على التبادلات والمشاورات المتفاعلة الرامية الى تقاسم الخبرات والمعرفة الفنية، مما سيسفر عن تكرار التكنولوجيات والنهج القابلة للتطبيق في عدد متزايد من البلدان النامية. وكان لحلقات العمل هذه تأثير حفاز على تعبئة الموارد في البلدان النامية من أجل تنفيذ الأنشطة في مختلف المجالات المحددة.

١٩٨ - وتركز البرنامج الفرعي المعني بنشر الوعي والمعلومات على إنشاء مصرف بيانات للتعاون التقني فيما بين البلدان النامية بشأن تطوير القدرات المؤسسية القطرية، وذلك بصقل المعلومات الموجودة في قاعدة البيانات وتيسير سهولة وصول المستعملين المحتملين الى المعلومات، من خلال وضع مجموعة برامج حاسوبية لمصرف البيانات وتوزيعها على المستعملين المحتملين من الحكومات، والمكاتب القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي، والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، واللجان الاقتصادية التابعة للأمم المتحدة، وبعض المنظمات غير الحكومية.

١٩٩ - أما الأنشطة التي تندرج ضمن البرنامجين الفرعيين الآخرين - الدراسات والتقييمات، وتعزيز القدرات فيما يتعلق بتطبيق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية - فهي تستهدف القطاعات الانمائية ذات الأولوية، بما في ذلك تعزيز القدرات المؤسسية على التعليم من خلال التعاون بين الجامعات في مجال البحوث؛ والدراسات المتعلقة بانتاج الغذاء في افريقيا وتكنولوجيات التجهيز من أجل التسويق التجاري؛ والمشاورات والدراسات المتعلقة بإعداد إطار ذي توجه يتصل بالسياسات العامة لتحسين الأوضاع الاجتماعية - الاقتصادية للمرأة؛ ودعم إعداد برنامج لتحسين الممارسات الصحية. والدعم المقدم في إطار هذين البرنامجين الفرعيين يزيد من تعزيز ترتيبات إنشاء الشبكات والمؤاخاة، ويعزز الصلات بين مراكز الخبرة الرفيعة في البلدان النامية.

٢٠٠ - وتمشيا مع ولاية الوحدة الخاصة في تعزيز التعاون التقني فيما بين البلدان النامية، فقد كلفت بتنسيق ما يقوم به برنامج الأمم المتحدة الانمائي من متابعة لتنفيذ برنامج العمل الذي اعتمده المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، المعقود في بربادوس في نيسان/أبريل -

أيار/مايو ١٩٩٤، كما طلب منها مواصلة تنفيذ برنامج المساعدة التقنية (شبكة المعلومات المتعلقة بالدول الجزرية الصغيرة النامية).

٢٠١ - إن الأثر الجماعي للبرامج الفرعية الأربعة قد وسع استخدام طريقة التعاون التقني فيما بين البلدان النامية ومن خلال تدخلات استراتيجية منتقاة أسفرت عن توليد موارد إضافية وتكرار المعرفة الفنية والتكنولوجيا تزيد عدة مرات عن تكلفة مدخلات الموارد البرنامجية الخاصة التي ولدتها. ولم تؤد عمليات التوافق بين القدرات والاحتياجات فحسب الى متابعة الاستثمار، بل عملت أيضا على تعزيز مهارات التفاوض وتصميم المشاريع لدى البلدان المشاركة. كما أن حلقات العمل وغيرها من أشكال دعم التعاون التقني فيما بين البلدان النامية قد دعمت أهداف التعاون بين بلدان الجنوب، بما يتمشى مع قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤١/١٩٩٢، الذي يدعو فيه المجلس جميع الأطراف المشاركة في الجهود الانمائية الى أن تولي لخيار التعاون التقني فيما بين البلدان النامية "الاعتبار الأول" في أنشطة التعاون التقني. ومن المتوقع أن يترك العديد من حلقات العمل أثرا واسع النطاق في المستقبل على المزيد من تنمية الاعتماد على الذات في البلدان النامية.

باء - المساعدة الانسانية

٢٠٢ - طوال عام ١٩٩٤، كان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مشاركا فعليا في الاستعراضات التنفيذية المشتركة بين الوكالات وفي وضع السياسات باستخدام اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات وغيرها من الأفرقة العاملة التعاونية. وخلال الجزء الأخير من السنة، أنشئ فريق عامل مشترك بين البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لتعزيز التعاون التنفيذي على الصعيد القطري من خلال تعزيز التخطيط دون الإقليمي ووضع أنشطة برنامجية تعاونية. ويشترك البرنامج حاليا أيضا بشكل فعال مع إدارة عمليات حفظ السلام والشؤون السياسية وإدارة الشؤون الانسانية التابعتين للأمم المتحدة في الاستعراض والتحليل المشتركين للأحوال القطرية. وقد أدت التحسينات التي حققت في أداء أفرقة ادارة الكوارث التابعة للأمم المتحدة تحت قيادة المنسق المقيم إلى تحسين التنسيق التنفيذي بدرجة كبيرة في الحالات المتفجرة أو حالات الأزمات كما ساهمت في تعزيز التعاون بين منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في تخطيط وتنفيذ تقديم المساعدة للدول المتأثرة.

٢٠٣ - وقد أدت المشاورات التي أجريت على نطاق المنظومة، بما في ذلك الاجتماع العالمي للممثلين المقيمين والدراسة الشاملة المعنونة "برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الصراع والكوارث: تقرير استعراضي عام لمشروع المتواصلة" التي أنجزت خلال عام ١٩٩٤، إلى توصية تتعلق بالمسؤوليات المحددة للبرنامج وما يتعين عليه اتخاذه من إجراءات محددة في مجال تعزيز تنمية وتنسيق دوره البارز في جميع أجزاء المتواصلة.

٢٠٤ - وثمة زيادة كبيرة في الأنشطة البرنامجية الممولة من موارد حقوق السحب الخاص المخصصة لبند تخفيف الكوارث كانت حافزة في تنفيذ مجموعة كبيرة من الأنشطة المشاريعية المختلفة في مجال التأهب

للكوارث وجميع مراحل متواصلة الإغاثة - إلى - التنمية. وكانت النوعية العامة للمشاريع المقدمة من أجل الموافقة تشكل تحسنا كبيرا عن السنوات السابقة، مما يتجلى فيه زيادة في التزام السلطات الوطنية والتعاون العريض القاعدة بين منظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. وأيضا بدأ خلال العام، عدد من أنشطة صياغة المشاريع الشاملة لدعم الانتقال من الإغاثة إلى التعمير، والاصلاح وإعادة التوطين في البلدان الخارجة من ظروف طوارئ معقدة والبلدان المتأثرة بها. ومن المتوقع أن يظهر تنفيذ هذه الأنشطة مساهمة كبيرة لجهود الأمم المتحدة التعاونية في هذه البلدان خلال عام ١٩٩٥ بأكمله.

٢٠٥ - ومن خلال ٢٣ حلقة عمل وطنية ودون إقليمية، أنشأ برنامج ادارة الكوارث إطارا للتأهب للكوارث وادارتها على الصعيد القطري، وبذلك حقق زيادة في التنفيذ البرنامجي قدرها ٥٠ في المائة عن السنة السابقة. وإضافة إلى ذلك، عقدت حلقتا عمل/مشاورتان إقليميتان خاصتان للمنسقين المقيمين وممثلي الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة مما نتج عنه توصية عملية تتعلق بتحسين التنسيق والادارة داخل متواصلة الإغاثة - إلى - التنمية مع إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات البلدان التي تواجه حالات الطوارئ المعقدة. وقد أجري خلال الجزء الأخير من العام تقييم متعمق للبرنامج منذ بدايته ووفر أساسا صلبا لمزيد من تطوير البرنامج ومواءمته بوصفه مشروعا مشتركا بين الوكالات. وعلى هذا الأساس، ستتخذ خطوات لتحسين فعاليته في تعزيز تنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة داخل الأقطار وفي بناء القدرات الوطنية لتخفيف الكوارث وإدارتها في البيئات المتفجرة.

جيم - المكتب المشترك بين الوكالات لخدمات المشتريات

٢٠٦ - استمر توحيد الأصناف الشائعة الاستعمال في عام ١٩٩٤، وإضافة إلى المركبات الميدانية ذات المحرك والدراجات النارية، وسع نطاقه ليشمل معدات المكاتب والمولدات الكهربائية. وهدف برنامج التوحيد هو خفض اختلاف الأنواع والطرز، وتحسين شروط التسليم وتحقيق وفورات على أساس الحجم من خلال العطاءات التنافسية الدولية للعقود المفتوحة، على أساس حجم المشتريات السنوي المقدر لمنظومة الأمم المتحدة. وقد بدأ المكتب المشترك بين الوكالات لخدمات المشتريات في وضع مواصفات بيئية للأصناف الشائعة الاستعمال واحتل مكان الصدارة في مفهوم "المكتب الأخضر". وتقدر الوفورات المباشرة على نطاق المنظومة لعملية التوحيد بمبلغ ٢٠ مليون دولار تتعلق بنحو ٠٠٠ ٨ طلب شراء كما تتحقق منافع إضافية بفضل تبسيط الإدارة وزيادة شفافية الإجراءات. ويجري بصفة منتظمة استكمال ونشر الكتالوغات المحتوية على التفاصيل التقنية وتفاصيل الأسعار المتعلقة بالأصناف الشائعة الاستعمال؛ وثمة ابتكار يتعلق بكتالوغ الحاسوب هو الفرع المتصل بالمعايير التقنية للاختيار، الذي قصد به مساعدة المكاتب القطرية على متابعة التشغيل الآلي للمكاتب مع إيلاء الاهتمام الواجب للتطورات التكنولوجية ومدى المناسبة لبيئة العمل ومدى إمكانية الاعتماد على المعدات. وقد وفرت خدمات مشتريات مباشرة لمجتمع المعونة الدولية والمكاتب القطرية وقام المكتب بتجهيز طلبات شراء يزيد مجموعها عن ٢٠٠ ٢ طلب وتبلغ قيمتها ٤٨,٣ مليون دولار، بزيادة قدرها ٩,٥ في المائة عن السنة السابقة.

٢٠٧ - وفيما يتصل بافتتاح مكاتب الأمم المتحدة الجديدة في بلدان الاتحاد السوفياتي سابقا، استحدث المكتب مجموعات مكونة من وحدات نمطية لبدء المكاتب، تشمل الأثاث، والمعدات المكتبية، واللوازم، إلخ؛

وطرحت السلع للمناقصة دوليا. وقد أنشئ ثلاثة عشر مكتبا جديدا باستخدام مجموعات البدء، مع تحقيق وفورات مقدرة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تبلغ ما يزيد عن ٠٠٠ ٥٠٠ دولار. وبالرغم من الاضطرابات السياسية والحروب الأهلية، ساهمت الشحنات الموحدة في بدء عمليات الأمم المتحدة في المكاتب الجديدة في الوقت المناسب وبشكل فعال. وقد اعتمد الفريق الاستشاري المشترك المعني بالسياسات المفهوم الذي استحدثه المكتب المشترك بين الوكالات لخدمات المشتريات بوصفه معيارا للمباني المشتركة لمنظومة الأمم المتحدة. وباستخدام هذا المفهوم، اشترى المكتب وحدات مكتبية قياسية لأربعة مكاتب قطرية أفريقية ولمبنيي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأغذية العالمي الجديدين في جنيف.

٢٠٨ - وطوال السنوات العديدة الماضية ساعد المكتب منظومة الأمم المتحدة بشأن المسائل التأمينية وتوصل عن طريق التفاوض باسم منظومة الأمم المتحدة إلى خطط للتأمين الطبي والتأمين على الحياة بشأن (أ) الخبراء والخبراء الاستشاريون و (ب) الزملاء والمتدربون والمشتركون في الجولات الدراسية والمؤتمرات فضلا عن موظفي المشاريع الوطنيين من الفئة الفنية، وقد أضيفت الفئة الأخيرة في عام ١٩٩٤. وهذه الخطط، التي تستخدمها الوكالات والمكاتب القطرية على نطاق واسع، وفرت تغطية ملائمة للكثير من فئات الموظفين وحمت الأمم المتحدة من مطالبات التعويض في حالات الوفاة والعجز والمرض المتصلة بالخدمة. وفي عام ١٩٩٤، وفرت التغطية التأمينية بأسعار تنافسية إلى حد كبير لما يزيد عن ٠٠٠ ٩ خبير وخبير استشاري في إطار الخطة الأولى ولـ ٠٠٠ ٧ فرد في إطار الخطة الثانية.

٢٠٩ - ويعمل المكتب المشترك بين الوكالات لخدمات المشتريات بوصفه مكتبا تنسيقيا لمنظومة الأمم المتحدة بشأن مسائل المشتريات وكمركز معلومات تجارية لموردي السلع والخدمات. وتبين التقديرات أن الخدمات الاستشارية المباشرة قد وفرت لنحو ٥٠٠ ٤ من الشركات والمنظمات وأن نحو ٠٠٠ ٣٠ شركة في جميع أنحاء العالم تلقت بشكل غير مباشر معلومات عن الأمم المتحدة كسوق. وإضافة إلى الخدمات الاستشارية المقدمة للشركات كل على حدة شارك المكتب في الحلقة الدراسية الاعلامية، ونشر معلومات عن الفرص السوقية من خلال "المعلومات المستكملة عن المشتريات" و "الأعمال التجارية الإنمائية" ونشر النسخة السنوية من "الدليل التجاري العام" بالأسبانية والفرنسية والانكليزية. ومن منتصف العام نشرت "المعلومات المستكملة عن المشتريات" الكترونيا ليحصل عليها المستعملين كل على حدة بطريق مباشر. وتهدف هذه الأنشطة إلى توسيع نطاق التوزيع الجغرافي لعقود الأمم المتحدة، ولا سيما في البلدان النامية والبلدان المانحة الرئيسية غير المستغلة بشكل كامل.

٢١٠ - ولتشجيع الشراء من البلدان النامية، تعاون المكتب مع ما يزيد عن ٢٥٠ جهة تنسيق وطنية من قبيل مكاتب تعزيز التجارة والغرف التجارية التي لها اتصالات مباشرة مع المجتمع التجاري المحلي. وإضافة إلى ذلك، دعم المكتب مشاريع التعاون التقني لتحديد الموردين الجدد، ونشرت كتالوغات متخصصة بالنسبة للبلدان أو هي في مرحلة الإعداد وذلك لجمهورية كوريا وسنغافورة ومصر. وثمة مشاريع إضافية يجري التفاوض بشأنها في آسيا وأمريكا اللاتينية. وقد بدئ التعاون مع المكاتب القطرية لتحديد الموردين الجدد ووفر المكتب برامج تشغيل الحاسوب الضرورية للتسجيل النهائي لمصادر التوريد هذه في قاعدة البيانات المشتركة للبائعين.

٢١١ - وقد قام المكتب على النحو الذي كلفه به المجلس التنفيذي والجمعية العامة، بتكريس اهتمام خاص لتشجيع المشتريات من البلدان المانحة الرئيسية غير المستغلة بشكل كامل، وبتوفير المعلومات السوقية والخدمات الاستشارية، واستضافة زيارات الشركات والاشتراك في الحلقات الدراسية التجارية. وفي هذا الخصوص، يعد موظف ادارة المشاريع التابعة لمكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، المسؤول عن صناديق الخبرة الاستشارية للبلدان الشمالية، والملحق بالمكتب المشترك بين الوكالات لخدمات المشتريات، عنصرا مكملا على نحو فعال لأنشطة المكتب نفسه. وكانت المبادرات الخاصة التي دعمها المكتب هي المبادرة المتعددة الخطط لتوسيع نطاق الاشتراك النرويجي في الأسواق المتعددة الأطراف، والتحقيق السويدي بشأن التدفقات العائدة ومعرض للموردين عقد في حزيران/يونيه ١٩٩٤ في كوبنهاغن، بالتعاون الوثيق مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والمجلس التجاري السويدي. واضطلع بحلقات دراسية اعلامية في الدانمارك وفنلندا والنرويج والسويد مع جملة وكالات منها اليونيسيف ومكتب خدمات المشاريع، ومفوضة الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو). ويقوم المكتب بتسجيل مصادر التوريد المحتملة من هذه البلدان المستهدفة ويعمم المعلومات على منظمات الأمم المتحدة والمكاتب القطرية لتحديد مصادر المشتريات. وقد نشرت كتالوغات مستكملة بالنسبة للدانمارك وفنلندا والنرويج في عام ١٩٩٤ وبدئ العمل بالنسبة للسويد وهولندا.

٢١٢ - ويقوم المكتب بتشغيل واستكمال قاعدة البيانات المشتركة للبائعين بالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة المتخصصة. ونظرا للمسؤوليات الموسعة فيما يتعلق بمشتريات المكاتب القطرية أرسلت إلى جميع المكاتب نسخة مستكملة من قاعدة البيانات المشتركة للبائعين. وتصنف السلع والخدمات وفقا لنظام الأمم المتحدة الموحد للترميز، الذي يسهل استرجاع المعلومات. وقد اعتمد نظام الأمم المتحدة الموحد للترميز حاليا من جانب أغلبية مؤسسات الأمم المتحدة والبنك الدولي. وقد حدد الارتباط بين نظام الأمم المتحدة للترميز الموحد، والنظام المنسق الذي وضعه مجلس التعاون الجمركي والتصنيف الدولي الموحد للتجارة ومفردات مشتريات الجماعة الأوروبية، وتجري مناقشات حالية مع منظمة حلف الشمال الأطلسي بالنسبة للأصناف المتصلة بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

٢١٣ - وتستهلك الاغاثة في حالات الطوارئ نسبة متزايدة من موارد منظومة الأمم المتحدة. وتحت مظلة العقد الدولي للحد من الكوارث الطبيعية وضعت مواصفات للأصناف المستخدمة في الإغاثة في حالات الطوارئ واللازمة في المراحل المبكرة من الكوارث، بالتعاون مع ادارة الشؤون الانسانية التابعة للأمم المتحدة وغيرها من منظمات المعونة الإنسانية التابعة للأمم المتحدة وغير التابعة لها. وقد أجري التأهيل المسبق للموردين بالنسبة لمعدات الاتصالات السلكية واللاسلكية، والأصناف المستخدمة في الاسكان والمأوى فضلا عن معدات إمدادات المياه وذلك من خلال طلبات للعروض نشرت على نطاق واسع عالميا، وقد بذل المكتب جهودا خاصة للتعريف بهذه المبادرة في البلدان النامية والبلدان المانحة الرئيسية غير المستغلة بشكل كامل. وقيمت المعلومات ورتبت بشكل منهجي من أجل إتاحة الحصول المباشر عليها من خلال قاعدة بيانات للأصناف المستخدمة في الإغاثة في حالات الطوارئ، التي تشمل الموردين والمخزونات في جميع أنحاء العالم، والكميات المتاحة للتسليم الفوري والأسعار الارشادية. وهذه الأداة، التي ستصبح عاملة

في عام ١٩٩٥، ستقوم، في جملة أمور، بالمساعدة في تعزيز قدرة المكاتب القطرية على تنسيق الطوارئ. وقد أدرجت الأصناف التي يحتاجها المعوقون في مرحلة إعادة التأهيل من حالات الطوارئ كفئة خاصة.

٢١٤ - وقامت منظومة الأمم المتحدة بإعداد التقارير الاحصائية للمشتريات السنوية بما في ذلك عناصر التعاون التقني من قبيل الخبراء، والخبراء الاستشارين والزمالات وذلك لتقديمها للمجلس التنفيذي والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وقد أجريت مشاورات مستفيضة مع ممثلي وكالات الأمم المتحدة المتخصصة ومع مانحين مختارين لتحديد مدى مناسبة البيانات ولتحديد أساس لمزيد من تبسيط جمع هذه البيانات.

٢١٥ - وقد تعزز الموقع الاستراتيجي للمكتب المشترك بين وكالات لخدمات المشتريات في الدانمرك، في مواجهة المانحين الرئيسيين من البلدان الشمالية عن طريق الحاق موظف إعلام مختص بالبلدان الشمالية من شعبة الشؤون العامة. وكان ذلك مما ساعد المكتب في وضع أنشطة علاقات عامة ونشرت ما يزيد عن ٥٠ مقالة عن المكتب في صحافة البلدان الشمالية، مما أدى إلى بناء مجموعة مناصرة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي فيما بين هذه المجموعة الهامة من مانحي البرنامج. وقام المكتب بمعالجة توزيع منشورات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ووفر الدعم عن طريق مرفق الطباعة الداخلي، الذي أنتج نسخ مسبقة من "تقرير التنمية البشرية، ١٩٩٤" لتوزيعه في البلدان الشمالية.

دال - مكتب خدمات المشاريع

٢١٦ - في عام ١٩٩٤، شملت الأولويات لمكتب خدمات المشاريع ما يلي: (أ) بدء عملية تخطيط استراتيجية داخلية تهدف إلى زيادة تنسيق الإجراءات والعمليات الداخلية للمكتب وبالتالي تعزيز قدرته على المنافسة؛ (ب) مواصلة عملية إرشادية لدعم تطبيق نظام اللامركزية على بعض عمليات المكتب في البلدان النامية (ج) توفير الدعم، بأي وثائق لازمة، لمواصلة المجلس التنفيذي المناقشة بشأن مركز المكتب. وفي الوقت الذي كانت تجري فيه هذه الأنشطة واصل المكتب توفير الخدمات الإنمائية لبلدان البرنامج بالنيابة أساسا عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

٢١٧ - وفي عام ١٩٩٤ بلغ إجمالي نفقات المشاريع ٤٠٣ ملايين دولار، وهو مبلغ مماثل تقريبا لقيمة ما نفذه المكتب في عام ١٩٩٣. ومع ذلك ففيما يتعلق بالمشاريع الجديدة التي قبلها المكتب خلال عام ١٩٩٤، لم تبلغ القيمة الاجمالية لجميع ميزانيات هذه المشاريع إلا ٣١٤ مليون دولار (الأموال الأساسية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي - ١٣٣ مليون دولار؛ الصناديق الاستئمانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيرها - ٨٩ مليون دولار؛ اتفاقات خدمات الإدارة - ٩٢ مليون دولار) وذلك بالمقارنة بما قيمته ٤٦٣ مليون دولار من المشاريع التي قبلت في عام ١٩٩٣. وكان الانخفاض أساسا في الأموال الأساسية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واتفاقات خدمات الإدارة ويجب أن يُعتبر أنه راجع جزئيا على الأقل إلى أوجه عدم التيقن التي واجهها المكتب ريثما يصدر قرار من المجلس التنفيذي.

٢١٨ - وفي عام ١٩٩٤، وقع المكتب ٦٩ اتفاقا بين الوكالات قيمتها ٤,٥ ملايين دولار. وخلال العام، دخل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمكتب في ٣٧ اتفاقا جديدا لخدمات الإدارة: استمدت الموارد من قروض أو ائتمانات من المصارف الإنمائية (البنك الدولي ومصرف التنمية المشترك بين البلدان الأمريكية)؛ والصندوق الدولي للتنمية الزراعية - ٢٢ اتفاقا؛ والمانحين الثنائيين أو الحكومة المتلقية نفسها (٩ اتفاقات لخدمات الإدارة).

٢١٩ - وفي عام ١٩٩٤، أبرم المكتب عقودا مع شركات ومؤسسات خاصة وشبه خاصة وعامة اختيرت أساسا عن طريق المنافسة، ومنح ١ ٠٤٤ عقدا بقيمة إجمالية قدرها ٨٠,٥ مليون دولار إضافة إلى ١١٥ تعديلات لعقود قيمتها الإجمالية ٣ ملايين دولار. وفيما يتعلق بموظفي المشاريع، عين المكتب ١ ٩٧٦ خبيرا استشاريا دوليا من الأفراد، و٢ ٣٦٤ موظفا وطنيا من الفئة الفنية، و ٤٠٦ خبراء دوليين و ٢ ٤١١ من موظفي الدعم المحليين. وإضافة إلى ذلك استفاد ما مجموعه ٥ ٤١١ شخصا من التدريب في شكل زمالات فردية (٣٢٧)، جولات دراسية (١١٨)، اشتراك في مؤتمرات (٧٢)، أو التدريب الجماعي داخل البلدان (٤ ٨٩٤).

٢٢٠ - وتُقدر القيمة الإجمالية للوازم والمعدات التي اشتريت في عام ١٩٩٤ للمشاريع التي عهد بها لمكتب خدمات المشاريع بمبلغ ٤١ مليون دولار (باستثناء برنامج الشراء الياباني) وتمثل هذه القيمة انخفاضا قدره ٦,٥ في المائة بالمقارنة بعام ١٩٩٣. وإضافة إلى ذلك، اشتريت بضائع قيمتها ٨٦ مليون دولار، بزيادة قدرها ٥٤ في المائة عن السنة الماضية، في إطار برنامج المشتريات الياباني لغير المشاريع.

مكتب خدمات المشاريع التابع للأمم المتحدة: كيان مستقل ومميز

٢٢١ - اتخذ المكتب التنفيذي في دورته السنوية لعام ١٩٩٤ المقرر ١٢/٩٤ والذي تضمن توصية إلى الجمعية العامة بأن يصبح المكتب كيانا مستقلا ومميزا، في تشارك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وغيره من كيانات الأمم المتحدة التنفيذية. وأيد المجلس أيضا توصيات الأمين العام بانشاء لجنة تنسيق الإدارة والفريق الاستشاري للمستعملين.

٢٢٢ - ووفقا لطلب من المجلس التنفيذي، أنجزت أيضا وثائق تشمل ما يلي: (أ) تقرير عن سبل إنشاء مكتب خدمات المشاريع التابع للأمم المتحدة ككيان مستقل ومميز؛ (ب) توصيات بشأن دور لجنة تنسيق الإدارة والفريق الاستشاري للمستعملين وتكوينهما ومهامهما؛ (ج) النظام المالي المنظّم لأنشطة مكتب خدمات المشاريع التابع للأمم المتحدة؛ (د) تقرير عن نطاق وأهداف مكتب خدمات المشاريع التابع للأمم المتحدة. وقد أذن في قراره ٣٢/٩٤ بانشاء مكتب خدمات المشاريع التابع للأمم المتحدة اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥.

٢٢٣ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، انعقدت لجنة تنسيق الإدارة لأول مرة بادئة عملية توفير الإرشاد التنفيذي والتوجيه الإداري لمكتب خدمات المشاريع التابع للأمم المتحدة. ويرأس اللجنة مدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتضم وكيل الأمين العام، إدارة التنظيم والإدارة، ووكيل الأمين العام، إدارة خدمات دعم

التنمية وإدارتها. ومن المتوقع أن تساهم لجنة تنسيق الإدارة في المحافظة على التمييز بين مهام التمويل والتنسيق والدعم التقني والتنفيذ، في الوقت الذي تشجع فيه التنسيق بين هذه المهام. وهذا من شأنه أيضا أن يساعد في تفادي الازدواج وتحسين التكامل بين الخدمات التي توفر لبلدان البرنامج.

٢٢٤ - وبهذا الشكل، سيواصل مكتب خدمات المشاريع التابع للأمم المتحدة العمل من خلال شبكة مكاتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي ويعتمد على الخدمات الادارية المركزية واللامركزية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وسيتولى المنسقون المقيمون مسؤولية التنسيق الشامل لعمليات مكتب خدمات المشاريع التابع للأمم المتحدة على الصعيد القطري.

هاء - برنامج تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني

٢٢٥ - زاد برنامج تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني عملياته في عام ١٩٩٤ إلى ما يتجاوز الضعف. وكانت معظم الأنشطة التي يدعمها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي موجهة إلى تعزيز المؤسسات الفلسطينية المنشأة حديثا وإلى تهيئة فرص العمل في الأراضي المحتلة. وإضافة إلى ذلك يقوم البرنامج حاليا بالتعاون الوثيق مع المنسق الخاص للأمم المتحدة في الأراضي المحتلة ببذل جهود لزيادة الاستثمار الخاص والعام في المنطقة بدرجة كبيرة لتوفير فرص عمل جديدة ودائمة فضلا عن بناء قاعدة لتعزيز إمكانيات التجارة والتصدير بالنسبة للفلسطينيين.

٢٢٦ - ومنذ بداية البرنامج، ارتفعت النفقات من نصف مليون دولار في السنة إلى ما يزيد عن ٢٥ مليون دولار في عام ١٩٩٤. وفي السنوات الحديثة استكملت الأموال والأنشطة البرنامجية الخاصة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من مساهمات مقدمة من مانحين مختلفين، بما في ذلك إيطاليا وتونس وكندا والمملكة المتحدة والنرويج وهولندا والولايات المتحدة واليابان ومنظمات مثل برنامج الخليج العربي لمنظمات الأمم المتحدة الإنمائية وعن طريق ترتيبات التشارك مع منظمات من قبيل صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وصندوق الأمم المتحدة للمشاريع الانتاجية.

٢٢٧ - وبسبب علاقات العمل التي يحتفظ بها البرنامج منذ مدة طويلة مع جميع الأطراف في المنطقة بما في ذلك اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية فقد استطاع وضع آليات مالية شفافة ويمكن الاعتماد عليها بشكل تام وتتميز بإمكانية توفيرها بسهولة وسرعة للمانحين لتسهيل المساعدة الإنمائية. وهذه المساعدة حاسمة بالنسبة لتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية التي يعتمد عليها السلم والاستقرار.

٢٢٨ - ويستخدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي خبراته أيضا في التعجيل بالمساعدة الإنمائية الطارئة للشعب الفلسطيني، بما في ذلك مشاريع الهيكل الأساسي اللازمة بدرجة كبيرة التي يعتزم تنفيذها في حدود ٦-١٢ شهرا. ومن الأمثلة الحديثة توجيه مبلغ ٨ ملايين دولار في فترة ثلاثة أسابيع لمشروع تنظيف غزة لتحسين البيئة، باستخدام ٠٠٠ ٥ من الأفراد العاطلين. وقد بدأت في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، مرحلة ثانية لهذا النشاط تهدف إلى استخدام ٠٠٠ ٢٠ فلسطيني في التحسينات البيئية.

٢٢٩ - وقد قام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تحت رعاية برنامج تقديم المساعدة إلى الشعب الفلسطيني بما يلي:

(أ) بناء شبكات ونظم تجميع المجاري للجزء الشمالي من قطاع غزة؛

(ب) توفير معدات وطرق الري الحديثة لمزارعي غزة؛

(ج) تشييد شبكات الإمداد بالمياه لخدمة ٠٠٠ ٥٠٠ نسمة يعيشون في المناطق الحضرية والريفية من الضفة الغربية وغزة؛

(د) توفير التعاون التقني للبلديات الفلسطينية؛

(هـ) توفير المساعدة والقروض لتعزيز الصناعة والتجارة؛

(و) تشييد مرافق للتخزين بالتبريد والتعبئة لدعم بائعي الخضروات بالجملة وصناعة صيد السمك؛

(ز) بناء المدارس ومراكز الشباب في المناطق المحرومة؛

(ح) تشجيع إدماج المرأة الفلسطينية في المجتمع؛

(ط) تدريب الأطباء والموظفين الصحيين في جميع أنحاء الأراضي المحتلة؛

(ي) بناء المرافق الصحية وتزويدها بالمعدات في الضفة الغربية وغزة؛

(ك) إنشاء مشروع للتنمية الريفية المتكاملة؛

(ل) تسهيل تكوين فرقة عمل وطنية لمعالجة مشكلة الموارد المائية عن طريق برنامج العمل للموارد المائية.

- - - - -